المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

ملحق اليوم

ليندساي لوهان تفقد نصف معطفها الثمين
19

بريطانيا تتقدم على الولايات المتحدة في كأس ديفيز للتنس
12

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (2996) السنة الحادية عشرة - الاحد (2) شباط 2014

ممثلوها بحثوا ضمان صلاحيّاتهم واقترحوا تشكيل مجلس أعلى للطاقة

المحافظات النفطية تجتمع في نينوى: تكاتفنا أجبر بغداد على البترودولار

□ بغداد / المدى

عززت المحافظات المنتجة للنفط من جبهتها بوجه الحكومة الاتحادية، وأكدت امس خلال مؤتمرها الثاني الذي عقد في محافظة نينوى، إصرارها على حقها في البترودولار، والمطالبة بتنفيذ الصلاحيات الممنوحة لها في قانون المحافظات رقم ٢١ والمنشور في الوقائع العراقية، فيما اقترحت الموصل وكركوك تشكيل مجلس اعلى للطاقة يضم المحافظتين ومهمته التفاوض مع بغداد وإقليم كردستان بخصوص العائدات النفطية.

وحضر المؤتمر كل من محافظ نينوى اثيل النجيفي، ومحافظ كركوك نجم الدين كريم، والنائب الأول لمحافظ بغداد جاسم البخاتي، والمعاون الإداري لمحافظ البصرة، والمستشار الفني لمحافظ ميسان والمعاون الإداري لمحافظ بابل، إضافة الى حضور عدد من أعضاء مجلس النواب من بينهم رئيس لجنة الطاقة والنفط البرلمانية عدنان الجنابي ونائبه علي الفياض وعضو اللجنة ذاتها فرات الشرع والنائب التركماني عن كتلة المواطن حسن علي وهب والنائبان عن القائمة العراقية سالم دلي ووصال سليم والنائبان عن كتلة متحدون فارس السنجري وانتصار الجبوري.

وقال محافظ نينوى أثيل النجيفي في كلمته أثناء المؤتمر "لقد كانت سعادتنا بالغة بنجاح مؤتمر المحافظين في البصرة الفيحاء وحرصنا ان ينتقل هذا المؤتمر من أقصى جنوب العراق الى أقصى شماله في حاضرتكم الموصل الحدباء".

واضاف انه مع توسع الخدمات وتشعب مهام الدولة وتنوع المشاكل بين منطقة واخرى أصبحت اللامركزية الإدارية هدفا لكل دول العالم بل ولجميع المدن الكبيرة ولم تعد قوالب الإصلاح الجاهزة والحلول الجامدة مناسبة لاعمامها على مكونات وثقافات وبيئة مناخية وطبيعة سكانية مختلفة باختلاف وضع المدن والمحافظات والتحديات التي تواجهها.

واشار الى انه "إذا كان العراق قدر له التخلف عن الركب العالمي بمفاهيم الإصلاح الاداري واللامركزية او الفيدرالية فان هذا يعني حاجتنا اكثر لنحث الخطى مسرعين للوصول الى مستوى خدمات أصبحت ضاغطة ومطلوبة في كل محافظاتنا ومدننا.

■ التفاصيل ص ٣

البصرة: الحكومة تمنح الاموال بيد وتأخذه بالاخرى

□ بغداد / المدى

اكد مجلس محافظة البصرة مركز الصناعة النفطية في البلاد، انه لا فائدة من موافقة الحكومة على رفع مبلغ البترودولار الى ٥ دولارات عن كل برميل، من دون تنفيذ زيادة الصلاحيات الادارية والمالية، طبقا للقانون الذي صدر مؤخرا وترفضه السلطة التنفيذية، ولفت نائب بارز الى ان الحكومة الاتحادية تعطي المال بيد وتأخذه بالاخرى، ولديها وسائل في استعادة الاموال المخصصة للمحافظات من خلال تعطيل المصادقة على المشاريع التي ترفعها المحافظات الى الحكومة لاسباب سياسية.

وفيما ناشدت البرلمان باضافة باب في الموازنة يعطي للمحافظات حق اطلاق الاموال دون الرجوع الى بغداد، اقترحت انشاء حساب مصرفي خاص بكل محافظة بعيدا عن سطوة الحكومة الاتحادية.

وتشتكي المحافظات من سلسلة طويلة من الإجراءات "الروتينية" المعقدة في رئاسة الوزراء ووزارة المالية في اطلاق الاموال والمصادقة على المشاريع الستراتيجية، ومصادرة الحكومة الاتحادية للصلاحيات "المحلية" ما يعرقل طموح المحافظات بتنفيذ خطط مشاريع تعزز التنمية في المحافظات المنتجة للنفط.

وقال عضو مجلس البصرة احمد السليطي في حديث مع "المدى" امس ان "المشاريع التي لا تتعدى كلفتها الـ١٠٠ مليار دينار، يحق للمحافظ إحالتها دون الرجوع الى الحكومة الاتحادية"، لكنه يؤكد ان هذه المشاريع قليلة، واغلب المشاريع المهمة والاستراتيجية تتعدى هذا المبلغ بأضعاف، ولا يسمح للمحافظة إحالتها بسبب سلسلة طويلة من الموافقات.

■ التفاصيل ص ٣

مواطنون يتحلقون حول شعلة احتفاء بافتتاح ساحة للتزلج في جبل كورك قرب اربيل.. (أ.ف.ب)

صناعة التطرف وعناصرها الأكثر اشتعالاً (٦)

من المسؤول عن إثارة الفتنة الطائفية وإذكائها؟

فخري كريم

الافتتاحية

تشكّلت الخلافة منذ تولي معاوية السلطة، ثم تدريجياً بعده، مما عُرف تاريخياً بثنائية السلطة السياسية والسلطة الدينية التابعة، التي تمثلت وظيفتها المباشرة في ايجاد الدعائم الشرعية لولاية الخليفة، وتبرير نهجه في إدارة شؤون الرعية، واقصاء المعارضة له "دينياً" إلى حد التكفير والاتهام بالهرطقة. وظل الثنائي متلازماً، فالتابع الديني كان يتغير مع تغير السلطة واحوال الخلفاء والولاة. وعبر تتالي العصور الاسلامية، الاموية (بعد فشل صلح الحسن ومعاوية ومقتل الإمام الحسين) والعباسية والفاطمية والعثمانية، ظل المركز الديني، المتمثل في عدد من الفقهاء قبل التمذهب، ثم ائمة المذاهب الرئيسة بعد تكوينها بالنسبة للسنة، والائمة الاثني عشر بالنسبة للشيعة، نائياً بنفسه عن امور السياسة والعلاقة بالسلطة، منشغلاً بعلوم وامور الدين والمسائل الفقهية والعلمية. وقد تعرض القيمون على هذا المركز الديني الى مضايقات، بلغت حد الحجر والسجن والقتل، لرفضهم ممالأة السلطة والخضوع لها، وتوظيف معارفهم الشرعية الدينية لخدمتها.

وقد انفك عقد هذه الثنائية، السياسية والدينية، بعد انهيار دولة الخلافة العثمانية، وتشكيل دول متشبهة بالمدنية، وضعت مسافة بين الطبقة السياسية، المعنية بادارة الحكم وتسيير شؤون الدولة، وعلماء الدين ومرجعياته المتفرغة للاحاطة بالمسائل الدينية وشعائرها، وإشاعة القيم الدينية.

وفي تلك المرحلة برزت الى الصدارة، أعلام الاستنارة والتحديث الديني، وشرعت بتسفيه ما عَلِقَ بالاسلام، من اختلاقات "التابع الديني" الذي اغرق الاحاديث والسنّة النبوية بما ينفع الحاكم، ويشوه أحكام وقيم الرسالة المحمدية. ولم تخلُ المرحلة من جدل نابض بالحيوية المبنية على المعرفة، على ضفتي الحوار، بين المتشبثين بالقديم، بكل ما ينطوي عليه من تحريف وتصنيع وتخليق، ورجالات النهضة الفكرية والتجديد الديني.

ولم تعد آليات ثنائية السلطة- المركز الديني، تعبر عن نفسها بالصيغ التي رافقت الدولة "الإسلامية- الدينية" في مراحل الخلافة المتعاقبة عبر العصور، بهوياتها المذهبية، وانما صارت تلعب دورها على هامش الدولة، وعلى عتبة الحكام، الملوك والامراء والشيوخ...

■ المقال كاملاً ص٣

توقع طرح الموازنة والتقاعد الموحد في جلسة الاثنين

النجيفي يدعو كتلته الى الاستجابة للحكيم والصدر والعودة للبرلمان

□ بغداد / المدى برس

دعا رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي، امس السبت، نواب كتلته إلى إنهاء مقاطعتهم والعودة إلى مجلس النواب للمشاركة في مناقشة قانون الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٤، "تلبية لمناشدات" رئيس المجلس الاعلى الاسلامي عمار الحكيم والتيار الصدري وقوى أخرى"، عادا وجود عضو البرلمان داخل المجلس "افضل من المقاطعة والاستقالة".

وقال اسامة النجيفي، خلال مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، "أدعو جميع الكتل السياسية الى ان تكون حاضرة يوم الاثنين القادم لقراءة قانون الموازنة القراءة الأولى"، موضحا أنه "سيكون على جدول الاعمال قوانين مهمة ومنها الموازنة وقانون التقاعد الموحد وقانون الحماية الاجتماعية وأزمة الانبار".

ودعا النجيفي نواب كتلة متحدون الى "العودة الى مجلس النواب بعد المناشدات التي قدمت للكتلة من قبل رئيس المجلس الاعلى الاسلامي عمار الحكيم والتيار الصدري وقوى اخرى"، مشيرا إلى أن "ما يدور من احداث في الوضع الحالي يتطلب عودتهم الى المجلس والقيام بدورهم الوطني". واعرب عن تمنيه بأن تحضر "متحدون والتحالف الكردستاني والتحالف الوطني وجميع الكتل السياسية من اجل هذه القوانين"، لافتا إلى أن "أعضاء كتلة متحدون لديهم قرار بالاستقالة بعد ما حصل في الانبار في الايام الاولى ولديهم كل الحق في ذلك".

وتابع النجيفي أن "مناقشة الأزمة داخل المجلس هو واجبهم وان وجود عضو مجلس النواب داخل المجلس هو افضل من المقاطعة والاستقالة"، مؤكدا أن "القوى السياسية التي طالبت كتلة متحدون بالعودة هي محقة باعتبار ان الازمة تحتاج الى نقاش حقيقي داخل المجلس لإيجاد الحلول وليس البقاء خارج المجلس".

■ التفاصيل ص ٢

قائمة علاوي: ائتلاف المالكي فاتح رؤساء الكتل حول الانتخابات

المفوضية تعلن انسحاب ٣٠ قائمة.. ومتحدون تحذر من تكرار التأجيل في الأنبار

□ بغداد / المدى

كشفت مفوضية الانتخابات، امس السبت، عن انسحاب ما لا يقل عن ٣١ كياناً سياسيا عن المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة، مشيرة الى ان ائتلاف الكيانات مع بعضها قلص عدد القوائم من ٢٧٧ إلى ١٠٦ قوائم أكدت مشاركتها في الاقتراع المقبل.

بدوره اتهم ائتلاف متحدون القوائم المنسحبة بانها تنفذ مخططاً لتأجيل الانتخابات في المحافظات السنية لدواع امنية، مشددا على ان تأجيل الاقتراع في دائرة انتخابية يعني ارجاءها في كل المحافظات والدوائر الاخرى.

في هذه الاثناء اكدت قائمة اياد علاوي ان دولة القانون فاتحت رؤساء الكتل السياسية بشأن تأجيل الانتخابات، مشيرة الى ان رئيس الوزراء يفعل كل ما بوسعه للفوز بفترة رئاسية ثالثة.

وكانت مفوضية الانتخابات كشفت، خلال مؤتمر اعلان ارقام القوائم الانتخابية، عن المصادقة على ٢٧٧ كيانا سياسيا وائتلافا لخوض الانتخابات، مشيرة الى ان ١٠٧ قوائم وكيانات سياسية ستشارك في الانتخابات في عموم العراق بينها ٣٦ كيانا وائتلافا سياسيا والمتبقي ٧١.

وتعليقا على ذلك، يقول مقداد الشريفي، مدير الإدارة الانتخابية، ان "مجموع الكيانات التي سجلت في المفوضية بلغت ٢٧٧ كيانا سياسيا وبعد الانسحابات والائتلافات التي حصلت بين الكتل اصبح عدد الكيانات ٧١ كيانا سياسيا و٣٦ ائتلافا أي ان عدد القوائم التي ستشارك في الانتخابات البرلمانية المقبلة ١٠٦ قوائم".

واوضح الشريفي، في تصريح لـ"المدى" امس، أن "أكثر من ٣١ كيانا سياسيا انسحبوا بشكل نهائي من المشاركة من اقتراع نيسان المقبل".

بدوره يقول النائب نبيل حربو، القيادي في كتلة متحدون، ان "اغلب الكتل السياسية أرسلت قوائم مرشحيها لمفوضية الانتخابات وهيأت نفسها إعلاميا منذ وقت مبكر لخوض الانتخابات".

■ التفاصيل ص ٢

اردوغان يوقع اتفاقية مع ايران مكتوبة بالفارسية فقط

□ بغداد / المدى برس

انتقدت المعارضة التركية، أمس السبت، توقيع حكومة بلادها اتفاقية تجارية مع إيران "مكتوبة باللغة الفارسية فقط"، متهمة وفد الحزب الحاكم، بزعامة رئيس الحكومة رجب طيب اردوغان، بتجاهل الأعراف الدبلوماسية المعمول بها عند توقيع الاتفاقيات الثنائية.

وقال العضو البارز في حزب الشعب الجمهوري المعارض، فاروق لوغ اوغلو، في لقاء مع صحيفة تودي زمان التركية، إن "أي صفقة أو اتفاقية ثنائية لا بد أن تحظى بموافقة وزارة الخارجية بعد الاطلاع على محتوياتها وتفاصيلها"، مستدركاً "لكن أي شيء من هذا القبيل لم يحصل بالنسبة للاتفاقية التجارية التي أبرمها الوفد التركي الذي زار طهران مؤخرا، لاسيما أن مثل هذه الأمور الحساسة مرتبطة بالمصالح الجوهرية للبلاد". وذكرت الصحيفة، أنه "استناداً إلى التقارير الواردة فإن وزير الاقتصاد التركي، نهاد جيبقجي، رفض التوقيع على الاتفاقية في بادئ الأمر، لعدم وجود نسخة منها باللغة التركية، لكنه اضطر بعد ذلك لوضع اسمه في الوثيقة والتوقيع بعد أن أشار إليه رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان، بالتوقيع بإشارة من يده، أمام الوفد الإيراني الحاضر في اللقاء الثنائي الذي عقد في طهران".

وكانت الطريقة التي قامت بها الحكومة التركية في توقيع الاتفاقية قد "أثارت انتقاداً حاداً من قبل حزب المعارضة الرئيس في تركيا، لتجاهل الوفد التركي الممثل بحزب العدالة والتنمية الحاكم للأعراف الدبلوماسية المعمول بها عند توقيع الاتفاقيات"، بحسب صحيفة تودي زمان.

العراق يستورد ٥٠ طنا من الذهب سنويا و"المركزي" يخطط للسيطرة على الاسعار

□ بغداد / المدى برس

عد اقتصاديون ومختصون، ان خطوة البنك المركزي ببيع المسكوكات الذهبية على المستثمرين وشرائح المجتمع هي خطوة "جيدة ورائدة" مؤكدين انها ستعمل على السيطرة على سوق الذهب وتساعد بدعم الاقتصاد العراقي، وفيما أشاروا الى أن ازدياد الإقبال على شراء الذهب "يدل على انتعاش الوضع المعيشي للمواطنين"، أكدوا أن السوق العراقية تستورد نحو "٥ أطنان من الذهب شهريا وهي الكمية الأكبر في تاريخ العراق".

وقال نائب محافظ البنك المركزي السابق مظهر محمد صالح في حديث (للمدى برس)، إن "خطوة البنك المركزي ببيع المسكوكات الذهبية على المستثمرين وبقية شرائح المجتمع العراقي جيدة ورائدة"، موضحا أن "من شأن الخطوة ان تعمل على السيطرة على سوق الذهب وفق تفعيل مصارف الرهون للذهب والاموال بما يساعد على دعم الاقتصاد العراقي بمختلف قطاعاته"، مشيرا الى أن "مصارف الرهون تقبل رهونات المخشلات الذهبية مقابل المال الذي يقترضه المواطن لتمشية أموره من شراء المنازل او السيارات او غيرها".

وأضاف صالح أن "ازدياد الإقبال على شراء الذهب في العراق يعد مؤشرا جيدا على انتعاش الوضع المعيشي للمواطنين الذين بدؤوا ادخاره خوفاً من هزات محتملة في سعري الدينار العراقي أو الدولار الأميركي".

من جهة اخرى دعا سوق العراق للأوراق المالية، المصارف وشركات الهاتف النقال العاملة في البلاد الى طرح أسهمها من خلاله، وطالب الحكومة ببيع أسهمها في شركات القطاع المختلط، لتشجيع تكوين رؤوس الأموال وتحقيق تنمية اقتصادية مستقرة.

■ التفاصيل ص ٨

٣٠٠٠ قتيل وجريح في كانون الثاني

□ بغداد / المدى

قُتل أكثر من ألف شخص في العراق في شهر كانون الثاني (يناير)، وهو أكثر شهر دام منذ نيسان (أبريل) ٢٠٠٨ بحسب أرقام رسمية نشرت الجمعة. ودلت بيانات جمعتها وزارات الصحة والداخلية والدفاع على أن ١٠١٣ شخصا، منهم ٧٩٥ مدنيا و١٢٢ جنديا و٩٦ شرطيا - قتلوا نتيجة العنف. وهذه الحصيلة أكبر بثلاثة أضعاف من تلك المسجلة في الفترة نفسها قبل عام. واستهدفت الهجمات بالأسلحة النارية بشكل أساسي قوى الأمن وموظفين فيما طالت العبوات مناطق شيعية وسنية ذات كثافة سكانية على غرار الأسواق أو الشوارع المكتظة والمقاهي. وفي نيسان ٢٠٠٨ قتل ١٠٧٣ شخصا في مختلف أنحاء البلاد الخارجة لتوها وقتذاك من نزاع طائفي دام تلا الاجتياح الأميركي عام ٢٠٠٣. كما تفوق الحصيلة الرسمية حصيلة وضعتها فرانس برس وبلغت ٩٩٢ قتيلا استندت إلى مصادر طبية وأمنية. وأظهرت الأرقام كذلك ان ٢٠٢٤ شخصا أصيبوا بجروح من بينهم ١٦٣٣ مدنيا و٢٣٨ جنديا و١٥٣ رجل شرطة.

التفاصيل ص ٤

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

قضية سرمد الطائي ومنير حداد

لو كنتُ أنا الزميل الصحفي والكاتب سرمد الطائي أو القاضي منير حداد لما انزعجت بأي شكل وبأي مستوى من الدعوى المرفوعة ضدي أمام محكمة قضايا النشر والإعلام، بل لكنت طيّرت برقيات أو بعثت برسائل نصية قصيرة (sms) أو الكترونية الى كل من رئيس مجلس الوزراء ومكتبه ومستشاره القانوني ومحاميه وقاضي محكمة قضايا النشر والإعلام.

مضمونِ هذه البرقيات او الرسائل يتركز على الشكر الجزيل اليهم جميعاً عما أسدوه من خدمة مجانية لا تُقدّر بثمن إذ رفعوا الدعوى واصدروا أمراً بالقاء القبض بالصيغة التي نشر بها. نعم انهم قاموا بعمل يستحقون الشكر عليه، فقد تسببوا في تعميم الافكار التي بسببها رُفعت الشكوى وصدر قرار القبض والتحري.

الزميل الطائي كتب مقالات في "المدى" وتحدث الى قنوات فضائية، والقاضي حداد تحدث الى صحف وقنوات فضائية، وثمة الكثير من الناس لم يقرأوا ما كتبه الطائي وما قاله حداد، بيد ان خبر القاء القبض على الرجلين الذي انتشر عبر شبكة الإنترنت سريان النار في الهشيم في ظهيرة صيفية، انتقل مع الأفكار المُعترض عليها من رئيس مجلس الوزراء ومكتبه ومحاميه الى اعداد غفيرة من الناس لم تكن قد اطلعت على هذه الأفكار من قبل، أي أن من اقام الدعوى ومن أصدر الأمر بالقاء القبض قد تسببا في نشر هذه الأفكار على نطاق أوسع من النطاق السابق.

الأمر بالقاء القبض، على نحو خاص، أثار استغراباً في الاوساط الاعلامية والثقافية والسياسية وبين مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي، فلم يكن مفهوماً لماذا يُصدر قاضي محكمة النشر والإعلام أمراً بالقبض الفوري من دون سابق انذار في قضية لا تتصل بجريمة خطيرة كالقتل أو التهديد بالقتل أو السرقة المسلحة أو المخدرات وما إلى ذلك.

سرمد الطائي صحفي وكاتب معروف في كل انحاء العراق بل خارج العراق أيضاً، والقاضي منير حداد هو الآخر شهرته تطبق الآفاق، فهو من مؤسسي المحكمة الجنائية الخاصة التي حاكمت أقطاب النظام السابق بمن فيهم صدام حسين، وما كان سيصعب ابلاغ الرجلين بالاستدعاء الى المحكمة لسماع أقوالهما في القضيتين المرفوعتين ضدهما. ليست حجة، مثلاً، ان محلي إقامتهما مجهولان للمحكمة، فللطائي محل عمل معلوم للقاصي والداني، هو صحيفة "المدى"، ولحداد محل عمل معلوم لكل القضاة والمحاكم، هو نقابة المحامين.

الأمر بإلقاء القبض الفوري في قضية نشر وإعلام يثير علامة استفهام كبرى، ويتعيّن على محكمة قضايا النشر والإعلام توضيح الأمر وتبريره من أجل دفع الاشتباه بالقصدية وتسييس القضاء الذي تردد عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

شيء آخر يحيّرني في أمر رئيس مجلس الوزراء وموقفه من النقد الذي يُوجه اليه عن نشاطه الحكومي والسياسي، فهو يتسامح حد اللعنة مع سياسيين وعسكريين من النظام السابق مشمولين بقانون المساءلة والعدالة (بعضهم متورط في عمليات قمع بما فيها قتل مناضلين وطنيين بينهم أعضاء في حزب الدعوة الاسلامية الذي يتزعمه السيد نوري المالكي)، فيستثنيهم ويفتح لهم باب الدخول الى مجلس النواب والحكومة ويعينهم قادة عسكريين وأمنيين ولا يتحمل نقداً، من أجل تقويم أخطائه، من مُضطهدين من نظام صدام كسرمد الطائي ومنير حداد وسواهما!

أمر محيّر حقا.

حذّر من الطعن بقانون المحافظات وتوقع طرح الموازنة والتقاعد في جلسة الاثنين

النجيفي يعيد متحدون للبرلمان استجابة للحكيم والصدر: لا حل لأزمة الأنبار بعيداً عن مجلس النواب

دعا رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، امس السبت، نواب كتلته إلى إنهاء مقاطعتهم والعودة إلى مجلس النواب للمشاركة في مناقشة قانون الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٤، "تلبية لمناشدات" رئيس المجلس الاعلى الاسلامي عمار الحكيم والتيار الصدري وقوى أخرى"، عادا وجود عضو البرلمان داخل المجلس "افضل من المقاطعة والاستقالة".

□ بغداد/ المدى برس

وقال أسامة النجيفي، خلال مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، "أدعو جميع الكتل السياسية الى ان تكون حاضرة يوم الاثنين المقبل لقراءة قانون الموازنة القراءة الأولى"، موضحا أنه "سيكون على جدول الأعمال قوانين مهمة ومنها الموازنة وقانون التقاعد الموحد وقانون الحماية الاجتماعية وأزمة الانبار".

ودعا النجيفي نواب كتلة متحدون الى "العودة الى مجلس النواب بعد المناشدات التي قدمت للكتلة من قبل رئيس المجلس الاعلى الاسلامي عمار الحكيم والتيار الصدري وقوى اخرى"، مشيرا إلى أن "ما يدور من احداث في الوضع الحالي يتطلب عودتهم الى المجلس والقيام بدورهم الوطني".

واعرب عن تمنيه بأن تحضر "متحدون والتحالف الكردستاني والتحالف الوطني وجميع الكتل السياسية من اجل هذه القوانين"، لافتا إلى أن "أعضاء كتلة متحدون لديهم قرار بالاستقالة بعد ما حصل في الانبار في الايام الاولى ولديهم كل الحق في ذلك".

وتابع النجيفي أن "مناقشة الأزمة داخل المجلس هو واجبهم وان وجود عضو مجلس النواب داخل المجلس هو افضل من المقاطعة والاستقالة"، مؤكدا أن "القوى السياسية التي طالبت كتلة متحدون بالعودة هي محقة باعتبار ان الازمة تحتاج الى نقاش حقيقي داخل المجلس لإيجاد الحلول وليس البقاء خارج المجلس".

وبشأن المبادرة التي أطلقها لحل ازمة الانبار أكد النجيفي أن "مبادرة الحل السلمي للأنبار تتلخص بممارسة الإدارة المحلية لمهامها وعودة قوات الشرطة والجيش وعودة السكان النازحين وإصدار عفو عمن حمل السلاح خلال هذه الفترة باستثناء القاعدة وداعش واعمار المحافظة بما يتطلب من إجراءات ورصيد مالي"، مبينا أنه "امر ممكن أن يتم بإصدار قرار من مجلس الوزراء او البرلمان".

وشدد النجيفي على أن "هناك ردود أفعال إيجابية من هذه المبادرة من داخل الانبار ومن القوى السياسية وسلمت الى الحكومة عن طريق موفدين من كتلة متحدون"، معربا عن أمله بأن "تستجيب الحكومة لهذه المبادرة".

ولفت النجيفي إلى أنه "لا حل عسكريا لقضية الانبار"، داعيا الى أن "يكون هناك تعاون بين الجيش والشعب لدحر القاعدة وليس من خلال القصف المدفعي بعيد المدى تجاه السكان".

الى ذلك قال النجيفي إن "الحكومة قدمت طعنا امام المحكمة الاتحادية بشأن قانون تعديل المحافظات وهذا الطعن لم يحسم حتى الآن"، مبينا "اننا وجهنا نداء إلى الحكومة بعدم الاستمرار بهذا الطعن وإلغائه"، مؤكدا أنه "ستكون هناك مشكلة بين المحافظات وبغداد فالمحافظات ترى انه تم التجاوز على صلاحياتها بشكل واضح وهذا القانون لم تلتزم به الحكومة والبرلمان معني بالدفاع عن مشروع القانون"، مشيرا الى أن "الغاء هذا القانون سيعيد المشاكل الى اشد ما تكون عليه بين المحافظات وبغداد خصوصا ما يتعلق بالصلاحيات والنفط والامور الاخرى".

وبشأن قرارات مجلس الوزراء باستحداث محافظات جديدة عد النجيفي أن "إجراء استحداث المحافظات غير قانوني ويتطلب تشريع قانون جديد يلغي القانون القديم"، لافتا إلى أن "القانون ألغي في زمن النظام السابق ولا يوجد قانون الآن يبين آلية تشكل المحافظات"، مشددا على أنه "لا يجوز ان يصدر مجلس الوزراء قرارات بتشكيل محافظات الى مجلس النواب"، مبينا أن "هذا الامر مطعون به قانونيا ويجب ان يبدأ بالخطوة الصحيحة وهو إرسال تشريع قانون استحداث محافظات الى مجلس النواب ويقر بعد ذلك وفق الآلية المنصوص عليها".

وفي ما يتعلق بملف الموازنة العامة، اعتبر النجيفي إنها "تعاني من نقص جسيم باعتبار ان حصص المحافظات لم تعط بنسبة محددة ٥ دولارات لكل برميل"، مبينا أن "الحكومة عاجلت الموازنة بعجالة وأرسلت الموازنة بعد ان غيرت سقفها وأدرجت الخمسة دولارات ووصلت الموازنة بشكلها النهائي يوم ٢٩ كانون الثاني".

وأضاف رئيس مجلس النواب أنه "لا يجب ان تتأخر الموازنة لأي سبب من الأسباب"، مشيرا إلى أنه "اذا حصلت اعتراضات من كتلة التحالف الكردستاني او كتلة اخرى في الموازنة فيجب ان يتم الاعتراض بعد القراءة الأولى وليس قبلها"، رافضا "تعطيل إقرار الموازنة بأي شكل من الأشكال"، مشيرا الى أن "القوى السياسية غير متفقة على الموازنة"، لكنه اكد ان "هذا لا يمنع من القراءة الاولى واذا كانت هناك خلافات تحل ضمن القراءة الأولى".

وشدد النجيفي بالقول "لا يمكن ان يمرر المجلس الموازنة على علاتها ولكنه معني بإقرار الموازنة ضمن المدة المتبقية"، لافتا الى أن "تأخير الموازنة لما بعد ولاية مجلس النواب يعتبر نقصا كبيرا في عمل المجلس ووضع البلد"، محملا الحكومة "مسؤولية تأخير الموازنة الى هذا اليوم خاصة ان الموازنة وصلت الى المجلس قبل يومين"، واصفا إياها بأنها "مليئة بالمشاكل والخلافات حتى أن قسما من الطباعة كتبت بطريقة مستعجلة وفيها أخطاء بالارقام". وعد النجيفي ذلك "تعطيلا لعمل مجلس النواب"، لافتا إلى أن "الموازنة لم تقر بإجماع الوزراء داخل مجلس الوزراء بل بأغلبية الأصوات".

واشار النجيفي إلى أن "الحكومة حولت الموازنة بعلاتها الى مجلس النواب وخلقت هذا التقاطع السياسي داخله"، مستدركا "لكن إذا قرر المجلس ان يعيد الموازنة الى الحكومة فعليها ان تعالج المشكلة على وجه السرعة وتعيدها الى المجلس ضمن السقف الزمني القصير المتبقي"، مشددا بالقول "سنعمل بقوة ونبذل كل الجهود على إقرارها خلال الشهر الحالي".

وبشأن ملاحظات التحالف الكردستاني حول الموازنة، اوضح النجيفي إن "مشاكل الحكومة تحولت الى مجلس النواب وهو غير صحيح حيث استمرت خلافات كردستان وبغداد سنة كاملة ولم تحل حل هذه الخلافات"، مبينا أن "هناك اتفاقية عقدت بين بغداد وكردستان لكن هذه الاتفاقية لم يلتزم بها".

وأضاف أن "هذه الخلافات يجب ان تحل داخل مجلس الوزراء وبمسؤولية الحكومة بصورة مباشرة وبالتفاهم مع حكومة إقليم كردستان"، مشيرا إلى أن "البرلمان تحمل عبء فشل الحكومة بحل أزمة النفط مع كردستان وحول الموازنة بمشاكلها الى المجلس مما ادى الى مقاطعة الجلسات وعطل القراءة الأولى لقانون الموازنة".

ودعا النجيفي الى "التوافق الوطني في أي قانون ومن ضمنها قانون الموازنة المالية"، مطالبا بـ"حل المشاكل بين كردستان وبغداد على وجه السرعة"، وابدى استعداده لـ "لعب دور الوسيط بين بغداد واربيل في سبيل تقريب وجهات النظر"، مؤكدا أن مجلس النواب لن "يقر قانون الموازنة ضد رغبة أي كتلة ورغما عنها مما يؤدي تتأزم المشاكل وتتعقد اكثر".

رئيس البرلمان اسامة النجيفي – ارشيف

قائمة علاوي: ائتلاف المالكي فاتح رؤساء الكتل حول إرجاء الانتخابات البرلمانية

المفوضية تعلن انسحاب 30 قائمة ومتحدون تحذر من تكرار سيناريو التأجيل في الأنبار

□ بغداد / محمد صباح

كشفت مفوضية الانتخابات، امس السبت، عن انسحاب ما لا يقل عن ٣١ كياناً سياسيا عن المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة، مشيرة الى ان ائتلاف الكيانات مع بعضها قلص عدد القوائم من ٢٧٧ إلى ١٠٦ قوائم أكدت مشاركتها في الاقتراع المقبل.

بدوره اتهم ائتلاف متحدون القوائم المنسحبة بانها تنفذ مخططاً لتأجيل الانتخابات في المحافظات السنية لدواع امنية، مشددا على ان تأجيل الاقتراع في دائرة انتخابية يعني ارجاءها في كل المحافظات والدوائر الاخرى.

في هذه الاثناء اكدت قائمة اياد علاوي ان دولة القانون فاتحت رؤساء الكتل السياسية بشأن تأجيل الانتخابات، مشيرة الى ان رئيس الوزراء يفعل كل ما بوسعه للفوز بفترة رئاسية ثالثة.

وكانت مفوضية الانتخابات كشفت، خلال مؤتمر اعلان ارقام القوائم الانتخابية، عن المصادقة على ٢٧٧ كيانا سياسيا وائتلافا لخوض الانتخابات، مشيرة الى ان ١٠٧ قوائم وكيانات سياسية ستشارك في الانتخابات في عموم العراق بينها ٣٦ كيانا وائتلافا سياسيا والمتبقي ٧١.

وتعليقا على ذلك، يقول مقداد الشريفي، مدير الإدارة الانتخابية، ان "مجموع الكيانات التي سجلت في المفوضية بلغت ٢٧٧ كيانا سياسيا وبعد الانسحابات والائتلافات التي حصلت بين الكتل اصبح عدد الكيانات ٧١ كيانا سياسيا و٣٦ ائتلافا أي ان عدد القوائم التي ستشارك في الانتخابات البرلمانية المقبلة ١٠٦ قوائم".

واوضح الشريفي، في تصريح لـ"المدى" امس، أن "أكثر من ٣١ كيانا سياسيا انسحبوا بشكل نهائي من المشاركة من اقتراع نيسان المقبل".

بدوره يقول النائب نبيل حربو، القيادي في كتلة متحدون، ان "اغلب الكتل السياسية أرسلت قوائم مرشحيها لمفوضية الانتخابات وهيأت نفسها إعلاميا منذ وقت مبكر لخوض الانتخابات".

وحذر حربو من "وجود لعبة سياسية او محاولة لتأجيل الانتخابات في محافظات الانبار وصلاح الدين ونينوى بسبب تردي الوضع الامني في هذه المحافظات".

ورأى النائب عن ائتلاف متحدون، بزعامة اسامة النجيفي، أن "الكيانات السياسية التي انسحبت من المشاركة في اقتراع من نيسان المقبل لها صلة بالجهات التي تحاول وتريد الغاء او تأجيل الانتخابات في المحافظات الغربية على غرار ما جرى في اقتراع مجالس المحافظات العام الماضي"، لافتا الى ان "الاوضاع المتردية تشمل جميع الكيانات والمرشحين والمناطق ولا تقتصر على جهة دون غيرها".

وشدد النائب عن محافظة نينوى بالقول ان "كتلة متحدون مصرة على إجراء الانتخابات في موعدها المحدد دون أي تأجيل للانتخابات"، لافتا الى ان "قانون الانتخابات ينص في حال تأجيل الانتخابات لمحافظة فانه سيؤدي لتأجيلها في عموم العراق"، مستدركا بالقول "لا يمكن لاية جهة او طرف التعمد بتأجيل الانتخابات بحجج واهية مثل انسحاب بعض الكيانات".

وينص قانون الانتخابات المعدل لعام ٢٠١٤ في مادة (٦) على أن "يجرى الاقتراع المحدد في يوم واحد في عموم جمهورية العراق". فيما تنصل المادة ٣٩ من القانون على ما يلي: "يجوز تأجيل الانتخابات في دائرة او اكثر اذا اقتضت ذلك الظروف ويكون التأجيل بطلب من مجلس مفوضية الانتخابات وبقرار من مجلس الوزراء وبمصادقة مجلس النواب".

ودعا النائب نبيل حربو المفوضية العليا للانتخابات الى ان تكون "مستقلة وموضوعية في عملها"، مشيرا الى "وجود معلومات مؤكدة عن نوايا لبعض الجهات لتأجيل الانتخابات المقبلة في المحافظات الغربية"، مؤكدا ان "هذه النوايا والمحاولات بدأت قبل عشرة ايام".

بدورها تحدثت النائب ميسون الدملوجي، عضو القائمة الوطنية بزعامة اياد علاوي، عن "وجود رغبة لدى ائتلاف دولة القانون بتأجيل الانتخابات البرلمانية لان رئاسة الجمهورية بيدهم والقضاء كذلك ويريدون الهيمنة على مجلس النواب بشكل كامل".

واضافت الدملوجي، في حديث مع "المدى" امس، بالقول ان "رئيس الوزراء نوري المالكي مستعد ان يعمل أي شيء من اجل البقاء في السلطة لدورة ثالثة رغم فشله في كل المجالات والقطاعات"، مؤكدة ان "ائتلاف دولة القانون فاتح رؤساء الكتل السياسية بشأن تأجيل الانتخابات".

موظف في المفوضية يلغي اصوات احد صناديق الاقتراع لعدم قانونيتها.. (أرشيف)

الكردستاني: المشاور القانوني للبرلمان يرفض استحداث محافظة حلبجة

□ بغداد/ المدى برس

انتقد التحالف الكردستاني امس، رفض المشاور القانوني للبرلمان استحداث محافظة حلبجة وقبوله ذلك لأقضية من خارج الإقليم، داعياً هيئة رئاسة المجلس الى إرسال مشروع القانون إلى لجنة الأقاليم والمحافظات النيابية لمناقشته تمهيداً لتشريعه.

وقال نائب رئيس كتلة التحالف الكردستاني النيابية، محسن السعدون، في مؤتمر صحافي عقد امس، في مبنى البرلمان، وحضرته (المدى برس)، إن "رأي المشاور القانوني لشؤون التشريع في مجلس النواب، جاء مخالفاً لمشروع قانون محافظة حلبجة، الذي أرسله مجلس الوزراء الاتحادي إلى البرلمان"، مشيراً إلى أن "المشاور القانوني أيد استحداث محافظات أخرى خارج إقليم كردستان من قبل السلطة الاتحادية".

وعزا السعدون، سبب عدم قبول استحداث محافظة حلبجة، إلى أن "محافظات العراق بعد تغيير نظام الحكم وتشكل مجالس المحافظات، بموجب أمر سلطة الائتلاف رقم ٧١ لسنة ٢٠٠٤، ومن ضمنها مجالس محافظات إقليم كردستان، واستمرار التشريعات الأخرى، ومنها قانون المحافظات رقم ١٥٩ لسنة ١٩٦٩، إلا أن الذي حدث هو تم تشريع قانون مجالس المحافظات غير المرتبطة بإقليم رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨، الذي تم التصويت عليه في مجلس النواب في (الـ١٩ من آذار ٢٠٠٨)، المتضمن إلغاء قانون المحافظات رقم ١٥٩ لسنة ١٩٦٩، بالنسبة للمحافظات غير المرتبطة بإقليم، إما محافظات كردستان فبقت مجالس محافظاتها مستمرة على أمر سلطة الائتلاف رقم ٧١ والتشريعات الأخرى سارية المفعول".

وعد نائب رئيس كتلة التحالف الكردستاني النيابية، أن "التشريعات التي تخص تشكيل المحافظات رقم ١٥٩ لسنة ١٩٦٩ وكذلك أمر سلطة الائتلاف رقم ٧١ لسنة ٢٠٠٤ ما تزال سارية المفعول في إقليم كردستان ولم تلغ بحسب المادة ١٣٠ من الدستور"، مطالباً رئاسة البرلمان، بحسب النظام الداخلي للمجلس، "إرسال قانون محافظة حلبجة إلى لجنة الأقاليم والمحافظات لمناقشته والبدء بتشريعه في مجلس النواب".

وقرر مجلس الوزراء، في (الأول من كانون الثاني ٢٠١٤)، الموافقة على مشروع قانون استحداث محافظة حلبجة، وإحالته إلى مجلس النواب استناداً لأحكام المادتين ٦١/البند أولاً، و٨٠/البند ثانياً من الدستور بعد تسلم الحدود الإدارية للمحافظة المذكورة.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٨٩
بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

صناعة التطرف وعناصرها الأكثر اشتعالاً (٦)

من المسؤول عن إثارة الفتنة الطائفية وإذكائها؟

تشكّلت الخلافة منذ تولي معاوية السلطة، ثم تدريجيا بعده، مما عُرف تاريخياً بثنائية السلطة السياسية والسلطة الدينية التابعة، التي تمثلت وظيفتها المباشرة في ايجاد الدعائم الشرعية لولاية الخليفة، وتبرير نهجه في إدارة شؤون الرعية، واقصاء المعارضة له "دينياً" إلى حد التكفير والاتهام بالهرطقة.

■ فخري كريم

وظل الثنائي متلازماً، فالتابع الديني كان يتغير مع تغير السلطة واحوال الخلفاء والولاة. وعبر تتالي العصور الاسلامية، الاموية (بعد فشل صلح الحسن ومعاوية ومقتل الإمام الحسين) والعباسية والفاطمية والعثمانية، ظل المركز الديني، المتمثل في عدد من الفقهاء قبل التمذهب، ثم ائمة المذاهب الرئيسة بعد تكوينها بالنسبة للسنة، والائمة الاثني عشر بالنسبة للشيعة، نائياً بنفسه عن امور السياسة والعلاقة بالسلطة، منشغلاً بعلوم وامور الدين والمسائل الفقهية والعلمية.

وقد تعرض القيمون على هذا المركز الديني الى مضايقات، بلغت حد الحجر والسجن والقتل، لرفضهم ممالأة السلطة والخضوع لها، وتوظيف معارفهم الشرعية الدينية لخدمتها.

وقد انفك عقد هذه الثنائية، السياسية والدينية، بعد انهيار دولة الخلافة العثمانية، وتشكيل دول متشبهة بالمدنية، وضعت مسافة بين الطبقةً السياسية، المعنية بادارة الحكم وتسيير شؤون الدولة، وعلماء الدين ومرجعياته المتفرغة للاحاطة بالمسائل الدينية وشعائرها، وإشاعة القيم الدينية.

وفي تلك المرحلة برزت الى الصدارة، أعلام الاستنارة والتحديث الديني، وشرعت بتسفيه ما عَلِقَ بالاسلام، من اختلاقات "التابع الدينَي" الذي اغرق الاحاديث والسنّة النبوية بما ينفع الحاكم، ويشوه أحكام وقيم الرسالة المحمدية. ولم تخلُ المرحلة من جدل نابض بالحيوية المبنية على المعرفة، على ضفتي الحوار، بين المتشبثين بالقديم، بكل ما ينطوي عليه من تحريف وتصنيع وتخليق، ورجالات النهضة الفكرية والتجديد الديني.

ولم تعد آليات ثنائية السلطة- المركز الديني، تعبر عن نفسها بالصيغ التي رافقت الدولة "الإسلامية-الدينية" في مراحل الخلافة المتعاقبة عبر العصور، بهوياتها المذهبية، وانما صارت تلعب دورها على هامش الدولة، وعلى عتبة الحكام، الملوك والامراء والشيوخ، وفي وقت لاحق، على حواشي (السجّادات) الرئاسية التي فُرشت للقادة ورؤساء الدول "الوطنيَة"، بعد ان تحولت اقدارهم الى مستبدين، اعتمدوا في تشكيل هوياتهم على "خلطة ايديولوجية" هي مزيج من المبادئ والافكار والقيم المستلّة من الأيديولوجيات، الرأسمالية والاشتراكية، والدينية، المجردة من جوهرها وآلياتها. ومع اتساع عزلتها، وانكشاف الشعارات المتناقضة مع الادعاءات، وحركة الواقع، وجد هؤلاء الحكام، ضرورة لارساء هوياتهم على قاعدة "دينية" من منطلق مواجهة التطرف الديني الذي بدأت تظهر بوادره على بواكير حركات وتكوينات تيارات الإسلام السياسي، من جانب، ووأد الحركات والأحزاب التقدمية والديمقراطية، وإفراغ الحياة السياسية منها، من جانب آخر.

وفي لحظة تحول فارقة في هذا التطور ظهرت التشوّهات البنيوية على تلك الانظمة بمجملها، اذ لم تعكس اغلبها هيكلية دولة رأسمالية تعتمد آلياتها وأدواتها، كما لم يكن فيها ما يجسد المبادئ والآليات "الاشتراكية" ان لم تكن، في واقع الحال "مختبرات" لتشويه مبادئ وأفكار وقيم الاشتراكية ونزعاتها التقدمية، التي تتمثل في العدالة الاجتماعية.

وعلى النقيض "الشكلاني" معها، تراجعت الأنظمة والدول التي تخوضُ في المساقط الجافة المتحجرة، لما توارثته من خلائط التعاليم والقيم الدينية التي كيّفتها اجيال من رجالات طبقة "الدين التابع" في عهود الخلافة، بمختلف عصورها، لتؤسس على قواعدها واصولها واحكامها، دولة الاسلام، لمنازلة الدول المارقة عن الاسلام "العلمانية - المدنية"! وتحولت المنطقة بدولها كافة، وبدرجات تتفاوت حسب الطبيعة الاستبدادية للنظام السياسي فيها، ومدى تفشي الجهل والامية والفقر والتضييق على الحريات، وتحكم الفساد في مفاصل دولها، ورخاوة البيئة الاجتماعية المستعدة، الى ملاذ آمن لاحتضان الحركات والنشاطات الاسلامية ذات المنحى السياسي الحزبي.

واستفادت قوى التيار الاسلامي، من الفراغ الذي نجم عن غياب القوى الديمقراطية والقومية ذات النزعات الاجتماعية التقدمية، والاحزاب الاشتراكية والشيوعية، وفشل مشاريعها وشعاراتها الواعدة بتغيير المجتمع وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية.

واتسم الدور السياسي، لقوى التيار السياسي الاسلامي، وفقاً للظرف الموضوعي والذاتي لكل بلد، بكونه في بعضها حاملاً لعصا السلطة ودعاواها، ضد الحريات، تحت شعارات "التحريم" وعنوان "النهي عن المنكر"، وفي البعض الآخر ركزت النشاطات في حواشي المجتمع، التي تغطي مساحات واسعة من البلاد الفقيرة الهشة المحرومة من مصادر الثروة والطاقة، لتعبث بعقول الشبيبة والاوساط السكانية الاكثر يأساً وحرماناً، وتهميشاً، وتشاؤماً من تغير الاحوال، وصروف المستقبل الغامض، وتجردها، من الوعي بأسباب ما هي عليه، وسبل الخلاص منه، وتضع كل واحد منهم امام الله، ودروبه المفضية إلى فردوس جناته، كوعد بالسعادة والخلاص من حرماناًت الدنيا وجحيمها...!

ومن تلك البيئة المغلقة على إيمان لا يستمد الرحمة من الركون الى ماً يعد الرحمن به من رزقٍ لكل حي على منبت البشر في ارضه، تخرجت افواج من الدعاة "الملتحين المتدشدشين" على قياسات عصر الاسلام الاول، المستعدين للموت، لتقريب الخلاص في الآخرة. وفي تلك البيئة المتدثرة بكل عناصر التطرف والغلو والطاعة العمياء، تشكلت فرق وجماعات ترى في المجتمع ككل خوارج ومرتدين، وحوامل افكار وقيم الجاهلية الاولى.

استفادت قوى التيار الاسلامي، من الفراغ الذي نجم عن غياب القوى الديمقراطية والقومية، والاحزاب الاشتراكية والشيوعية، وفشل مشاريعها وشعاراتها الواعدة بتغيير المجتمع وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية

ظل المركز الديني، المتمثل في عدد من الفقهاء قبل التمذهب، ثم ائمة المذاهب الرئيسة بعد تكوينها بالنسبة للسنة، والائمة الاثني عشر بالنسبة للشيعة، نائياً بنفسه عن امور السياسة والعلاقة بالسلطة، منشغلاً بعلوم وامور الدين والمسائل الفقهية والعلمية.

من تلك البيئة المغلقة تخرجت افواج من الدعاة "الملتحين المتدشدشين" على قياسات عصر الاسلام الاول، وتشكلت فرق وجماعات ترى في المجتمع ككل خوارج ومرتدين، وحوامل افكار وقيم الجاهلية الاولى

الموصل وكركوك طرحا تشكيل مجلس أعلى للطاقة

المحافظات المنتجة تجتمع في نينوى: تكاتفنا أجبر بغداد على البترودولار

□ بغداد / المدى

عززت المحافظات المنتجة للنفط من جبهتها بوجه الحكومة الاتحادية، وأكدت امس خلال مؤتمرها الثاني الذي عقد في محافظة نينوى، إصرارها على حقها في البترودولار، والمطالبة بتنفيذ الصلاحيات الممنوحة لها في قانون المحافظات رقم ٢١ والمنشور في الوقائع العراقية، فيما اقترحت الموصل وكركوك تشكيل مجلس اعلى للطاقة يضم المحافظتين ومهمته التفاوض مع بغداد وإقليم كردستان بخصوص العائدات النفطية.

وحضر المؤتمر كل من محافظ نينوى اثيل النجيفي، ومحافظ كركوك نجم الدين كريم، والنائب الأول لمحافظ بغداد جاسم البخاتي، والمعاون الإداري لمحافظ البصرة، والمستشار الفني لمحافظ ميسان والمعاون الإداري لمحافظ بابل، إضافة الى حضور عدد من أعضاء مجلس النواب من بينهم رئيس لجنة الطاقة والنفط البرلمانية عدنان الجنابي ونائبه علي الفياض وعضو اللجنة ذاتها فرات الشرع والنائب التركماني عن كتلة المواطن حسن علي وهب والنائبان عن القائمة العراقية سالم دلي ووصال سليم والنائبان عن كتلة متحدون فارس السنجري وانتصار الجبوري.

وقال محافظ نينوى أثيل النجيفي في كلمته أثناء المؤتمر "لقد كانت سعادتنا بالغة بنجاح مؤتمر المحافظين في البصرة الفيحاء وحرصنا ان ينتقل هذا المؤتمر من أقصى جنوب العراق الى أقصى شماله في حاضرتكم الموصل الحدباء".

واضاف انه مع توسع الخدمات وتشعب مهام الدولة وتنوع المشاكل بين منطقة واخرى أصبحت اللامركزية الإدارية هدفا لكل دول العالم بل ولجميع المدن الكبيرة ولم تعد قوالب الإصلاح الجاهزة والحلول الجامدة مناسبة لاعمامها على مكونات وثقافات وبيئة مناخية وطبيعة سكانية مختلفة باختلاف وضع المدن والمحافظات والتحديات التي تواجهها.

واشار الى انه "إذا كان العراق قدر له التخلف عن الركب العالمي بمفاهيم الإصلاح الاداري واللامركزية او الفيدرالية فان هذا يعني حاجتنا اكثر لنحث الخطى مسرعين للوصول الى مستوى خدمات أصبحت ضاغطة ومطلوبة في كل محافظاتنا ومدننا.

وزاد "وجاء القانون رقم (١٩) لسنة ٢٠١٣ الذي تضمن التعديل الثاني لقانون مجالس المحافظات (٢١) لسنة ٢٠٠٨ خطوة إيجابية لتحقيق قدرة المحافظات على القيام بمهامها، الا انه من الطبيعي جدا أن يجابه هذا التعديل مقاومة تغيير وبيروقراطية جامدة.

وشدد على ضرورة "اتخاذ خطوات استباقية تكون قائدة في التغيير نحو اللامركزية وبمواقيت مناسبة لتفادي الإرباك الاداري الذي قد ينتج عن التمتع بصلاحيات بدون تهيئة الوعاء التنفيذي لتلك الصلاحيات".

من جانبه دعا محافظ كركوك الدكتور نجم الدين كريم خلال كلمته لتشكيل مجلس اعلى للطاقة يضم نينوى وكركوك للتعامل مع وزارة النفط وإقليم كردستان والتنسيق فيما بينهم، واشار الى ان المجلس المقترح سيعمل على رسم السياسة النفطية في المحافظتين والتنسيق مع الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان.

وقال رئيس لجنة النفط والطاقة في مجلس النواب عدنان الجنابي ان "المجلس المقترح يأتي في اطار المادة ١١٢ من الدستور العراقي، وهي تأتي في ظل غياب قانون للنفط والغاز، معربا عن دعمه ومساندته لمقترح المحافظتين للتنسيق والمشاركة في رسم السياسة النفطية".

وقال ممثل حكومة البصرة في المؤتمر النائب الاول للمحافظ محمد التميمي ان "مؤتمر البصرة حقق نجاحا كبيرا في تضمين موازنة ٢٠١٤ حصة البترو خمسة دولار للمحافظات المنتجة للنفط وهذا يعود الى التكاتف بين المحافظات التي قررت ان تطالب بحقوقها المشروعة".

واضاف "نشارك اليوم بالمؤتمر الثاني الذي يؤكد وحدتنا وتكاتفنا ويبين ان ابناء العراق شعب واحد من الجنوب الى الشمال كما انه يمثل امتدادا للمطالبة باكمال حقوق المحافظات المنتجة للنفط التي تعاني من التلوث البيئي والحرمان مساحات شاسعة التي جرفت لاجل حفر الآبار النفطية ومد الانابيب".

وتابع ان "البصرة تعاني من المياه المالحة والسموم والتلوث البيئي وانتشار الغازات والانبعاثات المرافقة لاستخراج النفط"، مبينا ان "البصرة تمثل بوابة العراق الاقتصادية ويجب ان نجعلها وجه العراق المشرق وان يعم خيرها على كل محافظات العراق".

وطالب التميمي بتطبيق التعديل الثاني لقانون المحافظات غير المنتظمة باقليم واعطاء الصلاحيات للمحافظات واطلاق حرية التصرف في المنافذ الحدودية، موضحا ان "هذه المطالب هي الهدف منها خدمة المحافظة ولمواكبة العالم".

اقترحت إنشاء حساب مصرفي لكل محافظة إنهاءً لاحتكار مجلس الوزراء للأموال

البصرة مرتابة من البترودولار: الحكومة تعطي المال بيد وتأخذه بالأخرى طالما قيدت الصلاحيات

اكد مجلس محافظة البصرة مركز الصناعة النفطية في البلاد، انه لا فائدة من موافقة الحكومة على رفع مبلغ البترودولار الى ٥ دولارات عن كل برميل، من دون تنفيذ زيادة الصلاحيات الادارية والمالية، طبقا للقانون الذي صدر مؤخرا وترفضه السلطة التنفيذية، ولفت نائب بارز الى ان الحكومة الاتحادية تعطي المال بيد وتأخذه بالاخرى، ولديها وسائل في استعادة الاموال المخصصة للمحافظات من خلال تعطيل المصادقة على المشاريع التي ترفعها المحافظات الى الحكومة لاسباب سياسية.

□ بغداد / وائل نعمة

وفيما ناشدت البرلمان باضافة باب في الموازنة يعطي للمحافظات حق اطلاق الاموال دون الرجوع الى بغداد، اقترحت انشاء حساب مصرفي خاص بكل محافظة بعيدا عن سطوة الحكومة الاتحادية.

وتشتكي المحافظات من سلسلة طويلة من الإجراءات "الروتينية" المعقدة في رئاسة الوزراء ووزارة المالية في اطلاق الاموال والمصادقة على المشاريع الستراتيجية، ومصادرة الحكومة الاتحادية للصلاحيات "المحلية" مايعرقل طموح المحافظات بتنفيذ خطط مشاريع تعزز التنمية في المحافظات المنتجة للنفط. وقال عضو مجلس البصرة احمد السليطي في حديث مع "المدى" امس ان "المشاريع التي لا تتعدى كلفتها الـ١٠٠ مليار دينار، يحق للمحافظ إحالتها دون الرجوع الى الحكومة الاتحادية"، لكنه يؤكد ان هذه المشاريع قليلة، واغلب المشاريع المهمة والاستراتيجية تتعدى هذا المبلغ بأضعاف، ولا يسمح للمحافظة إحالتها بسبب سلسلة طويلة من الموافقات. واعتبر السليطي انه في خطوة لتسريع عمل المحافظات وعدم ارتباطها بالحكومة الاتحادية، "المطلوب من مجلس النواب إجراء تعديل سريع على قانون الموازنة يسمح للمحافظات بإطلاق الأموال وبدون سقف مالي وبشكل مباشر دون العودة الى الحكومة الاتحادية"، مشيرا انه على الرغم من وجود "صلاحيات حصرية للحكومة الاتحادية، الا انها مازالت تتدخل في الصلاحيات المحلية".

واضاف السليطي ان "القوانين النافذة في العراق مازالت تغبن حق المحافظات، وصلاحياتها الدستورية"، لافتا الى انه من المفترض ان تكون "المحافظات غير مقيدة بسقف مالي في المشاريع المحالة من المحافظ، باعتباره اعلى سلطة إدارية، مهما كانت كلفتها، مادام لديها أموال مخصصة من خلال الموازنة العامة".

ويرى عضو مجلس البصرة أن إرسال خطة مشاريع المحافظات الى اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء لتدقيقها، "سيضع الخطة ضمن قائمة طويلة تضم عددا كبيرا من المحافظات والمشاريع"، لافتا الى ان "الخطة تستغرق سنة وربما اكثر من سنة للمصادقة على كل خارطة المشاريع، مما يؤخر إنجازها في المحافظات، وتنتهي السنة المالية دون ان نتعاقد على المشروع". واشار السليطي الى ضرورة ان يتم تعديل "تعليمات العقود الحكومية"، وقانون الادارة المالية، وان يتم تسليم أموال المحافظات اليها بشكل مباشر، بدون شروط، ووضعها في حساب مصرفي خاص بكل محافظة"، مؤكدا ان هذا الحل سيسرع العمل بتنفيذ المشاريع، ويحقق للمحافظات أرباحاً مصرفية".

الى ذلك قالت رئيس لجنة الاعمار في مجلس البصرة زهرة البجاري في تصريح الى "المدى" امس ان "البصرة وضعت خطة كبيرة لعام ٢٠١٤ تتضمن مشروع المدينة الطبية، الاكبر في الشرق الاوسط، وانشاء ٥٠ الف وحدة سكنية، واطئة الكلفة، لحل مشكلة المتجاوزين، وازمة السكن في المحافظة".

واضافت البجاري ان "الخطة تتضمن انشاء محطتين لتحلية مياه البصرة، التي تواجه مشكلة الملوحة منذ سنين، بالاضافة الى انشاء شبكة من الطرق السريعة والحولية، والجسور الضخمة الرابطة بين ضفتي شط العرب، وعدد من المشاريع الخدمية الاخرى".

وتشتكي رئيس لجنة الاعمار من "صعوبة الحصول على الاراضي، المخصصة للمشاريع في البصرة، لارتباط صلاحياتها بوزارات اتحادية"، مشيرة الى ان العديد من الاراضي التابعة لوزارتي الداخلية والدفاع "غير مستغلة"، بينما الوزارتان يحتكران مواقع "استراتيجية" ذات اهمية "اقتصادية وثقافية وسياحية" للبصرة، مثل تحويل "فندق شط العرب" في منطقة المعقل، وهو مكان سياحي وتراثي، الى مقر لقيادة العمليات، واستغلال وزارة الداخلية لقصر صدام الشتوي في منطقة الحكيمية، بينما للوزارتين عدد كبير من الاراضي تسكنهما "الحواسم".

وتقول البجاري ان "المبالغ المخصصة من خلال البترودولار للمحافظات، ستكون بلا فائدة اذا لم تصادق الحكومة على خطة المشاريع"، مشيرة الى ان اسباباً "سياسية وادارية تتدخل في عرقلة التصديق".

الجيش يقتل ٤٠ من داعش في عامرية الفلوجة ويحاصر ٢٥٠ آخرين في الخالدية

حصيلة العنف في كانون الثاني: ٣٠٠٠ ضحية أغلبهم من المدنيين

□ بغداد / المدى

اثار دمار خلفه احد التفجيرات في بغداد – ارشيف

قُتل أكثر من ألف شخص في العراق في شهر كانون الثاني (يناير)، وهو أكثر شهر دام منذ نيسان (أبريل) ٢٠٠٨ بحسب أرقام رسمية نشرتْ الجمعة.
ودلت بيانات جمعتها وزارات الصحة والداخلية والدفاع على أن ١٠١٣ شخصا، منهم ٧٩٥ مدنيا و١٢٢ جنديا و٩٦ شرطيا – قتلوا نتيجة العنف.
وهذه الحصيلة أكبر بثلاثة أضعاف من تلك المسجلة في الفترة نفسها قبل عام.
واستهدفت الهجمات بالأسلحة النارية بشكل أساسي قوى الأمن وموظفين فيما طالت العبوات مناطق شيعية وسنية ذات كثافة سكانية على غرار الأسواق أو الشوارع المكتظة والمقاهي.
وفي نيسان ٢٠٠٨ قتل ١٠٧٣ شخصا في مختلف أنحاء البلاد الخارجة لتوها وقتذاك من نزاع طائفي دام تلا الاجتياح الأميركي عام ٢٠٠٣. كما تفوق الحَصيلة الرسمية حصيلة وضعتها فرانس برس وبلغت ٩٩٢ قتيلا استندت إلى مصادر طبية وأمنية.
وأظهرت الأرقام كذلك ان ٢٠٢٤ شخصا أصيبوا بجروح من بينهم ١٦٣٣ مدنيا و٢٣٨ جنديا و١٥٣ رجل شرطة. وقتلت قوات الأمن ١٨٩ مسلحا واعتقلت ٤٥٨ آخرين.
وتعكس هذه الحصيلة دوامة العنف التي يغرق فيها العراق يوميا، حيث سقطت قبل أسابيع مدينتان في أيدي متمردين مسلحين بعضهم مرتبط بالقاعدة.
وأفادت الأمم المتحدة أن أكثر من ١٤٠ ألف شخص فروا من المعارك بين المتمردين وقوى الأمن في تلك القرى ومحيطها في محافظة الأنبار ذات الأكثرية السنية المتاخمة لسوريا، حيث أسهمت الحرب الجارية في إعادة بروز القاعدة في العراق. وهذه أكبر موجة نزوح سكاني في خمس سنوات في البلاد. وإزاء هذا الوضع دعت السلطات السكان إلى "اتخاذ موقف" ضد المتمردين ونشرت للمرة الأولى صورة أكدت أنها تعود إلى أبو بكر البغدادي قائد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش، مرتبط بالقاعدة) وطلبت من السكان توفير "أي معلومة" تؤدي إلى "القبض على هذا المجرم".
لكن محللين يرون أن شعور النفور لدى الطائفة السنية في العراق حيال سلطات شيعية تعتبر أن تهمشها لا يسهم كثيرا في التعاون. واعتبروا انه على الحكومة ان تأخذ هذا الشعور في الاعتبار لمحاولة الحد من العنف. لكن انتخابات نيسان (أبريل) التشريعية تقترب ويخشى ان يلعب كل طرف الورقة الطائفية بشكل خاص.
إلى ذلك أعلنت مصادر أمنية، يوم الجمعة، عن مقتل أكثر من أربعين "إرهابيا" من تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) في عمليات نفذتها القوات العراقية خلال الساعات الماضية في محافظة الأنبار (غرب) حيث تستعيد سيطرتها تدريجيا.
وتقاتل قوات عراقية من الجيش والشرطة والطوارئ بمساندة الصحوات وأبناء العشائر منذ نهاية كانون الأول (ديسمبر) الماضي، لاستعادة السيطرة على مناطق في محافظة الأنبار التي تتقاسم مع سوريا حدودا مشتركة تمتد نحو ٣٠٠ كيلومتر.
ونقل بيان رسمي لوزارة الدفاع عن المتحدث باسم الوزارة اللواء محمد العسكري، ان "وحدات عسكرية تمكنت بمساندة طيران الجيش من تدمير مواقع وأوكار لتنظيمات داعش الإرهابية في منطقة عامرية الفلوجة وتقاطع السلام". وأكد "مقتل أربعين إرهابيا وحرق ١٥ عجلة محملة بالأعتدة والأسلحة وتدمير أربعة مقرات للقيادة والسيطرة" تابعة للتنظيم.
وتقع عامرية الفلوجة إلى الجنوب الغربي من الفلوجة (٦٠ كم غرب بغداد)، بينما يقع تقاطع السلام جنوب المدينة. وما زالت الفلوجة خارج سيطرة القوات الأمنية ويفرض مسلحون من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام سيطرتهم على وسط المدينة فيما ينتشر آخرون من أبناء العشائر حول المدينة وتتحشد قوات من الجيش على أطرافها، وفقا لمصادر محلية وأمنية.
وشهدت مدينة الرمادي كبرى مدن محافظة الأنبار (١٠٠ كم غرب بغداد) مساء الخميس اشتباكات بين القوات العراقية ومسلحين من تنظيم داعش في مناطق الملعب والضباط، كلاهما وسط المدينة، وفقا لضابط برتبة مقدم في الشرطة.
وأكد الضابط "قتلنا اثنين وجرح آخر من تنظيم داعش ،كما اعتقلنا عنصراً آخر منهم". وأضاف "تمكنا من استعادة السيطرة على أجزاء من هذه المناطق وطرد الإرهابيين منها".
وتواصل القوات العراقية بدعم من الصحوات ومسلحين من أبناء العشائر عمليات تدريجية لملاحقة وطرد تنظيم داعش من مدينة الرمادي، وفقا لمراسل فرانس برس.
وفي منطقة الخالدية شرق الرمادي، تواصل قوات عراقية أخرى ملاحقة مسلحين منذ عدة أيام.
وقال أحد قادة الصحوات في الخالدية جبار الملا خضر لوكالة فرانس برس ان "قواتنا تحاصر منطقة جزيرة الخالدية حيث يختبئ زهاء ٢٥٠ من بقايا فلول القاعدة". وأوضح ان "العملية تنفذ بتواصل مع الحذر لتجنب وقوع ضحايا من المدنيين".
في غضون ذلك، قال ضابط في الجيش برتبة رائد ان "جنديين قتلا وأصيب ستة من عناصر الأمن، هم جنديان وأربعة من الصحوة، بجروح في انفجار سيارة مفخخة". وأضاف ان "الانفجار استهدف نقطة تفتيش مشتركة، للجيش والصحوة، على جسر حديدة عند قرية البونمر".
وأكد ضابط في الشرطة برتبة ملازم أول انهيار الجسر بشكل كامل إثر الانفجار. بدوره، أكد طبيب في مستشفى هيت حصيلة الضحايا. وقتل أكثر من ٩٠٠ شخص جراء أعمال عنف وهجمات متفرقة في عموم العراق خلال كانون الثاني (يناير) الحالي، وفقا لحصيلة أعدتها فرانس برس استنادا لمصادر رسمية.

بريطانيا تعيّن البارونة إيما نيكلسون "مبعوثا تجاريا" في العراق

□ بغداد / المدى برس

أعلنت الحكومة البريطانية، تعيين البارونة إيما نيكلسون مبعوثا تجاريا جديدا لها في العراق، وفيما أبدت نيكلسون سعادتها بالوظيفة الجديدة، مبينة أن العراق "داعم قوي" للصناعة والتجارة البريطانية وعلى لندن "الاستفادة من الفرص الهائلة" التي تعرضها بغداد، جدد السفير البريطاني لدى العراق تعهد بلاده بتوسيع علاقاتها التجارية والاقتصادية مع العراق.
وقالت محطة سكاي نيوز البريطانية، في تقرير اطلعت عليه (المدى برس)، إن "رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون أمر شخصياً بتعيين البارونة نيكلسون لتعمل بالنيابة عن الحكومة في تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين".
ونقلت المحطة عن نيكلسون قولها "سعيدة بوظيفتي الجديدة وهو شرف كبير وامتياز بالنسبة لي أن أقبل أمر رئيس الوزراء بتعييني بهذا المنصب ، فالعراق يتمتع باقتصاد متنام وهو بمثابة داعم قوي للصناعة والتجّارة البريطانية"، مبينة أن "علينا ضمان بأن تفهم المملكة المتحدة هذا الأمر وتستفيد قدر الإمكان من الفرص الهائلة التي يعرضها العراق لنا".
من جانبه نقلت المحطة عن السفير البريطاني لدى العراق سايمون كولز قوله إن "المملكة المتحدة متعهدة بتوسيع علاقاتها التجارية والاقتصادية مع العراق، فضلا عن اكتساب البارونة خبرة عالية من خلال عملها في العراق كمديرة تنفيذية للمجلس التجاري العراقي البريطاني المشترك، ومنصبها الجديد سيضيف تعزيزاً آخر للعلاقات الاقتصادية بين البلدين".
وتشغل البارونة نيكلسون حاليا منصب المدير التنفيذي للمجلس التجاري المشترك العراقي- البريطاني IBBC، وهي تعد المؤسسة والمديرة لجمعية AMAR الخيرية العالمية، ويرتبط العراق وبريطانيا بعلاقات سياسية واقتصادية وثيقة خصوصا بعد عملية تغيير نظام صدام حسين الذي شاركت بريطانيا فيه عام ٢٠٠٣.

دروس العراق البائسة لقوّات الدفاع الذاتي المكسيكية

ترجمة المدى ★

عنصر من الصحوة في احد الاحياء الشعبية في ديالى – ارشيف

المجاميع شبه العسكرية يتم زرعها كالبذور في تربة المناطق المكسيكية الساخنة الغارقة بالدماء، حيث توحدت مجموعات الدفاع الذاتي للقضاء على عصابات البلاد ، و اليوم تواجه الحكومة مشكلة كانت شائعة بين المحاربين الأميركان القدامى خلال تواجدهم في العراق، و هي مشكلة كيفية جمع تلك المجموعات تحت مظلة الحكومة المركزية .
لقد توحد المواطنون العاديون في ٢١٣ ولاية على الأقل لتشكيل مجموعات الدفاع الذاتي . خلال الشهر الحالي تحركت الحكومة المكسيكية لنزع سلاح تلك المجموعات، وفي يوم الإثنين تم توقيع صفقة لدمج هذه المجموعات شبه العسكرية في فرق الدفاع الريفية التابعة للحكومة، وهي قوات بدوام جزئي كانت تقليديا تتألف من فصائل صغيرة لتسيير دوريات محلية و تأتمر بأوامر الجيش المكسيكي .
من الصعب العمل كلجان أمن أهلية ضمن التسلسل الهرمي العسكري كما هي الحال في محافظة الأنبار العراقية حيث فشل دمج المليشيات في حفظ الأمن و سمح للقاعدة بالعودة من أجل الانتقام.
وفي تنبؤ قاتم لمستقبل العراق المحتمل ، فقد اجتاحت مجموعة مسلحة مؤخرا أجزاءً من مدينة الفلوجة . وفي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ ، بدأت العشائر السنية المحلية – بعد ان ملّت من سنوات العنف – بتنظيم نفسها ضد قوات القاعدة في المحافظة.
ونتج عن ذلك الجهد جمع متنوع من هنا وهناك (كشكول) من المجاميع شبه العسكرية صار الكثير منها جزءا من "أبناء العراق" المدعومين من الولايات المتحدة وهي قوة محلية منظمة قامت واشنطن بتسليحها ودفع رواتبها لمساعدتها في مواجهة القاعدة. وساعد فريق العمل المكون من الولايات المتحدة وأعدائها السابقين من العشائر السنية على طرد القاعدة من الأنبار.
وفي ت١ ٢٠٠٨ بدأت القوات الأميركية و الحكومة العراقية ببرنامج لدمج أفراد هذه المليشيا في الجيش العراقي أو منحهم وظائف أخرى في الحكومة ما جعلهم تحت إشراف حكومة بغداد. وكانت تلك عملية طويلة دامت لسنوات. نصف أبناء العراق لم يحظوا بوظائف، والكثير رفضوها ورفض غيرهم نزع سلاحه.
وخلال الأشهر الأخيرة، عادت القاعدة إلى الأنبار بالقوة. إذن ما هي الدروس التي يحملها الدمج الفاشل لمليشيات الأنبار إلى السلطات المكسيكية ؟ هذه خمس نصائح من خبراء شهدوا تفكك الأنبار :
أولاً: لا تتمكن الحكومة من البدء ببرنامج دمج وتتوقع منه أن يدير نفسه. ويقول جول وينك، الذي عمل مع برنامج (التعليم من أجل السلام) في المركز العراقي "لم يقبل رئيس الوزراء نوري المالكي أبدا ببرنامج أبناء العراق، وبعد الكثير من لي الذراع، استطاع الأميركان حمل بغداد على تحمّل رواتبهم والموافقة على دمجهم في الحكومة من خلال العمل في الجيش أو في الدوائر المدنية، إلا ان الاستجابة كانت باهتة حيث أهملتهم الحكومة بعد مغادرة الولايات المتحدة ".
ثانيا: توفير الإشراف الحكومي الحقيقي والتدريب. ويقول الليوتنانت جنرال جيمس دوبيك من معهد دراسات الحرب الذي ساعد في الإشراف على تدريب القوات العراقية من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٠٨ " يجب دمج هؤلاء الرجال في النظام الرسمي، وهذا يشمل ليس فقط دمجهم في برامج فرق الدفاع الذاتي وإنما أيضا التأكد من قبولهم من قبل المجتمعات التي يعملون فيها وضمان وجود رقابة قضائية وعسكرية فاعلة، وان يكون لهم قادتهم بشرط ان يرتبطوا بهيئة حكومية من نوع ما، و يجب اختيار قادة لهم سجل جيد في رعاية رجالهم" .
ثالثا: أن تعرف مع مَن تتعامل. يقول وينك "في الأنبار، كان أبناء العراق يتألفون من مسلحين سابقين، وهذا يسبب قلقا في المكسيك أيضا، فيجب ان تعرف من هم هؤلاء الرجال، عليك تسجيل أسمائهم بوسيلة ما حتى إذا ما مرقوا فستعرف من هم".
رابعا: الاستعداد لرد العصابات. يقول دوبيك "إذا ما نجح هذا البرنامج، فعلى الحكومة المكسيكية التهيؤ لهجوم مضاد. فاذا نفع ذلك فان العصابات لن ترغب به و ستقوم بملاحقة هؤلاء الرجال . على الحكومة و هذه القوات المحلية الاستعداد لذلك".
خامساً: توفر خطة للقادم من الأيام. افتراضيا، فان حكومة المكسيك لا ترغب في فتح الباب بشكل دائم أمام وجود مجموعات شبه عسكرية. إن كان الأمر كذلك، فعليها ان تعرف كيف تعيد دمجها بمجرد ان تهدأ المعركة مع العصابات. يقول وينك "يجب ان يكون هناك التزام بتنظيم هذه المجموعات المسلحة ، وربما عرض فرص عمل لها في ما بعد حتى إذا ما هدأ العنف فإنهم لا يحتفظون بالسلاح ويشكلون مشكلة جديدة للحكومة".

★ عن: أف بي باسبورت

يوم سياسي

نطالب بجلسة نيابية لمناقشة الانتهاكات ضد الصحفيين

صفية السهيل

دعت النائبة المستقلة صفية السهيل مجلس النواب الى تخصيص جلسة لمناقشة الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون ووسائل الاعلام، فيما حذرت من ان مستقبل حرية الصحافة في العراق بات في خطر،
وأكدت ان على البرلمان العراقي المسؤولية الأكبر لحماية السلطة الرابعة.
وشددت على ضرورة ان يخصص مجلس النواب جلسة لمناقشة التجاوزات والإنتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون الإعلاميون في العراق، محذرة في الوقت ذاته من ان مستقبل حرية الصحافة في العراق بات في خطر.
وأضافت ان ما نشاهده يوميا من انتهاكات للحريات الصحفية المتمثلة بملاحقة صحفيين واعلاميين وكتاب رأي من جهة وتجاوزات بحق مؤسسات اعلامية من جهة اخرى، ما هو الا تجاوز على حرية الرأي والتعبير التي ضمنها الدستور العراقي.

اتهام الكرد بعرقلة إقرار الموازنة غير حقيقي

شوان محمد طه

عدّ النائب عن التحالف الكردستاني شوان محمد طه اتهامات البعض للكرد بعرقلة إقرار الموازنة العامة للعام ٢٠١٤ إنما هي تبريرات لفشل الحكومة بالمجال الأمني والخدمي والإداري ،مبينا أن "الكرد لديهم مجموعة من الملاحظات على قانون الموازنة العامة. وقال طه ان هذه الاتهامات غير صحيحة وعارية عن الصحة لكون الإقليم لديه استحقاقات، مشيرا إلى أن "الكرد لديهم مجموعة من الملاحظات على الموازنة" وأضاف طه ،ان الكرد لا يقفون أمام عرقلة إقرار قانون الموازنة وإنما هم ضد عملية الإقصاء والتهميش التي يتعرض لها النواب الكرد ولكون الموازنة تتعلق بالشعب الكردي مبينا ان "الاتهامات التي يتعرض لها النواب الكرد هي تبريرات غير منطقية ويتخذها البعض لإخفاء فشلهم الإداري والأمني.

على الكتل المقاطعة للبرلمان العودة لجلساته

عماد يوخنا

دعا النائب عن كتلة الرافدين النيابية عماد يوخنا الكتل السياسية التي قاطعت جلسات مجلس النواب إلى إنهاء مقاطعة الجلسات لضمان تمرير الموازنة الاتحادية للعام الحالي.
وذكر يوخنا انه على الكتل السياسية الحضور إلى جلسات البرلمان للتحاور والوصول إلى صيغة توافقية تضمن إقرار الموازنة الاتحادية لهذا العام "موضحا ان استمرار المقاطعة سيؤدي إلى عدم إقرار الموازنة ،وهذا ماسينعكس سلبا على حياة المواطن ،هذا من جانب ومن جانب آخر سيؤثر أيضا على إجراء الانتخابات وجميع الكتل السياسية تؤكد أنها ليست مع خيار تأجيل الانتخابات. وأضاف ان الولاء لهذه التربة اليوم على المحك وبدلا من ان نعطي رسائل سلبية للمواطنين علينا ان نقف مجتمعين من دون شروط لنرسل رسائل إيجابية للمواطنين.

اقتحام مؤسسات الدولة يهدف لاخافة المواطنين

عباس البياتي

عدّ عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية عباس البياتي محاولات اقتحام مؤسسات الدولة أن " غايتها إيجاد حالة من الهلع في نفوس المواطنين .
وقال البياتي إن الهدف الأساسي لمحاولة اقتحام المؤسسات هو إيجاد حالة من الهلع في نفوس المواطنين وإيصال رسالة بأن الإرهابيين يتواجدون في أكثر من نقطة.
وأضاف، ولكن نحن نؤكد أن مؤسساتنا ووزارتنا بدأت تعرف كيف تتعامل معهم أثناء محاولات اقتحامهم، والفشل الذي أصابهم في اقتحام وزارة النقل اليقظة والحذر الذي تتمتع به القوة الأمنية التي حاصرت المبنى كانت كافية لإفشال هذا المخطط.

وزّعنا ٤٠٠ ألف بطاقة للناخبين إلكترونية

مقداد الشريفي

أعلن رئيس الإدارة الانتخابية في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مقداد الشريفي توزيع ٤٠٠ ألف من بطاقة الناخب الإلكترونية خلال الأسبوع الماضي.
وقال الشريفي انه تم توزيع ٤٠٠ ألف من بطاقة الناخب الإلكترونية خلال الأسبوع الماضي من أصل ستة ملايين بطاقة ، ضمن الخطة الموضوعة، ولا يزال التوزيع مستمرا.
وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قد أعلنت عزمها البدء بحملة إعلامية "كبرى" لحث وتثقيف الناخبين على تسلم البطاقة الإلكترونية التي ستستخدم في عملية الاقتراع الخاصة بانتخاب مجلس النواب العراقي ٢٠١٤، فضلا عن الحملات الإعلامية المنفذة حاليا".

تأجيل زيارة بارزاني إلى واشنطن وبايدن يأسف

□ أربيل / المدى برس

أعلن ديوان رئاسة إقليم كردستان، أمس السبت، عن تأجيل زيارة رئيس الإقليم مسعود بارزاني الى واشنطن كان من المفترض ان تتم أمس الاول الجمعة، وبين أن نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن "أعرب عن أسفه لعدم القيام بالزيارة"، مشيرا الى أن الزيارة ستكون "في وقت مناسب لاحقا". وقال رئيس ديوان رئاسة الإقليم فؤاد حسين في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "الزيارة التي كان من المقرر أن يقوم بها رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، يوم امس الاول الجمعة، إلى الولايات المتحدة الأميركية للقاء الرئيس باراك أوباما تأجلت إلى وقت لاحق".

وأضاف حسين أن "بارزاني تلقى اتصالاً هاتفياً من نائب الرئيس الأميركي جو بايدن أعرب خلالها عن أسفه لعدم القيام بالزيارة"، مشيرا إلى أن "الطرفين أكدا على ضرورة إجراء الزيارة في وقت مناسب لاحقا". وأشار رئيس ديوان رئاسة الإقليم الى أن "الطرفين بحثا العلاقات الثنائية وشددا على استمرار الصداقة بين أميركا وكردستان وضرورة تمتينها"، لافتا الى أن "الاتصال تضمن محورا آخر تعلق بالأوضاع العراقية خصوصا الوضع الأمني والعلاقات والمفاوضات بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم".

وتابع حسين أن البارزاني وبايدن "شددا على ان المرحلة الحالية هي مرحلة حساسة وتتطلب استمرار الاتصالات وتبادل الآراء بين واشنطن واربيل".

وكان ديوان إقليم كردستان اعلن، في (١٦ كانون الثاني ٢٠١٤)، عن بدء رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني جولة أوروبية تشمل المشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي بمدينة "دافوس" السويسرية "، فيما اشار الى ان بارزاني سيناقش الأوضاع الاقتصادية والسياسية في العراق والإقليم.

وكانت حكومة إقليم كردستان أعلنت، في (٣١ تشرين الاول ٢٠١٣)، تلقي رئيس الإقليم مسعود بارزاني، دعوة رسمية لزيارة العاصمة الأميركية واشنطن، مبينة أن الزيارة ستركز على مناقشة الوضع الأمني في العراق، في إطار التحالف بين الكرد والولايات المتحدة. يذكر أن رئاسة الوزراء العراقية، أعلنت، في (الـ٢٩ من تشرين الأول ٢٠١٣)، عن مغادرة رئيس الحكومة، نوري المالكي، إلى الولايات المتحدة الأميركية، على رأس وفد يضم وزراء ونواب، في زيارة رسمية تستغرق خمسة أيام، وبينت أن المالكي سيبحث مع الرئيس الأميركي، باراك أوباما، سبل توسيع التعاون وفقا لاتفاقية الإطار الاستراتيجي، وإمكانية تعزيز الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب.

وكان قياديون بالكونغرس الأميركي، دعوا، في (الثلاثين من تشرين الأول ٢٠١٣)، الرئيس باراك أوباما، إلى "إفهام" رئيس الحكومة العراقية، نوري المالكي، بأن دعم بلده "يعتمد بنحو أساس على مدى نجاحه بإشراك الآخرين، من سنة وكرد، في سلطة الحكم"، وفي حين حثوا على تعزيز الجهود الأميركية لمساعدة القوات الأمنية العراقية في محاربة المجاميع "الإرهابية" أكدوا أن معدل ذلك الدعم ونسبته ستتحدد وفقاً للاستراتيجية التي سيقود بها البلد.

وكانت مصادر دبلوماسية في العاصمة الأميركية واشنطن، ذكرت في الوقت ذاته، أن نائب الرئيس الأميركي جوزيف (جو) بايدن، وجه دعوات رسمية إلى رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي ورئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني، للالتحاق بزعيم القائمة العراقية إياد علاوي الذي يزور واشنطن للعلاج، وذلك بالتزامن مع زيارة رئيس الحكومة، نوري المالكي، للعاصمة الأميركية، بهدف بحث الأوضاع العراقية قبيل الانتخابات المقبلة، نيسان ٢٠١٤ المقبل.

معلمو مدرسة في مخيم للاجئين السوريين بالسليمانية يضربون عن الدوام احتجاجا على "تأخر صرف رواتبهم"

□ السليمانية / المدى برس

نظم معلمو مدرسة عامودا في مخيم عربت للاجئين السوريين في محافظة السليمانية، أمس السبت، إضرابا عن الدوام المدرسي احتجاجا على "تأخر صرف رواتبهم"، وفيما أكد مختار المخيم أن الرواتب تصرفها وزارة التربية في إقليم كردستان ومنظمات الأمم المتحدة، دعا الى حل المشكلة بأسرع وقت من أجل إكمال الدراسة للطلبة اللاجئين.

وقال مختار مخيم عربت خليل عبدالله في حديث إلى، (المدى برس)، إن "معلمي مدرسة عامودا في مخيم عربت للطلبة السوريين اللاجئين،(١٥ كم جنوبي شرق السليمانية) اعلنوا، أمس، إضرابا عن الدوام المدرسي ورفضوا دخول الصفوف الدراسية احتجاجا على عدم صرف رواتبهم منذ شهرين".

وأضاف عبد الله أن "الرواتب تصرف من قبل وزارة التربية في حكومة إقليم كردستان ومنظمات الأمم المتحدة"، معربا عن امله بأن "تكون هناك معالجة سريعة لهذه المشكلة كون الطلبة اللاجئين السوريين بحاجة الى إكمال دراستهم وأوضاعهم لا تحتمل المزيد من المعاناة".

وأكد مختار المخيم أن "هناك العديد من المشاكل اليومية التي يواجهها اللاجئون منها قلة فرص العمل بالإضافة الى الوضع المعيشي الصعب في المخيم خاصة مع موجات البرد القارس والأمطار".

يذكر ان مخيم عربت للاجئين السوريين في محافظة السليمانية يضم ٣٢٤٦ لاجئ منهم ٥٢٧ عائلة و٣٩٦ طفلا و٨٠٦ شابا.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وصل، في (١٤ كانون الثاني ٢٠١٤)، إلى أربيل للاطلاع على أحوال اللاجئين السوريين في المخيمات المنتشرة في إقليم كردستان، فيما زار فور وصوله مخيم كوركوسك للاجئين السوريين.

وأعلنت بعثة جامعة الدول العربية لشؤون الإغاثة الإنسانية، في (١٠ كانون الثاني٢٠١٤)، سعيها لإعداد تقرير عن أوضاع اللاجئين السوريين والدول المستضيفة لتقديمه الى مؤتمر المانحين الثاني الذي سيعقد منتصف الشهر الحالي، وفيما أشادت بجهود إقليم كردستان برعاية واحتضان اللاجئين السوريين، أكدت انها ستطالب بمساندة الإقليم ماديا وإنسانياً، فيما طالبت حكومة الإقليم بإشراكها في اجتماع المانحين المقبل الخاص بالأزمة السورية.

يذكر أن الحرب الأهلية الدائرة في سوريا منذ أكثر من ثلاث سنوات، تسببت بتهجير أو نزوح ملايين السوريين عن ديارهم، ومنهم أكثر من ربع مليون سوري لجأوا الى إقليم كردستان بحسب الإحصائيات الرسمية في الإقليم مما ولد ضغطاً كبيراً على حكومة الإقليم والمنظمات الإغاثية.

السليمانية تباشر بتحديث شبكات مياه الشرب ومحطات المعالجة

□ السليمانية / وكالات

أعلنت مديرية ماء السليمانية أمس الأول الجمعة أنها باشرت بتبديل أنابيب مياه الشرب والتصاميم الخاصة بإنشاء شبكات مياه الشرب ومحطات معالجة المياه ومدها الى عدد من القرى والمناطق في المحافظة لمعالجة شح المياه. وقالت المديرية في بيان تلقت المدى نسخة منه إن المشروع سيمول من موازنة حكومة إقليم كردستان ومن القرض الياباني المقدم لتمويل المشاريع الخدمية في الإقليم. وبينت أن المديرية شرعت بتنفيذ المشروع وان ١٧ محلة في محافظة السليمانية سيشملها عمليات إعادة تحديث شبكات المياه نظرا لقدمها إضافة الى مد أنابيب مياه الشرب الى عدد من القرى التابعة لمحافظة السليمانية.

ولفتت إلى ان المشروع سيقضي على شح المياه في بعض مناطق المحافظة، مشيرة الى ان الأعمال جارية الان في مناطق هوارة برزة وكويزة وهم يعملون ليلا ونهارا من اجل إنجاز المشروع بأقرب وقت، مشددة على وجود مراقبة دائمة ومستمرة لمياه الشرب في السليمانية والتي أكدت نظافتها.

وأضافت المديرية في بيانها أنها نفذت عددا من المشاريع لمواجهة شح مياه الشرب في عام ٢٠١٣، وبلغت كلفها اكثر من ٨٨٤ مليون دينار.

وبينت في سياق عرضها لمشاريع ٢٠١٣ أنها قامت بنصب ٣٢ شمعة للمياه في عدد من محلات المدينة وعالجت تلوث مياه الشرب في عدة مناطق وأصلحت أنابيب المياه وعالجت شبكات الماء في مناطق أخرى من المدينة وفرضت غرامات مالية على ١٥٠٠ بيت ومحل ومكان بسبب الإفراط في صرف المياه الصالحة للشرب.

وذكرت أن فرقا تابعة لقسم التجاوزات في المديرية تقوم من الساعة ٦ صباحا وحتى ١١ ليلا بالتجول في الأماكن والمناطق المختلفة بالسليمانية لرصد حالات التجاوز على صرف المياه وقد وصل المبلغ الذي جمعته من فرض الغرامات على البيوت والمحال والأماكن العامة المخالفة الى ١٥ مليونا و٦٣٧ الفا و٥٠٠ دينار.

سكان دهوك يلتقطون أسماكا من الطرق جرفتها سيول

□ دهوك / المدى

أفاد شهود عيان الجمعة الماضي بان سيول الأمطار التي اجتاحت محافظة دهوك أخرجت عشرات الأفاعي من جحورها وألقت بها بين القرى المأهولة بالسكان، كما عثر السكان على عشرات الأسماك النافقة على الطرقات.

واجتاحت موجة أمطار غزيرة إقليم كردستان، منتصف الأسبوع الماضي واستمرت على مدى يومين، تسببت بسيول أودت بحياة سبعة أشخاص فضلا عن خسائر مادية كبيرة في ممتلكات المواطنين.

وقال شهود عيان في محافظة دهوك لـ"شفق نيوز" انهم عثروا على عشرات الأفاعي في الطرقات العامة وفي بعض المناطق القريبة من القرى المأهولة بالسكان.

وأشاروا إلى أنهم قتلوا خمسة أفاعي بقرية شيلكي (٣٥ كلم جنوب شرق دهوك) وحدها، مع انتشار أنباء متفرقة عن العثور على أفاعٍ في أماكن عديدة ومجاورة.

كما أفاد شهود عيان بان بعض المواطنين عثروا على عشرات الأسماك النافقة في المناطق التي اجتاحتها السيول، مرجحين ان السيول جرفتها من مواطنها في العيون والينابيع وحملتها لمسافات بعيدة.

وبحسب شاهد عيان، فان عدد من المواطنين التقطوا بعض الأسماك في الشوارع العامة وبعض المنحدرات بعد انحسار المياه عنها، مبينا ان بعض الأسماك يتراوح وزنها بين كيلوغرام واحد إلى خمسة كيلوغرامات.

أربيل تقيم أول بطولة للتزلج على الجليد في تاريخ العراق

□ اربيل / المدى برس

وسط حضور داخل وخارجي "فاق التوقعات" أقيمت على قمة جبل كورك شمال أربيل ،أمس الأول الجمعة ، مسابقة التزلج على الجليد بمشاركة عالمية وحضور فاق التوقعات من جميع المحافظات العراقية والجاليات والسياح الأجانب فيما اكد مسؤول في هيئة سياحة في حكومة كردستان ان المهرجان من شأنه تطوير واقع السياحة الشتوية في وقت اكد بطل لبنان للتزلج على الجليد ان جبال كردستان تعد الأفضل في المنطقة لممارسة هذه الرياضة. وقال رئيس هيئة السياحة في كردستان مولوي جبار في حديث الى (المدى برس) ان مهرجان التزلج على الجليد يعد احد فعاليات أربيل عاصمة السياحة العربية ٢٠١٤ وهو إضافة كبيرة من شأنها تنويع السياحة في كردستان وخصوصاً السياحة الشتوية التي تعمل الهيئة على تطويرها بشكل اكبر . وأضاف مولوي ان المهرجان الذي يستمر لمدة يومين يضم ألعاب ورياضات مختلفة واستعراضات بالإضافة الى اطلاق الألعاب النارية ، مبيناً ان الأيام القادمة ستشهد المزيد من المهرجانات والاستعراضات وخصوصاً التي لم تقام من قبل في الإقليم وباقي العراق . من جهته أوضح مدير المهرجان زيد بطيش في حديث الى (المدى برس) ان المهرجان أقيم بتنظيم من شركة زت كروب وضم فرق عالمية في رياضة التزلج على الجليد وفي مقدمتها الفريق الكندي والبولندي والروماني بالإضافة الى الفريق اللبناني . وأضاف بطيش انهم كانوا متخوفين في البداية بسبب ان المنطقة لم تشهد من قبل اي مهرجان مماثل ولكن النتائج جاءت على العكس تماماً حيث سجل المهرجان نجاح كبير وبشهادة حجم الحضور الذي فاق كل التوقعات ، لافتاً الى ان اقليم كردستان مؤهل لتطور ونجاح رياضة التزلج على الجليد وذلك لامتلاكه منحدرات مثالية بالاضافة الى كمية الثلوج التي تسقط هنا سنوياً. الى ذلك بين بطل لبنان للتزلج على الجليد طوني ابو زيد في حديث الى (المدى برس) انه شارك من قبل في الكثير من الاستعراضات والمهرجانات في أنحاء مختلفة من العالم الا ان مشاركته الحالية هي الأفضل ، لافتاً الى ان جبال إقليم كردستان تعد مكان مثالي لممارسة هذه الرياضة ويمكن ان تكون مكان جذب عالمي في هذا المجال . وتابع ابو زيد ان اجمل ما شاهدة في مهرجان أربيل هو حجم التفاعل من قبل الجمهور بالإضافة الى الأعداد الكبيرة منهم ، مشيراً الى ان اغلب الحاضرين يرغبون في تعلم هذه الرياضة ويبدون تحمس كبير لها الأمر الذي شجعه على إعطاء بعض الدروس البسيطة والنصائح للجمهور . من جانبه قال علي كريم الحمامي وهو من أهالي الحلة في حديث الى (المدى برس) انه كان يخطط لاصطحاب العائلة في سفرة الى أربيل وقرر ان تكون بالتزامن مع مهرجان التزلج الذي سمع عنه من قبل ، لافتاً الى ان أطفاله استمتعوا بهذه الألعاب التي لم يسبق لهم رؤيتها الا في التلفزيون وقاموا بالحديث مع اللاعبين والتقطوا صور تذكارية معهم وان ابنه الاكبر جرب التزحلق على الجليد بمساعدة تحد افراد الفريق الكندي. وكانت اللجنة العليا لمهرجان أربيل عاصمة السياحة العربية ٢٠١٤ قد أعلنت في وقت سابق من الشهر الماضي الاتفاق على تنظيم مهرجان التزلج على الجليد ولأول مرة في إقليم كردستان من قبل فرق عالمية مبينة انها اختارت جبل كورك شمال أربيل لتنظيم الفعالية . وكان الناطق باسم محافظة أربيل حمزة حامد قد اكد في وقت سابق ان مهرجان أربيل عاصمة السياحة العربية ٢٠١٤ سيحتوي على فعاليات مختلفة منها مسابقة التزلج على الجليد ورالي للسيارات وسباق للمناطيد واختيار ملكتي جمال العراق وكردستان بالإضافة الى فعاليات وندوات مختلفة .

اعلانات

وزارة العدل / مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في م الصدر/1

اعلان بيع عقار
التسلسل أو رقم القطعة: 322/1/ 18
(أم الكبر والغزلان)
الجنس: دارين
النوع: ملك صرف
المساحة: 336م2

المشتملات: دار تحتوي على استقبال وهول وغرفة ومطبخ وحمام ومرافق صحية ف بالطابق الارضي واربعة غرف وحمام ومرافق صحية في الطابق الاول البناء من الطابوق والسقف مسلح.
الشاغل: الراهن
مقدار المبيع: على حصة مهدية جبار ساهي
ستبيع دائرة التسجيل العقاري في م الصدر/١ بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن مهدية جبار ساهي لقاء طلب الدائن المرتهن مصرف الرافدين البالغ (١٣،٣٧٥،٠٠٠) ديناراً فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية نقدية أوكفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (٢٥٠،٠٠٠،٠٠٠) مليون دينار وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الاخير.
ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في م/الصدر/١

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد الرصافة الاتحادية
محكمة بداءة مدينة الصدر

الى / المدعى عليه/ عبد الحسين نعمة محمد عبد الزهرة نعمة محمد

قام المدعي المدير العام لمصرف الرافدين اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة اعلاه يطلب فيها بالزام المدعي عليهما بالتكافل والتظامن بتأديتها للمدعي/ مدير عام مصرف الرافدين اضافة لوظيفته مبلغ مقداره ثلاثمائة الف دينار مع الفوائد المصرفية بنسبة ١٧٪ بموجب سند الكمبيال المرقم (١٥٢) والمؤرخ في ٢٠٠٢/٩/٢٠ والمستحق في ٢٠٠٣/٢/٢٠ ولمجهولية محل اقامتكما تقرر تبليغكما اعلاناً بصحيفتين محليتين عن يوم ٢٠١٤/٢/٥ الساعة التاسعة صباحاً موعدا للمرافعة وعند عدم حضوركما او ارسال وكيل عنكما ستجري المرافعة بحقكما غيابياً وعلناً وفق القانون.

القاضي

جمهورية العراق / رئاسة مجلس الوزراء
ديوان الوقف الشيعي - قسم العقود الحكومية

اعلان مناقصة رقم (٨٩ / ٢٠١٤) للمرة الثانية

يعلن ديوان الوقف الشيعي / قسم العقود الحكومية للمرة الثانية عن إجراء المناقصة الخاصة بـ (صيانة وإعادة تأهيل جامع إمام المتقين (ع) في محافظة (المثنى – الرميثة) ومقدار الكلفة التخمينية له (٥٧٥،٤٢٦،٠٠٠) فقط خمسمائة وخمسة وسبعون مليون واربعمائة وستة وعشرون الف دينار. فعلى الشركات والمقاولين الراغبين في التقديم من ذوي الخبرة والاختصاص والمؤهلين وفق الشروط ادناه ومن يحملون هوية التنصيف لا تقل عن الدرجة (الثامنة) التي تؤهلهم للاشتراك بالمناقصة سارية المفعول وصادرة من وزارة التخطيط (اصلية) مراجعة مقر قسم العقود الحكومية في الكاظمية المقدسة لتسلم وثائق الاشتراك بالمناقصة مقابل مبلغ قدره (٥٠،٠٠٠) خمسون الف دينار غير قابلة للرد وتقديم عطاءاتهم في اغلفة مغلقة ومختومة (ومدرج عليها رقم المناقصة واسم العمل) الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في ديوان الوقف الشيعي في بغداد وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠١٤/٢/٢٥ (على ان تكون مدة نفاذية العطاء لا تقل عن ثلاثة اشهر) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ومراجعة شعبة التعاقدات لإبرام العقد وخلال اربعة عشر يوما من تاريخ الاحالة.
الشروط والمستمسكات والوثائق المطلوبة:
١- تأمينات اولية قدرها (١٪) بموجب صك مصدق او خطاب ضمان نافذا لمدة شهر بعد انتهاء نفاذية العطاء المحددة بشروط المناقصة.
٢- كتاب براءة ذمة نافذة من الضريبة معنونة الى ديوان الوقف الشيعي.
٣- تحديد مدة تنفيذ العمل.
٤- هوية اتحاد المقاولين مجددة (اصلية او مصورة) او هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط على ان تكون الهوية (خضراء اللون) معتمدة وسارية المفعول عند الاحالة وتوقيع العقد وعلى ضوء تعليمات وزارة التخطيط.
٥- وصل شراء الكشف التخميني (النسخة الاصلية).
٦- شهادة التاسيس للشركات واجازة ممارسة مهنة للمقاولين.
٧- تكون الاسعار المقدمة بالدينار العراقي رقما وكتابة وان يوقع على جميع مستندات العطاء ومختومة بختم المقاول ومدون فيه المجموعة النهائي للعطاء رقما وكتابة.
٨- تخضع المقاولة المنبثقة عن هذه المناقصة للتعليمات الخاصة بتنفيذ العقود الحكومية النافذة والشروط العامة للمقاولات المدنية والكهربائية.
٩- تقديم حساب ختامي مصدق من محاسب قانوني لآخر سنة مالية بالنسبة للشركات.
١٠- قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات الرسمية.
١١- تلتزم الشركة المتعاقدة القيام بالتأمين على اعمال المقاولة لدى شركات التأمين المعتمدة من قبل وزارة المالية.
١٢- لا يقبل اي تحفظ يقدم من قبل المقاول بخصوص شروط المناقصة.
١٣- لا تقبل مراجعة المخولين بكتب من الشركة وتقبل فقط مراجعة الوكيل بوكالة قانونية نافذة.
١٤- على الشركة او المقاول بيان طريقة ومنهج تقديم العمل وتفاصيل ونوع المعدات المزمع استعمالها في تنفيذ العمل.
١٥- على الشركة او المقاول تقديم منهاج العمل مع تقديم وثائق ومؤهلات الكادر الهندسي والفني والاداري العاملين رسميا في الشركة.
ملاحظة/ الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.
ملاحظة/ في حالة مصادفة تاريخ الغلق يوم عطلة فسيكون تاريخ الغلق اليوم الذي يليه.
ملاحظة/ استنادا الى كتاب وزارة التجارة المرقم ٤٩٦٩ في ٢٠١١/٢/١٠ سوف يتم حجب البطاقة التموينية على من ترسو عليه المناقصة.
ملاحظة/ على الشركة او المقاول مراجعة الدائرة الهندسية للاستفسار عن الامور الفنية والتصميمية والخاص بالمشروع.

مدير قسم العقود الحكومية
www.alwaqfalsheai.gov.iq

نص ردن

▪ علاء حسن

عهر سياسي

الساحة العراقية منجم كبير جدا للمصطلحات والمفاهيم المتداولة ، وهي في كل الاحوال تعبر عن مواقف شخصية وفي بعض الاحيان تكون طائفية واثنية ، تنطلق من الساسة ، وتحظى بترويج واسع من وسائل اعلام محلية يعدها اعلاميون مدعومة بالمال الحلال الخارجي لرسم توجهات الرأي العام بتبني خطاب محدد ، قابل للتغيير بين ساعة واخرى ، نتيجة التأثر بالضغوط الخارجية والاقليمية ، والمزاج الشخصي لسياسي، وجد نفسه خارج السرب بفقدانه المنصب الحكومي، وفشله في الوصول الى قبة البرلمان.

يوم خضع العراق للاحتلال الاميركي ، هناك من وصف هذا الحدث بالانعطافة التاريخية المهمة ، ستنقل البلاد الى عصر الديمقراطية ، وتمنح شعبه الازدهار والتقدم ، بتحقيق التنمية واحترام حقوق الانسان واقامة نظام ديمقراطي تعددي يلغي الى الابد مظاهر الاستبداد والديكتاتورية، فيما الوقائع على الارض افرزت المحاصصة، ودستورا موضع خلاف وجدل وسجال ، وليس في الافق ثمة امل لتعديل مواده الخلافية ، وفي ضوء ذلك تناسلت الازمات وتعمقت الخلافات ، وغابت فرص اقامة دولة المؤسسات، ووصل العراقيون الى حالة من اليأس نتيجة تراجع الاوضاع الامنية واضطراب المشهد السياسي .

قد يعترض المتفائلون بمستقبل الديمقراطية في العراق على "الانحطاط " السائد في اداء السلطتين التشريعية والتنفيذية ، واحيانا القضائية ، لاستنادهم الى حقيقة ان ارادة الشعوب قادرة على اجراء التغيير واجبار صناع القرار على الاصلاح ، واصحاب النظرة المتفائلة ويالیت العراقيين جميعهم كانوا معهم، سجلت باسماء بعضهم براءات اختراع المصطلحات والمفاهيم، في محاولة لتشخيص اسباب انداع الازمات واتساع الخلاف بين الفرقاء المشاركين في الحكومة الحالية، والمحتفظين بتمثيلهم الواسع في مجلس النواب ، ومن هؤلاء وغيرهم، شاع مصطلح النفاق السياسي ، وعضو سابق في مجلس الحكم المنحل تولى منصبا امنيا رفيعا ، اطلق مصطلح "العهر السياسي" ليشخص العلل ، ويفضح الشلل ، فحسم الجدل ، باتهام الولايات المتحدة بالوقوف وراء دعوة شخصيات عشائرية وبعثيين للمشاركة في العمل السياسي كانت تقود مجاميع مسلحة واعلنت مواقف معادية للعملية السياسية ،ورفضها الدستور ، وتورطت بارتكاب جرائم ارهابية .

السياسي ، فاضح الشلل ، صاحب براءة اختراع مصطلح العهر السياسي ، يوم كان في منصبه الامني الرفيع ، كلفته القوات الاميركية بالسفر الى المملكة العربية السعودية، وفي الرياض ابدى استعداد للعمل مع المملكة، لتطوير التعاون الامني في مجال مكافحة الارهاب ، ونقلت عنه صحف سعودية تصريحا اشار فيه الى انه في زيارته المقبلة سيصطحب معه اكثر من ١٧٠ معتقلا سعوديا محتجزين لدى القوات الاميركية ، والجانب الاميركي بامكانه ان يسلم المعتقلين من دون اعتراض من الحكومة العراقية ، لكنه لجأ الى اعتماد الوسيط ربما بهدف الرغبة لفتح افاق التعاون بين الرياض وبغداد .

العضو السابق في مجلس الحكم المنحل وتزامنا مع اندلاع الاحداث في الانبار حمل في اخر تصريح له القوات الاميركية مسؤولية تشجيع دول اقليمية على دعم نشاط تنظيمات ارهابية وفتح حدودها للمتسللين للدخول الى الاراضي العراقية ، وقال بالحرف الواحد ان "المحتل هو سبب خراب العراق" وكانه يريد القول ان قوات الاحتلال تقف وراء انتشار ملاهي "العهر السياسي" في الزمن الديمقراطي العراقي ،وعساها سودة مصخمة على اصحاب المصطلحات والطركاعات.

شددوا على معرفة مصير الدرجات الوظيفية في وزارة المالية

موظفو عقود مفوضية الانتخابات من ١٥ محافظة يتظاهرون في كربلاء للمطالبة بتثبيتهم

□ كربلاء / طارق جعفر

تظاهر المئات من موظفي العقود المؤقتة بالمراكز الفرعية التابعة لمفوضية الانتخابات من ١٥ محافظة، أمام مكتب مجلس النواب في كربلاء للمطالبة "بتثبيتهم على الملاك الدائم وتطبيق الهيكلية الإدارية بجميع مراكز المفوضية"، فيما شددوا على "معرفة مصير الدرجات الوظيفية الموجودة في وزارة المالية منذ عام ٢٠١٠".

موظفو عقود مفوضية الانتخابات في مظاهرة أمام مكتب مجلس النواب وسط مدينة كربلاء

وقال بيان صدر عن موظفي العقود المؤقتة العاملين في مراكز مفوضية الانتخابات بجميع المحافظات العراقية عدا إقليم كردستان، تلاه ممثل عنهم، عقب مظاهرة نظموها، أمام مكتب مجلس النواب وسط مدينة كربلاء، وتسلمت (المدى برس) نسخة منه، "نحن موظفو العقود المؤقتة العاملون بمراكز التسجيل التابعة لمفوضية الانتخابات من جميع محافظات العراق نضع مطالبنا أمام أصحاب القرار في مجلس النواب والحكومة المركزية"، وتابع "نطالب بتثبيتنا على الملاك الدائم أسوة بباقي موظفي المفوضية وتطبيق الهيكلية الإدارية بواقع ٦ موظفين لكل مركز تسجيل".

وأضاف البيان "كما نطالب بمعرفة مصير الدرجات الوظيفية الموجودة لدى وزارة المالية منذ العام ٢٠١٠ والبالغة (١٠٣١٧) درجة وظيفية مع تخصيصاتها المالية والتي استخدم منها (٣٥٠٠) درجة ولم يعرف مصير الأخرى".

وتساءل موظفو المفوضية في بيانهم "هل اننا مشمولون بموازنة عام ٢٠١٤ التي نصت على تثبيت جميع المتعاقدين مع وزارات الدولة ومؤسساتها، وما هو سبب استبعاد موظفي مراكز التسجيل من قانون موازنة عام ٢٠١٤"، وشددوا على ضرورة "تحديد مصير موظفي المفوضية ممن يتعرضون للقتل والخطف والاستهداف وما هو استحقاق الموظف الشهيد او الجريح منهم".

وكان العشرات من موظفي مراكز التسجيل التابعة للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات مكتب كربلاء تظاهروا، في (٢ نيسان ٢٠١٤)، أمام مكتب مجلس النواب في كربلاء، وطالبوا بتثبيتهم على الملاك الدائم، مهددين بمقاطعة انتخابات مجالس المحافظات في حال عدم الاستجابة لمطالبهم خلال ٥ أيام.

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أعلنت، في (٢٩ كانون الثاني ٢٠١٤)، عن أرقام الكيانات السياسية المشاركة في الانتخابات البرلمانية، وأكدت أن عدد الكيانات بلغ ١٠٧ كيانات، فيما شددت انها "عازمة على إجرائها في موعدها المحدد الـ٣٠ من نيسان ٢٠١٤.

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أعلنت، في (١٩ كانون الثاني ٢٠١٤)، عن "اكتمال استلام أسماء المرشحين للدورة البرلمانية القادمة"، وفيما أكدت البدء بـ "تدقيق الأسماء حاليا من قبل الجهات المعنية"، شددت على ضرورة "إجابة تلك الجهات على المفوضية خلال مدة ١٥ يوما".

وكانت مفوضية الانتخابات أعلنت، في (١٢ كانون الثاني ٢٠١٤)، عزمها إجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها المحدد نهاية نيسان المقبل بعد إكمال الجوانب اللوجستية والفنية، وفيما توقعت القضاء على "الإرهاب" في بعض المحافظات التي تشكو "مشاكل" أمنية كي يتسنى لها إجراء الانتخابات، أكدت طباعة أكثر من ٢١ مليون بطاقة إلكترونية ستستخدم في الانتخابات وتوزع تباعا على المحافظات، أشارت إلى أن مواطني إقليم كردستان سيصوتون مرتين في الانتخابات نفسها.

وكانت مفوضية الانتخابات انتقدت، في الثامن من كانون الثاني ٢٠١٤، تأخر الكتل السياسية بتسليمها أسماء مرشحيها لخوض الانتخابات التشريعية المقبلة، مبينة أنها "لن تمدد" المهلة المحدد إلا لمرشحي المحافظات الغربية، وفي حين عزت كتلة الأحرار تأخرها إلى "التأني والتدقيق"، رأى التحالف الكردستاني أن ذلك التأخر ناجم عن كثرة العطل والمناسبات الدينية، مستبعداً إصدار المحكمة الاتحادية قراراً يؤثر على موعد الانتخابات، بناءً على طعن المكون الايزيدي.

النقابة الوطنية للصحفيين تؤكد نجاح مؤتمرها الانتخابي في ذي قار

□ ذي قار / حسين العامل

باركت النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين، امس السبت، نجاح المؤتمر الانتخابي الأول للصحافيين في ذي قار، كأول محافظة تجري فيها انتخابات فرعية للنقابة، في حين تعهد مجلس الفرع بتأسيس "بيئة مهنية حقيقية" تضمن حق ممارسة العمل الإعلامي بالمحافظة، والدفاع عن حقوق الصحافيين ضمن "برنامج عمل شامل".

جاء ذلك خلال المؤتمر الانتخابي الأول لفرع النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين في ذي قار، الذي عقد، على قاعة رجال الأعمال وسط الناصرية، بحضور نقيب الصحفيين العراقيين، عدنان حسين، وعدد من القانونيين والمسؤولين المحليين، فضلاً عن (المدى برس).

وقال النقيب عدنان حسين، في حديث إلى (المدى برس)، إن "النقابة تبارك نجاح المؤتمر الانتخابي الأول للصحافيين في ذي قار"، مشيراً إلى أن "ذي قار هي أول محافظة تجري فيها انتخابات فرعية للنقابة الوطنية للصحفيين".

وأضاف حسين، أن "المؤتمر الانتخابي عقد بحضور ١٦ عضواً رشح عدد منهم لعضوية مجلس النقابة"، مبيناً أن "خمسة منهم فازوا بعضوية المجلس في حين فاز سادس بالعضوية الاحتياط".

يذكر أن المؤتمر الانتخابي لفرع النقابة في ذي قار، أسفر عن فوز أكرم التميمي، بـ١٤ صوتا، ومصطفى عادل، بتسعة أصوات، وأحمد ثامر بثمانية، وإياد خضير بثمانية، وصباح الشمري بسبعة أصوات، في حين تم انتخاب عبد الهادي والي، كعضو احتياط بعد حصوله على ستة أصوات.

وجرت الانتخابات بحضور عدد من القانونيين فضلاً عن عضو مجلس محافظة ذي قار، شهيد أحمد حسان.من جانبه قال أكرم التميمي، الذي انتخب من قبل أعضاء مجلس النقابة لرئاسة فرع النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين في ذي قار، في حديث إلى (المدى برس)، إن "فرع النقابة سيتبنى تأسيس بيئة مهنية حقيقية تضمن حق ممارسة المهنة الصحافية للصحافيين كافة بالمحافظة".

وذكر التميمي، أن "الصحافيين في ذي قار، نجحوا في اختيار ممثليهم"، مؤكداً أن "المجلس سيعمل على الدفاع عن حقوق صحافيي المحافظة ضمن برنامج عمل شامل يخدم الوسط الإعلامي والعاملين فيه".

وكان ٥٠ صحافياً في ذي قار، أعلنوا في (الخامس من تشرين الأول ٢٠١٣ المنصرم)، عن تشكيل لجنة تحضيرية تمهيداً لافتتاح فرع للنقابة الوطنية للصحفيين العراقيين في ذي قار، مركزها مدينة الناصرية، (٣٥٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، خلال الشهرين المقبلين، معتبرين أن ذلك يشكل "خطوة بالاتجاه الصحيح" لافتقادهم لمن يدافع عن "حقوقهم المنتهكة".

وعقدت (النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين)، في (الـ٢٥ من كانون الثاني ٢٠١٣)، مؤتمرها التأسيسي الأول واختارت الصحافي عدنان حسين، نقيباً لها، فيما تم اختيار الصحافي قيس العجرش نائباً للنقيب.

البصرة تعلن ارتفاع ملوحة شط العرب نتيجة مياه أهوار ذي قار

□ البصرة / سلام خزعل

أعلنت الحكومة المحلية في محافظة البصرة، ارتفاع نسبة الأملاح في مياه شط العرب، وفيما بينت أن الارتفاع جاء بسبب توجيه مياه المصب العام في ذي قار الى الأهوار وفتح منافذ لمرور المياه من الأهوار وترسباتها الملحية الى البصرة، أكد خبير في علوم المياه وصول نسبة الأملاح وتراكيزها العالية الى ١٠ أضعافها عن السابق متجاوزة قيم الصحة العالمية.

وقال رئيس لجنة الزراعة والموارد المائية في مجلس محافظة البصرة جمعه الزيني في حديث الى (المدى برس)، إن "البصرة شهدت خلال الأيام الثلاثة الأخيرة ارتفاعا كبيرا في نسبة الأملاح في مياه شط العرب وذلك اثر توجيه مياه المصب العام في ذي قار الى الأهوار وفتح منافذ لمرور المياه والترسبات الملحية من الأهوار الى البصرة ما سبب ارتفاعا كبيرا في الأملاح في مياه شط العرب". وأضاف الزيني "تم التباحث مع مسؤولين في ذي قار للاتفاق على التحكم بالناظم الذي يسمح بمرور كميات المياه الى البصرة وعدم إغلاقه وفي حال توجيه المياه الى الأهوار فيجب عدم السماح لها بالعبور الى المصب العام وترك ترسباتها الملحية من خلال مياه البزل لتخفيف من مشاكل الملوحة كحل آني".

فيما أكد خبير في علوم المياه ارتفاع نسب الأملاح في المياه الى ١٠ أضعافها عن الفترة الماضية.

وقال التدريسي في علوم الزراعة والمياه في جامعة البصرة محسن عبدالحي في حديث الى (المدى برس)، إن "التراكيز الملحية وصلت الى حد فاق القيم المعتبرة في منظمة الصحة العالمية للاستخدام المنزلي للمياه، وازدادت الى ١٠ إضعافها عن السابق بسبب انسياب مياه بزل أهوار ذي قار الى مياه شط العرب"، مشيرا الى أن "تراكيز الأملاح وصلت الى ٩ آلاف TBS أي ما يعادل ٩ آلاف جزء في المليون من كمية المياه المتدفقة الى مياه شط العرب".

وأضاف عبدالحي أن "ارتفاع نسبة الأملاح ليست جديدا وإنما هذه المرة الثانية التي تعاني منها البصرة بسبب إغلاق سدة الخميسية في ذي قار وتوجيه المياه نحو أهوارها بسبب غزارة الأمطار في المناطق الوسطى وتدفق مياه البزل الى منطقة كرمة علي شمال البصرة".

وتعاني البصرة في حال انخفاض منسوب المياه في موسم الصيف وقلة مياه الأمطار في نهري دجلة والفرات من ارتفاع كبير بنسبة الأملاح في مياه شط العرب بسبب تدفق مياه البحر اليه.

ما قلّ ودلّ

"ان مجلس محافظة بغداد خصص مليار دينار لشراء الأجهزة الطبية لمستشفى الطب العدلي وملیارين دينار لشراء الأجهزة الطبية للمركز الوطني لنقل الدم، مشيرا الى ان المبالغ من شانها ان تصرف خلال العام الحالي ان دعم القطاع الصحي في العاصمة بغداد بات حاجة ملحة لذا فان هذه المبالغ من شانها ان تسد جزء جيد من النقص الحاصل في الخدمات الطبية في عموم العاصمة"

رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العضاض

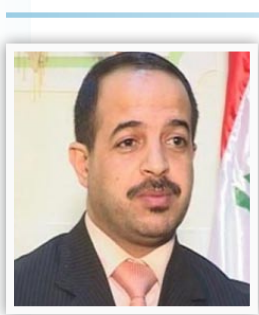

"إن الوزارة قررت تأجيل الامتحانات التمهيدية للطلبة الخارجيين في محافظة الأنبار وقضاء أبو غريب، والمقررة في الثالث من شباط الجاري، الى إشعار آخر علما ان عدد الطلبة المشمولين بالامتحانات التمهيدية الكلي هو ٣٨ ألف و ٣٨١ طالباً، أن عدد طلبة المرحلة الابتدائية هو ١٢ ألف و٤٢٢ طالباً، وعدد طلبة المتوسطة ١١ ألفا و ١٩٩ طالباً، أما طلبة الإعدادية منهم فقد بلغ ١٣ ألفا و٥٣ طالبا بالفرعين العلمي والأدبي".

وزير التربية محمد تميم

"ان مدينتي الفلوجة والرمادي تعرضتا الى دمار وأصبحتا خرابة جراء العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات الأمنية ضد التنظيمات الإرهابية هناك مبينة ان الفلوجة شهدت خروج اكثر من ٧٥٪ من سكانها الأمنين بسبب هذه العمليات، تخصيص مبالغ ضخمة ضمن موازنة ٢٠١٤ لتعويض اسر المدينتين وإعادة إعمارهما بعد تطهيرهما من الإرهاب، مطالبة جميع القوى السياسية الوطنية بالتصويت على هذا المقترح داخل مجلس النواب لإثبات حسن نيتها ومساندتها لعشائر الأنبار"

النائبة وحدة الجميلي

"ان المفاوضات بين العراق وايران تتركز على التعاون الفني في مجال مكافحة العواصف الرملية وملف الألغام وإنشاء المحميات الطبيعية لاسيما وان ايران أنشأت مجموعة من المحميات الطبيعية على مساحة [١٧] مليون هكتار بالإضافة الى تشكيل فرق مشتركة في جميع الاختصاصات البيئية وإمكانية التعاون في مجال التوعية والإعلام البيئي والاستفادة من تجربة جمهورية ايران الإسلامية في هذا المجال لما له من اثر فاعل لعموم فئات المجتمع وسبل تطوير الكوادر الفنية بكافة مجالات البيئة".

وزير البيئة سركون صليوة

فرض الرقابة على المطبوعات يهدّد مؤسسات صحفية بالإغلاق

الاعتداءات على الصحفيين ترهب وتعرقل عمل وسائل الإعلام

دانت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة، استمرار استهداف الصحفيين، مطالبة السلطة التشريعية بـ "الخروج من حالة الصمت لاسيما وأنها المسؤولة عن حماية الحريات والديمقراطية في البلاد" .

وذكر بيان للجمعية اطلعت "المدى" على نسخة منه أن بداية عام 2014 كانت سيئة للصحافة في العراق، تمثلت بمقتل صحفي وأصابه 3 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، كما تزايدت حالات الاعتداءات على الصحفيين ووسائل الإعلام ، ومحاولات ترهيبهم وعرقلة عملهم .

□ بغداد/ المدى

وتابع :إن "أخطر ما سجلته الجمعية هو لجوء السلطات الأمنية إلى منع صدور صحيفة الشرق الأوسط – طبعة العراق، ومنع توزيعها في بغداد".

وأوضحت الجمعية أن "مثل هذا القرار يهدد مستقبل حرية الصحافة في العراق ، ويمثل تجاوزاً على الدستور العراقي النافذ، وعودة إلى إجراءات فرض الرقابة على المطبوعات التي تتنافى مع القواعد الديمقراطية" .

وحمّلت الجمعية "رئيس البرلمان أسامة النجيفي وأعضاء البرلمان، مسؤولية تراجع حرية التعبير وحرية الصحافة في العراق، لعدم قيام المؤسسة التشريعية بأي إجراء من شأنه أن يوقف أو على الأقل يحد من تجاوزات السلطة التنفيذية وقواتها الأمنية على حرية الصحافة التي تعد أساس أي ديمقراطية" .

وأكدت ان "على مجلس النواب أن يلتزم باليمين الدستوري الذي أقسمته بالمحافظة على الديمقراطية، وبأن النظام العراقي هو نظام برلماني ،يعطي السلطة التشريعية صلاحيات واسعة في حماية الديمقراطية ومحاسبة السلطات الأمنية".

وبينت الجمعية أبرز الانتهاكات التي سجلتها الجمعية خلال شهر كانون الثاني/ يناير هي تعرض منزل مراسل صحيفة الزمان خالد القره غولي في الأنبار إلى القصف من قبل مروحية تابعة لقوات الجيش، ما أدى إلى إصابته هو وأفراد عائلته بجروح خطرة فيما هدم منزلهم، إضافة إلى قيام عناصر حماية عضو مجلس محافظة ذي قار حسين سند بالاعتداء بالضرب والشتم على مصور قناة "الاتجاه" حازم الفتلاوي ، خلال تواجده في مبنى مجلس المحافظة لإجراء مقابلة تلفزيونية مع رئيس المجلس وعدد من أعضاء المجلس .إضافة إلى إصابة مراسل قناة "الموصلية" الفضائية صلاح نزال وسائقه بانفجار عبوة لاصقة وضعت تحت سيارتهما شمال مدينة الموصل، وإيقاف طبع صحيفة "الشرق الأوسط" ومنعها من الصدور في بغداد ونجاة مراسل قناة "الشرقية نيوز" في ديالى سيف طلال من محاولة اغتيال بإطلاق نار من قبل مجهولين أثناء محاولته إعداد تقرير تلفزيوني قرب تقاطع القدس في مدينة بعقوبة ، ما أدى إلى إصابته بجروح بليغة أرقدته المستشفى .

ومقتل مراسل قناة الفلوجة الفضائية فراس محمد عطية (٢٨ عاما)، وإصابة مراسل قناة الأنبار مؤيد إبراهيم، جراء انفجار عبوة ناسفة في منطقة البوجحش الواقعة في ناحية الخالدية شرق مدينة الرمادي.

فضلا عن قيام قوة أمنية تابعة للفرقة ١٤ في بغداد، بتحطيم سيارة تابعة لجريدة "الزمان" وحجزها في مركز شرطة السيدية دون أي مسوغ قانوني، وأخيراً نجاة مراسل قناة "المسار" في محافظة صلاح الدين من محاول اغتيال نفذها مسلحون بأسلحة رشاشة على الطريق الرابط بين سامراء وبلد جنوب تكريت.

بغداديون يقرأون صحفاً محلية.. ارشيف

قناطر

■ طالب عبد العزيز

الحاكم بأمر الله في العراق

منذ ان نزلت الآية، خصيصة النبي (يَا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذلكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ...) والحاكم العربي، بمفهومه العام (خليفة، أمير مؤمنين، رجل دين، شيخ قبيلة، مدير دائرة، شرطي...) نبيٌّ مبتعثٌ بأمر إلهي، مفترض التقديس والطاعة، وما التطاول عليه إلا تطاول على ذات الإله الذي نصبّه كما هو واضح في ادبيات العرب. بل ويذهب فريق من الفقهاء إلى أن الخروج على أمر الحاكم الظالم باطل وموجب للعقوبة، ويكتفي المسلم بان يدعو له بالصلاح والهداية، ومهما بالغ في ظلمه فانه يستتاب لا أكثر. هذا ما دأبت عليه قوانين الحكومات الاسلامية منذ عهد الرسول والصحابة والخلافتين الاموية والعباسية والأمر موصول بالعثمانية إلى يومنا هذا مع الأنظمة الملكية والحكومات الجمهورية، حيث تسلمت القوانين والشرائع جاهزة من هناك حتى انها دخلت دساتيرنا الحديثة ومكثت فيها وستمكث إلى ماء شاء الله.

وأرتبط تنزيه الخالق من الشرور التي تلحق البشر بحلقة تنزيه الحاكم من كل ما يلحق معيته من الشرور تلك، ذلك لأن افعال الخير خصيصة إلهية، والقاعدة تقول : كل ما يصيبُ الإنسان من النعم والخير والمال إنما هي من الله، لأنه وحده ترجع إليه كل أفعال الخير(ما أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَة فَمِنَ اللهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَة فَمِنْ نَفْسك) ولأن الحاكمَ العربي المسَلم ظلُّ الله في الأرضَ، فقد كانَت ومنذ العهد ذاك أفعاله الخير، وكل سوءات تأتي منه هي ليست منه بالضرورة إنما هي من أفعال محكوميه الذين أراد لهم الخير لكنهم خرجوا عليه وعصوه فعاقبهم الله بما كانت تنطوي عليه انفسهم منه. وهكذا تأتي المعادلة المرهقة لتكون دعامة للحاكمين العرب المسلمين في شرقنا المبتلى بهم.

وما نلحظه اليوم من عقوبات يفرضها الحاكم على كل فعل يدوي أو صوتي من شعبه ضده، ولا رادع له لأنه يعاقب بموجب ما بين يديه من السنن والشرائع المنصوص عليها بالدستور.

لم تتمكن المدنية وقوانين التطور المجتمعي وتفكك منظومة الحاكم والمحكوم في العالم الحديث من تحقيق مرادها في مشرقنا العربي، وظلت يد الحاكم المنتخب حتى، مطلقة لا حدود لها، وما قضية الحرية الصحفية والحق المشروع في الحصول على المعلومة وانتقاد المؤسسة السياسية وصولا إلى قضية سرمد الطائي، إلا لأننا لا زلنا تحت تأثير المخدر الفقهي الأول، وتتدلى على رؤوسنا إلى الأبد صورة الخليفة، أمير المؤمنين، الوالي الذي لا يأتيه الباطل من خلفه ولا من أي مكان.

ليس على الأرض اخطاء كالتي على الأرض العربية الإسلامية، وأكثرها شناعة تلك التي تأتي من الحكام، ومن ينظر لحال العراق خلال العقد الماضي يجد أن أخطاء الحكومة لو فرّقت بين أهل الأرض لوسعتهم، ولو قيّض لمحكمة إلهية –إنسانية عادلة معاقبة الحكومة العراقية عن ما اقترفته بحق شعبها من كوارث لحكمت عليها بأقسى العقوبات ولما سلم منها أحد، ولحكمت ببراءة الشعب العراقي وتعويضه عما لحق به من مظالم، (لكن حمزة لا بواكي له) كما في الحديث.

حكومة تقايض قتلة شعبها من الإرهابيين بمحكومين عاديين من مواطنيها لدى الدول المجاورة ويخرج من سجونها أكثر من ١٥٠٠ مجرم محكوم بمادة ١٠٤ إرهاب وتتساهل في قضايا فساد كبرى وتتحطم على يدها معالم وبنى دولة عملاقة مثل العراق وتفرط بحدودها وأرضها وتغض الطرف عن انهيارات في القيم والمثل، ولا يرف لها جفن، لكنها لا تتوانى عن إصدار مذكرة اعتقال بحق صحفي اعترض على أدائها . امر مخجل حقا.

٦٥ أُسرة نازحة من الفلوجة في بابل.. والهجرة تعدُ بتقديم المساعدة

□ بابل / إقبال محمد

أعلنت دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة بابل، أن عدد العوائل النازحة من الفلوجة والرمادي إلى المحافظة بلغ حتى أمس ٦٥ أسرة، ولفتت إلى قيامها بزيارات وتقديم مساعدات ضرورية إلى هذه العوائل.

وقال مدير دائرة الهجرة والمهجرين في بابل نصر عبد الجبار في حديث إلى (المدى برس)، إن "العوائل النازحة من الرمادي والفلوجة إلى محافظة بابل اصبح عددها ٦٥ عائلة نازحة تسكن حاليا عند أقاربها في مناطق جرف الصخر والمسيب وناحية جبلة وقرية البو مصطفى التابعة لقضاء المحاويل".

وأضاف عبد الجبار، إن "دائرة الهجرة والمهجرين ولجنة المهجرين في مجلس المحافظة قامتا، بزيارات ميدانية للعوائل النازحة من الفلوجة وتم تقديم المساعدات الضرورية لها من مواد غذائية ومواد إغاثة من أفرشة وأغطية ومواد مطبخ، كما قدمت جمعية الهلال الأحمر العراقي ومنظمة الصليب الأحمر الدولية مساعدات غذائية متنوعة لهم".

وكان مجلس محافظة بغداد قد أعلن، الأربعاء الماضي، عدم امتلاكه إحصائية دقيقة عن عدد العوائل التي نزحت من الفلوجة إلى بغداد، وفيما بيّن أن إحصاءات غير رسمية تشير إلى نزوح أكثر من ١٢٠٠ عائلة تركزت في منطقة أبو غريب، أكد ان هذه العوائل بدأت بمغادرة بغداد بسبب الاعتقالات والأوضاع الأمنية المتردية.

وكانت محافظة بغداد قد وزعت ، الأربعاء الماضي، مساعدات عينية على أهالي الفلوجة والأنبار النازحين إلى قضاء أبو غريب، وفيما أكدت أنها تمثل الدفعة الأولى وسترسل غدا مواد غذائية أخرى لها، أكدت إدارة قضاء أبو غريب أن عدد النازحين بلغ أكثر من ٢٥٠٠ مواطن حتى الآن.

وكان مجلس محافظة كربلاء قد أكد، الأربعاء الماضي، أن الأجهزة الأمنية تمكنت من إلقاء القبض على صاحب منشور (قادمون) ، للدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام (داعش) "بالجرم المشهود"، وأشار إلى أنه أحد النازحين من مدينة الفلوجة، وفيما شدد أنه لا يمثل جميع نازحي الأنبار، أشار إلى أن "احتضان المحافظة للسنة أغاظ الساسة الطائفيين".

وكانت منظمة الهلال الأحمر العراقي قد توقعت، في (٢٥ كانون الثاني ٢٠١٤)، بأن تشهد مدينة الفلوجة إخلاءً تاما للسكان قريبا، وفيما أكدت أن "نزوح العوائل من الأنبار مستمر بسبب الأوضاع التي تشهدها"، وصفت أوضاع النازحين "بالسيئة".

وأعلنت مفوضية غوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، في (٢٤ كانون الثاني ٢٠١٤)، نزوح أكثر من ٦٥ ألف شخص من مدينتي الفلوجة والرمادي بمحافظة الأنبار خلال الأسبوع الماضي، مضيفة :ان عدد نازحي المحافظة بلغ اكثر من ١٤٠ ألف شخص منذ نهاية العام الماضي، وفيما بينت أن هذه تعد أكبر عملية نزوح يشهدها العراق منذ اندلاع العنف الطائفي في البلاد للفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٨، أكدت أن هذه الأعداد تضاف إلى الأعداد الأخرى من المهجرين أصلا داخل العراق والبالغ عددهم أكثر من مليون شخص.

المالكي يطلب رسمياً تحويل قضاءين في البصرة إلى محافظة

□ بغداد/ مؤيد السوداني

أعلن النائب عن دولة القانون عبد السلام المالكي، أمس السبت، عن تقديمه طلبا إلى رئاسة الوزراء لتحويل قضاءي المدَينة والكرمة إلى محافظة، وأكد أن هاذين القضاءين تضررا بسبب حربي الخليج الأولى والثانية، دعا مجلس النواب إلى دعم طلبه.

وقال عبد السلام المالكي خلال مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان وحضرته، (المدى برس)، إنه أرسل "طلبا رسميا إلى مجلس الوزراء لتحويل قضاءي المدينة والكرمة في محافظة البصرة إلى محافظة"، مبينا أن "هذين القضاءين يحتويان على ٥٠٪ من نفط العراق ويمتلكان المقومات الكافية لتحويلهما إلى محافظة".

وأضاف المالكي إن "القضاءين تضررا كثيراً جراء الحرب الإيرانية العراقية وحرب الخليج"، مؤكدا أن "عدد سكان القضاءين يبلغ نحو مليون نسمة"، داعيا في الوقت ذاته "مجلس النواب إلى دعم الطلب".

وكان مجلس الوزراء العراقي قد وافق، في (٢١ من كانون الثاني ٢٠١٤) على تحويل قضاءي تلعفر في محافظة نينوى وطوز خورماتو في محافظة صلاح الدين إلى محافظتين، وفيما أكد وزير الدولة لشؤون المحافظات طورهان المفتي أن القرار سيتم تحويله إلى مجلس النواب للتصويت عليه، شكر الحكومة العراقية "لإنصافها" المظلومين في القضاءين.

وأعلنت الحكومة المحلية في بابل، في (٢٧ كانون الثاني ٢٠١٤)، مفاتحة مجلس الوزراء لتحويل قضاء المسيب إلى محافظة، مبينة أنه يعد الوحدة الإدارية "الأكبر" من نوعها في العراق وتتوافر فيه المقومات اللازمة لتحقيق مطالب أهاليه.

وكان نائب عن محافظة واسط قد أعلن، في (٢٧ كانون الثاني ٢٠١٤)، عن تقديم طلب رسمي لتحويل قضاء الصويرة،(١٤٠ كم شمال الكوت)، إلى محافظة، وأكد جمع تواقيع ١٨ ألف مواطن من أهالي القضاء بهذا الشأن، وفيما أشارت كتلة سياسية إلى أن النظام السابق خطط لتحويل القضاء إلى محافظة باسم (الرشيد)، طالبت بعدم شمول الإضافات التي اقترحها النظام السابق على الطلب الحالي.

البرلمان ينتقد ضريبة معاملات سيارات المنفيست

□ بغداد/ المدى

أكد عضو مجلس النواب عن الكتلة البيضاء عزيز شريف المياحي، أمس السبت، ان ضريبة معاملات سيارات المنفيست وصلت لأرقام أعلى من سعر السيارة نفسها، مطالبا الحكومة بإعفاء تلك السيارات من الضريبة وتمديد فترة تسجيلها وتغيير لوحات أرقامها لسنة إضافية.

وقال المياحي في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه إن "ضريبة معاملات سيارات المنفيست مستغربة بأرقامها حيث وصلت في بعض السيارات إلي اعلى من سعر السيارة نفسها"، مبينا ان "ذلك خلق عبئا ومعاناة على المواطنين".

وأضاف المياحي :إن "ضيق الوقت دفع بعض تجار الأزمات إلى استغلال تلك القضية لابتزاز المواطنين لتحريك معاملاتهم في وقت قصير مقابل مبالغ مالية وصلت إلى ألف دولار للمعاملة الواحدة، فضلا عن الإرباك الذي يتعرض له المواطن بسبب الطوابير الكثيرة والضغوطات".

وطالب المياحي بـ"إعفاء سيارات الفحص المؤقت من الضرائب وتمديد فترة تسجيلها وتغيير لوحات الأرقام لسنة إضافية، لعدم خلق أية مشاكل على المواطن"، مشيرا إلى ان "عدد السيارات التي دخلت العراق هو كبير جدا، فيما تقوم مديرية المرور العامة بتحريك المعاملات بجهد استثنائي، لكن قصر المدة مع العدد الكبير من السيارات بحاجة إلى تمديد المدة لاستيعاب تلك الأعداد وضمان استكمال جميع المعاملات دون أية ضغوط".

سيارات منفيست في بغداد.. ارشيف

وأعلنت عمليات بغداد، السبت ١٨ كانون الثاني الماضي، عن تمديد مدة تغيير لوحات سيارات (المنفيست)، إلى الأول من شهر آذار المقبل، فيما دعت أصحاب المركبات إلى الإسراع في مراجعة مراكز التسجيل المروري لتبديل اللوحات في جانبي الكرخ والرصافة. ويأتي إعلان عمليات بغداد بعد يومين من إصدارها بيانا دعت فيه أصحاب مركبات المنفسيت إلى تسجيل مركباتهم والحصول على اللوحات الدائمية قبل نهاية الشهر الحالي. وكانت قيادة عمليات بغداد، قد دعت في (١٦ كانون الثاني ٢٠١٤) أصحاب سيارات "المنفيست" إلى الإسراع بتسجيل مركباتهم قبيل انتهاء المدة التي حددتها القيادة نهاية الشهر الحالي، كآخر موعد لتغيير لوحات هذه المركبات، فيما أكدت أنها ستتخذ إجراءات قانونية بحق أصحاب السيارات الذين لم يسجلوا سياراتهم خلال هذه الفترة. وكان رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العضاض قد أعلن في (١٥ كانون الثاني ٢٠١٤) عن تمديد معاملات تسجيل سيارات المنفيست للحصول على رقم دائمي إلى مدة غير محددة.

وكانت عمليات بغداد قد أعلنت، في (٢٤ كانون الأول ٢٠١٣)، عن تمديد مدة تغيير لوحات سيارات (المنفيست)، إلى (٢٠١٤/١/٣١)، وفيما أكدت أن القرار يأتي بسبب "الزخم" الشديد، أشارت إلى أن هذا الموعد نهائي وغير قابل للتمديد.

وكانت مديرية المرور العامة قدأعلنت، في (٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٣)، أن سيارات (المنفيست) ستمنع من التجوال خلال العام ٢٠١٤، فيما دعا جميع أصحاب السيارات إلى المباشرة بتسجيل لوحاتهم.

يشار إلى أن مديرية المرور العامة قامت في وقت سابق بمخاطبات مستمرة مع الجهات المعنية حول إمكانية تسجيل السيارات التي سجلت بشكل مؤقت (المنفيست) أو تسقطيها.

□ الإجراء يعزّز فرص زيادة الائتمان ويشجّع المواطنين على الادّخار الآمن

متخصصون: البنك المركزي سيسيطر على سوق الذهب ويكسر احتكار التجّار

عدّ اقتصاديون ومتخصصون، أن خطوة البنك المركزي ببيع المسكوكات الذهبية على المستثمرين وشرائح المجتمع هي خطوة "جيدة ورائدة"، مؤكدين أنها ستعمل على السيطرة على سوق الذهب وتساعد في دعم الاقتصاد العراقي، وفيما أشاروا إلى أن ازدياد الإقبال على شراء الذهب "يدل على انتعاش الوضع المعيشي للمواطنين"، أكدوا أن السوق العراقية تستورد نحو "5 أطنان من الذهب شهريا وهي الكمية الأكبر في تاريخ العراق".

□ بغداد / أيسر جبار

وقال نائب محافظ البنك المركزي السابق مظهر محمد صالح في حديث لـ(المدى برس)، إن "خطوة البنك المركزي ببيع المسكوكات الذهبية على المستثمرين وبقية شرائح المجتمع العراقي جيدة ورائدة"، موضحا أن "من شأن الخطوة أن تعمل على السيطرة على سوق الذهب وفق تفعيل مصارف الرهون للذهب والأموال بما يساعد على دعم الاقتصاد العراقي بمختلف قطاعاته"، مشيرا إلى أن "مصارف الرهون تقبل رهونات المخشلات الذهبية مقابل المال الذي يقترضه المواطن لتمشية أموره من شراء المنازل أو السيارات أو غيرها".

وأضاف صالح إن "ازدياد الإقبال على شراء الذهب في العراق يعد مؤشرا جيدا على انتعاش الوضع المعيشي للمواطنين الذين بدأوا بادخاره خوفاً من هزات محتملة في سعري الدينار العراقي أو الدولار الأميركي"، مبينا أن "استيراد البنك المركزي للذهب سيعزز من ثقة المواطن بالذهب الذي يستورده كونه مضمونا ومن مناشئ عالمية وأفضل من الذي يستورده التجار في الوقت الحالي ، وبالتالي فإن هذا الإجراء سيعزز من فرص زيادة الائتمان بما سينعكس إيجابيا على تحسين واقع المواطنين المعيشي وعلى الاقتصاد الوطني بصورة عامة".

ولفت صالح إلى أن "النظام السابق كان مسيطراً على تجارة الذهب في العراق عبر إقراره تعليمات مشددة تفرض على التجار الحصول على ما يحتاجون إليه عبر الشراء من البنك المركزي العراقي الذي كان مجبراً على ممارسة تجارة لا تندرج ضمن اختصاصه".

ومن جانبه، قال محمد مخلف الوائلي، أحد تجار الذهب في سوق النهر وسط بغداد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الكميات المستوردة من الذهب خلال السنوات الماضية تكاد تكون الأكبر في تاريخ العراق"، موضحا أنه "لم يسبق أن استوعبت أسواق بغداد والمحافظات كميات تفوق ٥٠ طناً في العام الواحد".

وأضاف الوائلي إن "للبنك المركزي بصمة واضحة على سوق الذهب حيث كانت له سابقا فرق تفتيش ورقابة دورية على كل ورش ومحال الذهب المنتشرة في عموم البلاد"، مستدركا "لكن بعد عام ٢٠٠٣ كان هنالك تباين في الأسعار والنوعية الجيدة للذهب الخالص المستورد والمتوفر في السوق".

ولفت الوائلي إلى أن "معدلات الاستيراد الآن المتوفرة في السوق العراقي للذهب تصل إلى نحو ٥ أطنان شهرياً"، مبينا أن "مصادر الاستيراد تتنوع حسب الكمية والنوعية المرغوبة لدى التجار ،فمنهم من يستورد من الإمارات أو الكويت أو الهند أو إيطاليا أو إيران أو تركيا".

وكان البنك المركزي العراقي قد قرر، في (٢٣ كانون الثاني ٢٠١٤)، "سكّ تشكيلة من السبائك الذهبية" لبيعها على المتعاملين بالذهب والمستثمرين وشرائح المجتمع العراقي، فيما أكد أن "هذا الإجراء يمثل إحدى أدوات السياسة النقدية للبنك".

عراقيات عند أحد محال بيع الذهب في بغداد – ارشيف

الدينار مقابل العملات

العملة	الرمز	البيع	الشراء
الدولار الأمريكي	USD	١١٦٦,٠٠٠	١١٦٤,٠٠٠
اليورو الأوروبي	EUR	١٥٨٦,٦٩٣	١٥٨٥,٨٩٩
الجنيه الإسترليني	GBP	١٩٣٠,٦٦٣	١٩٢٩,٦٩٧
الدولار الكندي	CAD	١٠٤٥,٩٢٨	١٠٤٥,٤٠٥
الفرنك السويسري	CHF	١٢٩٩,٠٢٠	١٢٩٨,٣٧٠
الكرونة السويدية	SEK	١٨١,٦٠٦	١٨١,٥١٥
الكرون النرويجي	NOK	١٨٨,٠٤٠	١٨٧,٩٤٦
الكرون الدنماركي	DKK	٢١٢,٦٢٢	٢١٢,٥١٦
الين الياباني	JPY	١١,٢٩٣	١١,٢٨٧

أوبك مستعدّة لاستيعاب زيادة إنتاجنا

النفط: العراق سيصبح من أهم مصادر الطاقة العالمية

□ بغداد / حسين أسد

أكدت وزارة النفط، أن العراق سيصبح قريباً من "أهم" مصادر الطاقة بالعالم، وأنه سيصدّر تسعة ملايين برميل بحلول عام ٢٠٢٠، وفي حين بينت أن منظمة أوبك أبدت إمكانية استيعاب أي زيادة في تصدير العراق والسعودية وليبيا، عدت أن ذلك "سيحافظ على استقرار" أسعار النفط.

وقال المتحدث باسم وزارة النفط، عاصم جهاد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "العراق سيكون قريباً أحد أهم مصادر النفط العالمية"، مشيراً إلى أن "الدول المصدرة التي تحتل الصدارة تستخدم احتياطاتها بنحو كبير على عكس العراق الذي لم يستثمر منها إلا القليل".

وأضاف جهاد، أن "منظمة أوبك أعلنت الأربعاء،(٢٩ من كانون الثاني ٢٠١٤ الحالي)، عن إمكانية استيعاب أي زيادة في التصدير من العراق والسعودية وإيران"، معتبراً أن ذلك "يضمن الحفاظ على استقرار أسعار النفط عالمياً".

وتوقع المتحدث باسم وزارة النفط، أن "يتمكن العراق من تصدير نحو تسعة ملايين برميل يومياً بحلول العام ٢٠٢٠"، مبيناً أن "التصدير سيستمر على ذلك المستوى لعشرين عاماً على الأقل".

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة،حسين الشهرستاني، قد أكد، الأربعاء(٢٩ كانون الثاني ٢٠١٤)، أن الحرب في سوريا "عرقلت مشاريع النفط والغاز في الحقول العراقية"، مبيناً أن أنبوب التصدير الرئيس الممتد إلى البحر المتوسط "تضرر كثيراً"، كما أن المشاكل الأمنية عرقلت المشاريع النفطية في المنطقة الغربية، لكن عمليات الإنتاج والتصدير في الحقول الجنوبية "بقيت محافظة على معدلاتها من دون تأثير".

وكان الشهرستاني قد أكد، في (١٨ من كانون الأول ٢٠١٣ المنصرم)، أن العراق يملك احتياطيا نفطيا "يبلغ ١٤٣ مليار برميل ويمثل ١٠٪ من الاحتياطي العالمي"، وأوضح أنه يهدف إلى إنتاج تسعة ملايين برميل نفط يوميا بحلول عام ٢٠٢٠، مشدداً على أن العراق بحاجة إلى تدريب ٥٠٠ ألف موظف لتغطية الاحتياجات الرئيسة في قطاعي النفط والغاز.

البورصة العراقية تدعو لبيع الأسهم الحكومية في شركات القطاع المختلط

□ بغداد / المدى برس

دعا سوق العراق للأوراق المالية، المصارف وشركات الهاتف النقال العاملة في البلاد إلى طرح أسهمها من خلالها، وطالب الحكومة ببيع أسهمها في شركات القطاع المختلط، لتشجيع تكوين رؤوس الأموال وتحقيق تنمية اقتصادية مستقرة، مبيناً أن سوق أربيل للأوراق المالية، ستفتتح خلال العام ٢٠١٤ الحالي مما يفتح آفاقاً جديدة للمستثمرين كونها تمثل سوقاً مستقلة ، لكن بنافذتين لتداول الشركات ذاتها، في حين رأى خبير مالي أن السوق تعاني من غياب المؤسسات الساندة للتقليل من حدة تقلبات الأسعار وتخفيض المخاطر وزيادة سرعة التداول.

وقال رئيس سوق العراق للأوراق المالية، طه أحمد سلمان، في حديث إلى (المدى برس)، إن "التعاملات الحالية للسوق تتوزع على خمسة قطاعات هي :المصارف والفنادق والشركات الصناعية والاستثمارية وقطاع الخدمات"، معرباً عن "الأمل بأن تندرج بالسوق كبرى الشركات العاملة في العراق لاسيما تلك المعنية بالهاتف النقال لإحداث قفزة نوعية في البورصة".

وأضاف سلمان، إن من "أبرز المصارف المساهمة في السوق، كلاً من مصارف بغداد وآشور والاتحاد"، مبيناً أن "شركة آسيا سيل التي انضمت حديثا للسوق، تعد الأبرز في الشركات المساهمة فيه فضلاً عن شركات استثمارية أخرى".

وأوضح رئيس سوق العراق للأوراق المالية، أن "حركة السوق تتغير يومياً ولا توجد هنالك مصارف أو شركات معينة تتحكم فيها أو تطرح أسهماً أكثر من الأخرى"، لافتاً إلى أن "السوق نسقت مع إدارة البنك المركزي العراقي لحث المصارف الأخرى على الإسهام فيها لتشجيع تكوين رؤوس الأموال وتحقيق تنمية اقتصادية مستقرة".

ودعا سلمان، الحكومة إلى "بيع أسهمها في شركات القطاع المختلط، إذ أن أسهم تلك الشركات لا تتداول في السوق حالياً مما يسبب شللها وعدم تحريك عجلة السوق"، مؤكداً أن "السوق بادرت بمفاتحة هيئة المستشارين في رئاسة مجلس الوزراء، بشأن طرح أسهم شركات القطاع المختلط للتداول".

وبشأن سوق أربيل للأوراق المالية، ذكر رئيس سوق العراق للأوراق المالية، أن "العام ٢٠١٤ الحالي سيشهد افتتاح تلك السوق مما سيفتح آفاقاً جديدة للمستثمرين، فضلاً عن تحديث برامج سوق العراق للأوراق المالية، ومركز الأداء العراقي من خلال أنظمة جديدة تؤدي إلى سرعة التداول"

وتابع سلمان، أن "سوق أربيل ستكون مستقلة، مما يمكن المستثمرين في إقليم كردستان من شراء الأسهم وبيعها في مناطقهم ،وبالتالي زيادة الثقة في تلك السوق وتوسيع قاعدة المستثمرين"، مبيناً أن هناك "تطلعات لتنشيط سوق أربيل لحث الشركات الموجودة في الإقليم على إدراج أسهمها فيها، فضلاً عن سوق العراق للأوراق المالية، كونها تمثل سوقاً مستقلة لكن بنافذتين لتداول الشركات ذاتها".

سوق العراق للأوراق المالية

خارج الحدود

مصر

أكد رئيس الحكومة المصرية حازم الببلاوي أن زيارته المزمعة إلى المملكة العربية السعودية تأتي في إطار تدعيم العلاقات المشتركة ،لافتاً إلى أنها ستشهد دفعاً قوياً لدعم مصر اقتصادياً وسياسياً وديبلوماسياً.

وتوقعت مصادر اقتصادية أن تتوج الزيارة بالاتفاق على حصول مصر على حزمة مساعدات سعودية جديدة، تتنوع ما بين ودائع في المصرف المركزي، وتسهيلات عينية في شكل مواد نفطية، إلى جانب تنمية الاستثمارات السعودية في السوق المصرية.

الجزائر

تعتزم الجزائر البدء ببناء مصنع ضخم للبتروكيماويات شرقي البلاد، بطاقة إنتاجية سنوية تصل إلى ٣ ملايين طن سنوياً بتكلفة تصل إلى نحو ١٠ مليارات دولار.وقال وزير الطاقة والمناجم الجزائري يوسف يوسفي في تصريحات نشرت الجمعة إن المصنع الجديد سيعوض مصنع المواد البلاستيكية الذي أغلق بسبب الخطر الذي يمثله على المنطقة الكائن بها وتدني المردود منه.وأكد أن الأعمال الخاصة به ستنطلق في مطلع العام ٢٠١٥، ليكون من بين أكبر المصانع في الجزائر، حيث سيتم استثمار ما بين ٥ إلى ١٠ مليارات دولار في المشروع.

بريطانيا

أعلنت وزارة الخزانة البريطانية أمس أنها عينت إتش أس بي سي وشركة لينكليترز للمحاماة مستشارَين للمساعدة في إصدار مزمع لسندات و صكوك إسلامية في إطار خطة الحكومة لجعل لندن مركزاً للتمويل الإسلامي.وأفادت وزارة الخزانة في بيان أن من المتوقع إجراء الإصدار خلال ٢٠١٤ – ٢٠١٥ من خلال طرح مشترك. وتتوقع الحكومة ضم أعضاء آخرين للمشاركة مع اقتراب الوقت. وكان رئيس الوزراء ديفيد كامرون قد قال العام الماضي إن الحكومة تعمل على إعداد خطة لإصدار صكوك قيمتها ٢٠٠ مليون جنيه إسترليني.وأمس أيضاً أظهر تقرير لـ المجلس الوطني لبناء المساكن أن بناء المساكن الجديدة في بريطانيا سجل العام الماضي أعلى مستوى له منذ الأزمة المالية ،ولكنه يبقى غير قادر على تلبية زيادة قوية في الطلب.

خمسة 5

الديوانية

أكد محافظ الديوانية عمار المدني في مؤتمر صحفي في الكويت انه يقدم جميع التسهيلات للشركات الجادة بعملية الاستثمار في المحافظة.وذكر بيان لمكتب محافظ الديوانية تلقت "المدى"، نسخة منه، ان المحافظ اكد للشركات الكويتية ان حكومته المحلية عازمة على المضي قدماً لإنجاز المشاريع الستراتيجية والخدمية التي تصب في مصلحة أبناء المحافظة.وأضاف المدني أنه أجرى خلال الزيارة عددا من اللقاءات الناجحة مع شركات استثمارية كبرى وتم الاتفاق على بلورة النقاشات بشكل عملي على أرض محافظة الديوانية ضمن خطط ومشاريع هامة"، مؤكداً ان السمعة الجيدة للشركات الاستثمارية الرصينة وخبرتها في مجال الإعمار والبناء شجعنا لعقد اجتماعات ولقاءات مستمرة لبيان أهمية الاستثمار في المحافظة.

وبين محافظ الديوانية "أن الحكومة المحلية حريصة كل الحرص على بذل كافة الجهود الممكنة للنهوض بواقع المدينة من خلال مشاركة جميع تشكيلاتها بدعم أبنائها الذين يستحقون واقعاً اقتصادياً مميزاً.

كربلاء

أُعلن في محافظة كربلاء المقدسة تشكيل أول مجلس لسيدات الأعمال يهدف إلى تنظيم النشاطات الاقتصادية التي تديرها شريحة النساء في المحافظة.

وقالت أزهار البغدادي رئيسة مجلس السيدات :نعلن اليوم تشكيل مجلس سيدات الأعمال في كربلاء لتنظيم واحتضان نشاطات المرأة العاملة بشكل منهجي يسهم في تطوير واقعها العملي والاقتصادي. مبينة ان المجلس يهدف إلى دعم المرأة العاملة ماديا ومعنويا.

وأضافت: يضم المجلس معظم النساء العاملات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية ،ونحن نعمل على تأسيس شركات مساهمة خاصة بالمرأة داخل المحافظة تعد الأولى من نوعها، إلى جانب ضمان تمثيل سيدات الأعمال في المؤتمرات والفعاليات الاقتصادية داخل وخارج العراق.

المثنى

أعلنت محافظة المثنى وصول وفد من وزارة السياحة والآثار بتوجيه من الوزير لواء سميسم، لمتابعة تطوير بحيرة ساوة وافتتاح معهد سياحي في المحافظة.

وذكر بيان لمكتب محافظ المثنى تلقت "المدى"، نسخة منه أن محافظ المثنى إبراهيم الميالي استقبل بمكتبه في ديوان المحافظة وفدا من وزارة السياحة والآثار، وحضر اللقاء معاون المحافظ للشؤون الفنية المهندس علي حمزة.

ونقل البيان عن مدير عام دائرة المرافق السياحية في وزارة السياحة والآثار محسن سدخان سلطان قوله :إنه تم تكليفنا من قبل وزير السياحة والآثار لمتابعة تطوير بحيرة ساوة، إضافة إلى فتح معهد فندقي في محافظة المثنى.

ذي قار

أكد مجلس محافظة ذي قار أن العجز في موازنة المحافظة للعام الجاري٢٠١٤ سيبلغ نحو ٨٠٠ مليار دينار، مؤكدة ان وزارة التخطيط خفضت موازنة العام الحالي بنسبة ١٥٪ .

وقال رئيس اللجنة الفنية حسن وريوش إن وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي خفضت موازنة المحافظة للعام الحالي من ٥٢٠ مليار إلى ٤٤٦ مليار دينار، أي بنسبة ١٥٪، موضحا أن خفض الموازنة سيؤثر بشكل سلبي على الواقع الخدمي للمحافظة، وسيجبرها على إعادة النظر بعدد من المشاريع التي أدرجت ضمن الخطة على أساس مبلغ الموازنة السابق.

وأضاف وريوش إن العجز سيبلغ ٨٠٠ مليار دينار، وهي عبارة عن مشاريع مستمرة طيلة الأعوام السابقة ومشاريع غير منجزة والتي ستتم تغطية جزء منها من موازنة العام الحالي، ما سيؤثر سلبا على كمية ونوعية المشاريع الجديدة.

بغداد

أكدت رئيس هيئة الرعاية الاجتماعية في مجلس محافظة بغداد هدى جليل العبودي عن تعديل راتب شبكة الحماية الاجتماعية بالنسبة لشريحة الأرامل والمطلقات من نساء العاصمة العراقية بغداد.وقالت العبودي :إنه سيتم تعديل الراتب الخاص لشبكة الحماية الاجتماعية ليشمل الشخص الواحد بـ١٠٥ آلاف دينار عراقي بدلا من ٥٠ ألف للحد من الفقر وتحسين الحالة المعيشية للأرامل والمطلقات ،وهذه الشريحة مظلومة ضمن شرائح المجتمع العراقي ،لاسيما أن هنالك نسبة كبيرة بحاجة إلى هذا الراتب الشهري. وأضافت العبودي إن مجلس محافظة بغداد يتبنى موضوع الأرامل والمطلقات بشكل فعال لتعويضهن بقطع أراض سكنية، و قد حصل على موافقة مجلس الوزراء العراقي بشمول المطلقات والأرامل وذوي الاحتياجات الخاصة بقطع الأراضي السكنية في بغداد، وسيتم توزيع أراض سكنية لضحايا الإرهاب من الأرامل بحسب الآلية التي اتبعتها الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي بالنسبة لشمول الأرامل بقطع أراض سكنية.

أرقام

9 ملايين برميل من النفط يومياً يسعى العراق لإنتاجها بحسب ما أكده نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني في ندوة عقدت برعاية المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي.

25 كيلوغراماً للدونم الواحد من الأسمدة سيتم توزيعها على الفلاحين من وزارة الزراعة ، وإن الوزارة ملتزمة أيضا بتوفير الأسمدة للفلاحين في محافظات العراق كافة صيفا وشتاءً.

178 مليار دينار ميزانية محافظة المثنى لعام ٢٠١٤ بعد أن قلصت الحكومة الاتحادية ١٥٪ منها والتي طالب محافظها بضرورة شمول المحافظات غير المنتجة للنفط بتخصيصات (الخمسة دولار).

384 مليون دينار خصصتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتمويل ١١ مشروعا بحثيا رياديا في جامعة بابل وأن عددا من تلك المشاريع وصلت إلى مراحل متقدمة في الإنجاز.

260 مشروعاً تنوي وزارة الإعمار والإسكان تنفيذها ضمن الخطة الاستثمارية ،وتشمل الطرق والجسور في جميع المحافظات ،وهذه الخطة من شأنها تخفيف الزخم المروري على المحافظات.

30 مشروعاً ستراتيجياً تسعى الحكومة المحلية لمحافظة بابل تنفيذها خلال العام الحالي ،وهذه الخطة تتضمن إنجاز عدد من المشاريع الستراتيجة التي تشمل إكساء وتبليط الشوارع العامة والفرعية.

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
وست بروميتش ألبيون	ليفربول	١٦:٣٠
آرسنال	كريستال بالاس	١٩:٠٠
روما	بارما	١٧:٠٠

المباراة		الوقت
يوفنتوس	إنتر ميلان	٢٢:٤٥
أتلتيك بيلباو	ريال مدريد	٢٣:٠٠
مارسيليا	تولوز	٢٣:٠٠

سانتوس واثق من إمكانية الفوز

الشرطة يسعى لعبور الكويت في الملحق القاري

□ بغداد / المدى

يخوض فريق الشرطة حامل لقب دوري النخبة للموسم الماضي مواجهة صعبة امام فريق الكويت الكويتي في المباراة التي ستقام بينهما في الساعة ٧:٠٠ مساء اليوم الأحد على ملعب الأخير ضمن منافسات الدور التمهيدي من دوري المحترفين الآسيوي للموسم الحالي ٢٠١٤.

وقال المدير الفني لفريق الشرطة نزار اشرف لـ(المدى) إن المباراة ستكون في غاية الصعوبة لكلا الفريقين وخاصة ان الخاسر سيودع التصفيات التمهيدية لدوري المحترفين الآسيوي وسيعود الى المشاركة في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي، لذلك فاننا سنسعى الى الفوز على الفريق الكويتي برغم أن الاخير يلعب على ارضه وبين جماهيره ويضم في صفوفه العديد من لاعبي المنتخب الوطني الكويتي يقف في مقدمتهم فهد العنزي الى جانب وجود ٤ محترفين فيه اسهموا في تحقيق الألقاب له على الصعيدين المحلي والآسيوي وخاصة المهاجم البرازيلي روجيريو والإيراني جواد نوكنام والتونسيان عصام جمعة وشادي الهمامي إلا ان ثقتنا عالية في لاعبينا الذين اجمعوا على ضرورة كسب النقاط الثلاث ومواصلة الرحلة في هذه النسخة التي يشارك فيها لأول مرة منذ انطلاقها.

واشار الى أنه تم وضع الأسلوب التكتيكي من قبل المدرب البرازيلي سانتوس لمواجهة فريق الكويت بعد أن رصد نقاط القوة والضعف الموجودة لدى الاخير اثر مشاهدته للمباريات الاخيرة التي خاضها في الدوري الكويتي للموسم الحالي حيث انه تم اختيار التشكيلة الاساسية التي ستلعب منذ بداية المباراة من بين اللاعبين ٢١ في الوحدة التدريبية الأخيرة التي اجراها الفريق على الملعب الرئيس الذي سيحتضن المباراة واعطائهم الواجبات لكل واحد منهم سواء كانت دفاعية ام هجومية حيث سنلعب للسيطرة على منطقة الوسط وعدم اتاحة الفرص للاعبي الكويت للاستحواذ عليها واستثمار الهجمات المرتدة التي تعد نقطة الضعف الواضحة في صفوفها وترجمة الفرص التي تتاح للاعبينا الى اهداف محققة ستعطينا دفعة معنوية كبيرة للفوز في النهاية.وعبّر عن ثقته بلاعبيه في تجاوز النحس الذي رافق الأندية العراقية التي شاركت في النسخ السابقة ضمن منافسات بطولة كأس الاتحاد الآسيوي في اجتياز عقبة الكويت الكويتي مستثمراً الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها لاعبوه الذي يجمع توليفة متجانسة حيث سنكون أول فريق عراقي يتغلب على فريق الكويت الكويتي حامل لقب النسخة الاخيرة من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي منذ عام ٢٠٠٣.

وقال مدرب فريق الشرطة البرازيلي سانتوس في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس السبت أنه يتمتع بالثقة لقيادة الفريق الى تحقيق الفوز بعد ان اسهم في رفع معنويات اللاعبين وقناعته أن لديهم القدرة على تحقيق الفوز اليوم واستعداداتهم كانت جيدة نوعا ما بعد دخوله معسكر تدريبي في مصر.

أما مدرب الكويت الكويتي الروماني ايوان مارين فقال نجهل كل شيء عن فريق الشرطة العراقي ومباراتنا معه ستكون صعبة ، ولفت الى ان فريقه ما يزال يتمتع بالقوة الكافية التي تسمح له بالدفاع عن لقبه الآسيوي، موضحاً بانه يجهل الكثير عن منافسه الشرطة الذي قدم الى الكويت بطموحات عريضة واستعدادات تليق بسمعة مشاركته.

ومن جهته قال اللاعب مهدي كريم إن غياب الشرطة عن المشاركات الخارجية لا يلغي طموحه بتحقيق الفوز في مباراة اليوم ، مضيفاً بان لاعبي الشرطة يتمتعون بالعزيمة والإصرار لتحقيق نتيجة ايجابية لاسيما ان غياب الأخضر عن المشاركات الخارجية خلال الفترة الماضية لا يلغي طموحاته في المضي الى تحقيق لقب آسيوي بعد الفوز الذي حققه في الموسم الماضي ببطولة النخبة.

من جانبه ذكر نجم الكرة الكويتية جراح العتيقي بأن فريق الشرطة منافس لا يمكن الاستهانة به ، متوقعاً بان المباراة ستكون صعبة وقوية.

الجدير بالذكر ان القائمة الرسمية لفريق الشرطة تتكون من ٢١ لاعباً هم محمد حميد ومحمد كاصد ونبراس سلمان وعلي بهجت وضرغام اسماعيل ووليد سالم ومهدي كريم وقاسم زيدان وقصي منير وحسين عبد الواحد ونشأت اكرم واحمد أياد واحمد فاضل وعمار عبد الحسين وأمجد كلف ومصطفى كريم ومهدي كامل والسوري حمدي المصري والبرازيلي كريستيانو والكاميروني فيلكس والبوركيني فاسو كولي بالي.

نشأت أكرم ورقة سانتوس المهمة لحسم لقاء الكويت

العمدة يؤكد إمكانية التواجد مع أبطال آسيا

□ بغداد / طه كمر

أكد حارس مرمى منتخبنا الوطني ونادي الشرطة السابق بكرة القدم عماد هاشم أرجحية فريق الشرطة في تحقيق الفوز على مضيفه فريق الكويت خلال المباراة التي ستجمع الفريقين اليوم على ملعب الكويت في اطار منافسات الدور التمهيدي المؤهل الى بطولة دوري أبطال آسيا للنسخة الجديدة.

وقال هاشم الملقب بالعمدة لـ(المدى) ان الفرصة تعد كبيرة لنادي الشرطة بشكل خاص وكرة القدم العراقية بشكل عام للعبور الى مصاف اندية النخبة من القارة الآسيوية من خلال ما يمتلكه فريق الشرطة من مؤهلات تعد مؤاتية لتحقيق الفوز والتأهل على حساب خصم كلنا نعي قوته ومكانته بين الاندية الآسيوية والعربية لما يضمه الفريق الكويتي من لاعبين يمتلكون من الخبرة ما يجعلهم منافسين دائماً على خطف الالقاب فضلاً عن امتلاكه لاعبين محترفين في غاية الأهمية بامكانهم تحقيق الفارق مع أي فريق يلتقونه.

وأضاف إن فريق الشرطة يعد مؤهلاً الى عبور مطب الكويت الكويتي لاعتبارات منها انه يمتلك مزيجاً من لاعبي الخبرة والشباب وهذا المزيج يصب في مصلحة الفريق بقيادة دفة المباراة من خلال شوطيها بالطريقة التي نطمح اليها والتي نرمي من خلالها الوصول الى برّ الأمان الذي يأتي بنتيجة الفوز فقط لعبور هذا الحاجز الصعب ، فضلاً عن وجود اكثر من لاعب حصل على الانجاز الآسيوي قبل ايام مع منتخبنا الأولمبي بخطفه لقب آسيا تحت ٢٢ عاماً ، وهذا ما يعطي دافعاً كبيراً لتثبيت هذا الانجاز من خلال بوابة الكويت الكويتي التي ستكون مكملة لانجازٍ الأولمبي كون الفوز سيمنح فريقا عراقيا المزيد من الحظوظ للتواجد في البطولة الآسيوية الأقوى.

واشار هاشم الى ان فريق الشرطة يسعى جاهداً من خلال إدارته المحترفة التي دأبت الى توفير كل سبل النجاح لفريقها الكروي وجهازه الفني المحترف ان يحقق الفوز والعودة الى العراق بثلاث نقاط تضعه على السكة المؤدية الى دوري ابطال آسيا ليشهد هذا الدوري تواجد فريق عراقي أسوة بفرق المنطقة الأخرى ، خصوصاً إن الفريق يضم لاعبين من ذوي الخبرة أمثال نشأت اكرم وقصي منير ومهدي كريم ومحمد كاصد ومصطفى كريم وبقية اللاعبين الذين بمقدورهم ترجمة افكار البرازيلي سانتوس الى حقيقة على ارض الواقع.

عماد هاشم

وبحكم كونه حامل اللقب للموسم الماضي ولا يزال يتمتع بجاهزية تؤهله لخطف اللقب لهذا الموسم

الجوية يضيف دهوك .. والنجف في رحلة قلقة للبصرة

الجوية يسعى لتحقيق الفوز على ارضه

□ بغداد/ المدى

تختتم عصر هذا اليوم منافسات الجولة العاشرة من المرحلة الاولى للدوري الممتاز بكرة القدم باقامة مباراتين واحدة في بغداد والاخرى في البصرة .

يلتقي في المباراة الاولى التي يضيفها ملعب نادي القوة الجوية صاحب الارض وضيفه فريق دهوك ، وهذه المباراة قد يصعب التكهن بنتيجتها لتقارب مستوى الفريقين الفني خصوصا ان كليهما يضم بين صفوفه لاعبين من ذوي الخبرة الدولية فضلا عن المحترفين الذين يتمتعون بكفاءة ومقدرة فنية تؤهلهم لتمثيل الفريقين الكبيرين .

صاحب الارض والجمهور فريق الجوية يسعى من خلال هذه المباراة ان يؤكد جدارته بتحقيق نتيجة ايجابية تجعله يرتقي ضمن تسلسل فرق الدوري خصوصا انه يحتل حاليا المركز السابع برصيد ١١ نقطة ولديه ثلاث مباريات مؤجلة سيراهن عليها لتسلق قمة الهرم الممتاز اذا ما حقق اليوم الفوز على ضيفه القادم من اقليم كردستان العراق الذي يمني نفسه هو الاخر بتحقيق الفوز على مضيفه لاسيما انه يمتلك ايضا نخبة من اللاعبين الذين قد يراهن عليهم في تأكيد أرجحيته فضلا عن تواجد المدرب القدير ثائر جسام الذي قاد فريق الشرطة الى تحقيق الانجاز في الموسم الماضي ما يمنحه ذلك اصرار على المضي نحو اثبات وجوده من بوابة فريق دهوك الذي يحتل حاليا المركز الخامس برصيد ١٤ نقطة لكنه لا يمتلك اية مباراة مؤجلة الا انه تأخر كثيرا من خلال نتائجه المتواضعة ابان الفترة التي تواجد فيها المدرب السوري فجر ابراهيم كونه لم يحقق سوى ثلاث انتصارات وقد تحققت في ظل تواجد جسام بينما تعادل خمس مرات وخسر مرة واحدة امام حامل اللقب فريق الشرطة بنتيجة قاسية ، لذلك من المتوقع ان تحمل هذه المباراة فواصل هجومية من كلا الفريقين للسعي لكسب نقاط المباراة .

ويلتقي في المباراة الثانية فريقا الميناء والنجف على ملعب الزبير في محافظة البصرة ، وقد تميل نتيجة هذه المباراة لصالح فريق الميناء الذي يتمتع بعنصري الارض والجمهور على حساب ضيفه القادم من مدينة النجف الاشرف ، ومن خلال معطيات الفر يقين نرى ان فريق الميناء صاحب المركز التاسع بتسع نقاط قادر على ان يضع نفسه في المقدمة خصوصا انه للاسف لم يفصح عن صورته الحقيقية التي عرفه بها الجمهور والمتابعين ، في الوقت الذي يسعى الضيوف ايضا لتأكيد حضورهم في هذه المباراة التي ستكون بمثابة الاختبار الاصعب لهم لاسيما ان تواجدهم في المركز الثالث عشر برصيد ٦ نقاط لا يتلائم مع اسم هذا الفريق وتاريخه على مر المواسم الماضية قبل ان تعصف به المشاكل الادارية والمالية التي وضعته في هذا المركز الذي لا يحسد عليه خصوصا بعد استقالة مدربه قحطان جثير وعودته مؤخرا لذات السبب ليولي القائمين عليه اهتماما جعله يلملم جراحه ويعود مجددا بحلة جديدة لاسيما بعد استقطاب اللاعب الدولي فريد مجيد الذي سيشكل اضافة قوية للفريق النجفي .

نفط الجنوب يصطاد النوارس في موقعة (الشعب)

□ بغداد/ المدى

تمكن فريق نفط الجنوب من تحقيق فوز في غاية الأهمية على فريق الزوراء بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بين الفريقين على ملعب الشعب ببغداد ضمن منافسات الجولة العاشرة من المرحلة الاولى للدوري الممتاز.

وكان فريق الزوراء هو البادئ بالتسجيل عن طريق مروان حسين في الدقيقة ٢٩ من ركلة جزاء منحها له حكم المباراة بعد اعتراضه من قبل مدافع نفط الجنوب داخل منطقة الجزاء، بينما تمكن البرازيلي سانتوس من تعديل النتيجة لنفط الجنوب في الدقيقة ٤٤ لينتهي الشوط الاول بالتعادل بهدف لكلا الفريقين، وفي شوط المباراة الثاني عاد سانتوس ليضع فريقه بالمقدمة بعد ان تمكن من احراز هدف الفوز الثاني في الدقيقة ٧٩ من زمن المباراة من كرة وصلته عرضية امام المرمى الزورائي لم يتوان بايداعها في شباك الحارس علاء كاطع لتنتهي المباراة بذات النتيجة، وبهذه النتيجة اصبح رصيد نفط الجنوب ١٦ بينما بقي رصيد الزوراء عند النقطة السابعة.

فيما أسفرت نتائج المباريات الأخرى التي جرت يوم أمس عن فوز فريق بغداد على فريق المصافي بثلاثة اهداف مقابل هدفين، في الوقت الذي حقق فيه فريق زاخو الفوز على ضيفه فريق الكرخ بهدف نظيف، وبذات النتيجة تمكن فريق النفط من الفوز على ضيفه نفط ميسان.

فائز عبد الحسن رئيسا جديدا لاتحاد بناء الأجسام

□ بغداد/ المدى

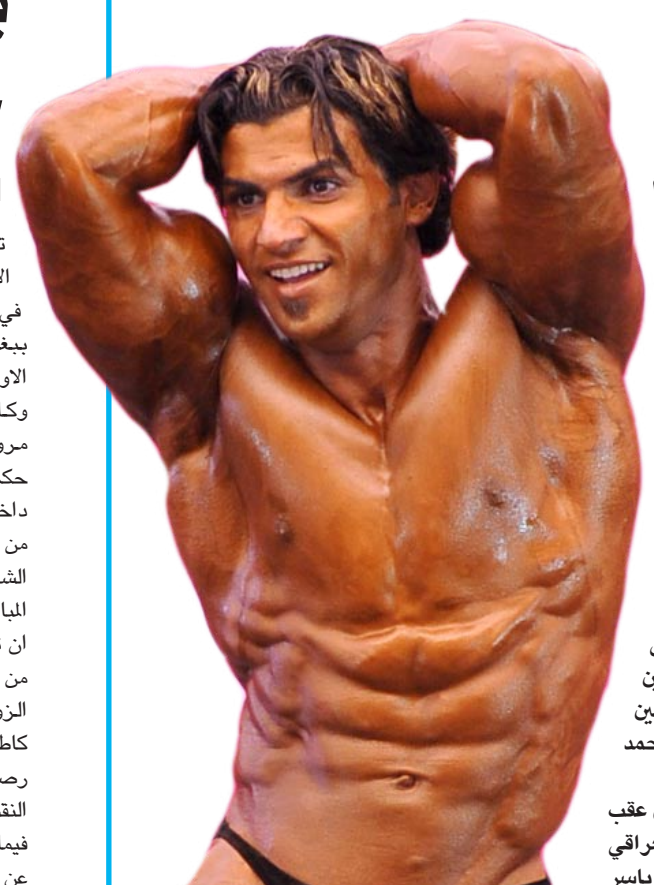

بات مدرب المنتخب الوطني السابق ببناء الاجسام فائز عبد الحسن رئيساً جديداً لاتحاد اللعبة في ختام انتخابات الاتحاد التي جرت يوم امس الاول الجمعة في فندق المنصور ميليا وشهدت الانتخابات التي شارك فيها ١٢٩ عضواً من بين اعضاء الهيئة العامة للاتحاد البالغ عددهم ١٣٥ ترشح ١٦ مرشحا للفوز بالمقاعد الثمانية.

واسفرت الانتخابات عن فوز فائز عبد الحسن ٧٩ صوتاً وعبد الجبار محيي ٧٨ وحيدر ياسر ٧٧ وميثم علوان ٧٠ وعبد الباقي ياسين وعباس عبد الواحد وحصل كل منهما على ٦٧ وسيرجوا محمد سعيد ٦٦ وعلي حسين ٦٣ والاخير تمكن من دخول الهيئة العامة برغم تساويه مع منافسه سالم خيون إلا ان الأخير قرر الانسحاب من دون الدخول في جولة ثانية. وحصل المرشحون الآخرون على الاصوات الآتية جواد محمد جودي ٦١ صوتا وحسين طه ٥٨ وثامر حسين ٥٣ واحمد قادر علي ٥٢ وحسين حمزة جلاب ٤٩ وجمال كامل عثمان ٤١ وسرمد محمد رضا ٣٢.

وفي اجتماع توزيع المناصب بين الفائزين الذي جرى عقب الانتخابات اصبح فائز عبد الحسن رئيساً للاتحاد العراقي لبناء الأجسام وسيرجوا محمد نائباً للرئيس وحيدر ياسر اميناً للسر ورئيس الاتحاد السابق عبد الجبار محيي اميناً مالياً.

10 مرشح رئاسة اتحاد الكرة وراء الكواليس!
11 أرسنال يطمح الانفراد بالصدارة وعينه على سيتي
12 دورتموند يستعيد توازنه في (بوند سليغا)

وماذا بعد؟

▪ عبد الوهاب النعيمي

الشرطة والعقدة الكويتية

ستكون طموحات رئيس الهيئة الإدارية لنادي الشرطة إياد بنيان، في بناء فريق ينافس آسيوياً، بعد ان تمكن من ان يعيده ليكون رقماً صعباً محلياً، امام اختبار صعب، لان الفريق امام مسؤولية كبيرة، تتمثل في اعادة الاعتبار للكرة العراقية، عبر فتح طريق العودة الى المسابقة الأولى للاندية في القارة الآسيوية، والمتمثلة في دوري الابطال الآسيوي، بعد ان حُرم العراق منها خلال السنوات الاخيرة، بسبب عدم تطبيقه للشروط التي وضعها الاتحاد الآسيوي لكر ة القدم.

ومع منح الاندية العراقية نصف بطاقة أو هي في الحقيقة سدس (٦/١) بطاقة، فان من سيمثل البلد في هذا الاختبار، سيكون مطالباً بأن يحمل عبء الوصول الى الدور الأول للبطولة الآسيوية، بعد ان يجتاز اختبارين صعبين الأول امام الكويت الكويتي والثاني مع لوكوموتيف طشقند الاوزبكستاني حيث سيلعب فريق الشرطة أمام الأول مباراة واحدة، اذا فاز بها، سيتأهل ليلعب مع الثاني، وإذا فاز بها، سينتقل الى الدور التمهيدي الثالث، حيث سيقابل الفائز من الفرق الثلاثة الاخرى، وهي : لخويا القطري وشباب الأردن والحد البحريني، وهذا يعني ان على فريق الشرطة ان يفوز بثلاث مباريات، سيلعبها كلها خارج ملعبه، حسب القرعة التي اجراها الاتحاد الآسيوي، وخلال ١٥ يوماً، من دون ان تكون له أية فرصة للتعويض في حال أخفق في واحدة منها، وبعد كل ذلك سيتأهل الى دور المجموعات، ليتذوق لأول مرة منذ ست سنوات (بالنسبة لكل الفرق العراقية) طعم اللعب في دوري الأبطال الآسيوي، الذي لم يتخط أي ناد عراقي حاجز الدور الأول في منافساته بشكلها الحالي.

مهمة اقرب الى المستحيل، لاسباب عدة يعرفها القاصي والداني، والأمر لا يتعلق بامكانية فريق الشرطة أو أي فريق عراقي آخر، بل في الطريقة التي اختارها الاتحاد الآسيوي لاقامة التصفيات التمهيدية، فسيسافر فريق الشرطة خلال اسبوعين الى ثلاثة بلدان، فبعد رحلة الكويت سيعود الى العراق ثم الى اوزبكستان، ليرجع بعدها الى العراق، قبل ان يغادر الى الأردن أو قطر أو البحرين، وهذه الرحلات وحدها متعبة، وإذا اضفنا لها تأخر الفيزا مثلما حصل في المباراة الأولى امام الكويت، وربما إبعاد لاعب أو اكثر بسبب البطاقات الملونة أو الاصابات، وحرمان الشرطة من المدرب البرازيلي الذي لم يعادل شهادته لدى الاتحاد الآسيوي، عدا عن الظروف المستجدة خلال المباراة، وما أكثرها، وابتعاد فريق الشرطة عن المنافسات الرسمية بسبب توقف مباريات الدوري العراقي منذ مدة طويلة، وغياب نصف لاعبي فريقه الاساسيين إن لم نقل أكثر، بسبب لعبهم مع المنتخب الأولمبي في بطولتي غرب آسيا وكأس آسيا للمنتخبات الأولمبية، الأمر الذي سيجعلهم مرهقين ومتعبين من كثرة المباريات.

وما يزيد من صعوبة ما ينتظر فريق الشرطة، العقدة الكويتية حيث تفوقت الفرق الكويتية على فرقنا عندما يلتقيان في المنافسات الآسيوية، حيث كانت تقف اغلب الأحيان حجر عثرة امام طموحات انديتنا، والمطلوب من الشرطة الآن ان يحلها، ثم عليه ان يفوز في اوزبكستان، وبرغم ان الفريق الذي سيقابله الشرطة (إن فاز في مباراته الاولى) متواضعاً بين الاندية الأوزبكية المعروفة، إلا انه مجرد اللعب في اوزبكستان سيكون صعباً، وأترك استعراض المباراة الثالثة، لان هنالك ثلاثة احتمالات، الى وقت لاحق.

كل ما ذكرته يبيّن من دون ادنى شك، المهمة الثقيلة التي تنتظر فريق الشرطة، الذي لم يظهر في المباريات القليلة التي لعبها الموسم الحالي، بشكل يطمئن عشاقه خاصة ومشجعيه من كل العراق عامة، مما سيضاعف من القلق حول قدرة الفريق في الوصول الى دور المجموعات، لكن فرقنا عودتنا على المفاجآت، برغم انها سلبية في بعض الأحيان، إلا ان فوز المنتخب الأولمبي، سيضيف دافعاً للاعبي الشرطة، وخصوصاً للذين كانوا مع المنتخب الأولمبي، ليقدموا الأفضل، ويكسروا العقدة الكويتية أولاً، قبل ان يبدأ التفكير في المرحلة المقبلة، فكل شيء في وقته، وهذا أحسن من ان نعقّد المهمة، التي هي اصلاً معقدة.

قراءة في أوراق مخفية

انتخابات الكرة قادمة.. والمرشح ينتظر خلف الكواليس !

□ كتب/ رعد العراقي

الكرة العراقية امام مرحلة عصيبة قبيل حسم الانتخابات

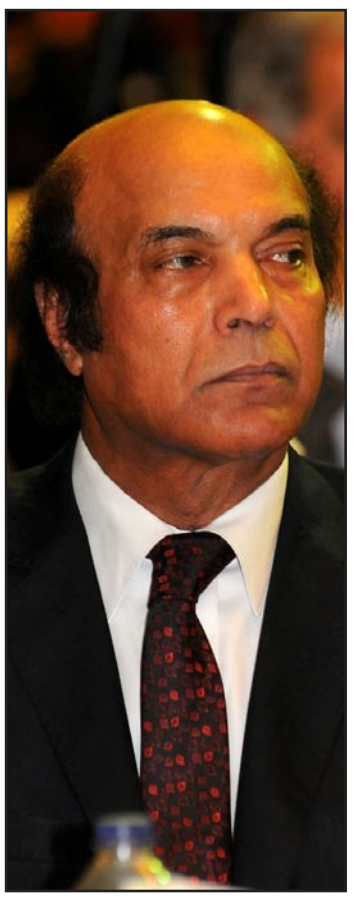

فلاح حسن

قد يبدو المشهد الكروي معقداً بعد قرار محكمة (كأس) الدولية المثير للجدل باعتبار انتخابات اتحاد الكرة السابق غير شرعية.

القضية اخذت من المعترضين ومن ساندهم الكثير من الجهد والاموال واستهلكت من الوقت شهوراً ولم يبت في الأمر إلا مع اقتراب موعد انتهاء الدورة الانتخابية للاتحاد المتهم!

وبرغم ذلك استبشر الداعون الى تغيير جذري في تشكيلة واسلوب وإدارة الاتحاد خيراً في أن تجرى انتخابات جديدة تتصف بالنزاهة والمهنية ولا تلطخها آفة التزوير والانحياز المناطقي أو يهدم شفافيتها أثم العلاقات والمصالح الشخصية..إلا ان المسألة اخذت أطراً دراماتيكية غير متوقعة اتسمت بالضبابية وتخافت اصوات المعترضين وتراجعها عن متابعة وتأكيد قرار المحكمة من خلال الإجهاز الكامل على أية منافذ أو شكوك يمكن ان يقلب اللعبة في صالح الاتحاد الحالي ، فما الذي يجري وما السيناريو المتوقع للمرحلة القادمة؟!

البداية..مثيرة

يعلم الجميع ان الانتخابات السابقة كانت محصورة بمرشحين فقط لرئاسة الاتحاد وهما ناجح حمود وفلاح حسن ، الاول كان محسوباً على اتحاد حسين سعيد الذي انسحب فجأة لاسباب معروفة إلا ان ناجحاً استغل جيداً التغيير النفسي الذي اصاب اعضاء الهيئة العامة عندما ضرب بقوة على وتر الانحياز المناطقي والعشائري فاصبحت العملية اقرب الى الفزعة والنخوة منها الى علمية الاختيار ولمصلحة الكرة العراقية..اما فلاح حسن فانه جاء برغبة وزارة الشباب والرياضة التي كانت في صراع مع سعيد وارادت به ان يكون نداً ومنافسا استناداً الى نجوميته وتاريخه الكروي الذي اهداه حب ودعم الجماهير الواسعة بغض النظرعن حقيقة قدرته الادارية لتصل فلسفة الانتخابات الى عنوان للتصارع من اجل الظفر بالمناصب لاثبات الأحقية والولاء للجهة الداعمة كهدف رئيس أما الكفاءة والعلمية والبرنامج التطويري هي آخر ما كان يشغل القائمين على مصير الكرة العراقية!

وهكذا فإن تمخّض من نتائج اوصلت الناجح حمود ومعيته الى كرسي الاتحاد لابد ان يبقي هذا الكيان هشا ضعيفا مشكوكا بنزاهته وطريقة انتخابه..ولو حصل العكس وفاز فلاح حسن بالمنصب فان الطرف الثاني سوف يسارع ايضا الى رفض الاعتراف بالنتائج لوجود أكثر من مبرر لتقديم اعتراض قانوني ضدهم ، وبمعنى آخر ان ما ينتج عن الفوضى والتناحر لا يلد إلا الاخطاء والتشكيك والكثير من الثغرات التي تنال من احقية المرشحين !

الاعتراض في قفص الاتهام

قدم المعترضون شكوى الى محكمة (كاس) للطعن في شرعية النتائج ..وهو حق مشروع لهم..وبعد انتظار طويل..نالوا مرادهم باثبات ماذهبوا اليه، بل انهم حققوا انجازاً ابعد من ذلك عندما انكشفت مسألة في غاية الخطورة وهي تورط الاتحاد المنتخب في ارسال بيانات مزورة الى الاتحاد الدولي، وهنا فان المسألة هي اقرب الى المصادفة اثناء التحقيق اكثر من كونها كانت تمثل احد الوثائق التي استند عليها محامي المعترضين في لائحة اتهامه الأولية لسبب بسيط جداً وهو ان تلك البيانات لو ثبت انها مزيفة لكانت ستشكل دليلاً في الادانة منذ اول جلسة او ربما كانت تحسم من قبل (فيفا) كونه الجهة التي تم خداعها ! وقبل كل شيء لأودعت القضية في المحاكم العراقية كونها هي من تنظر في جريمة التزوير ببيانات رسمية تتعلق بصدقية وسلامة المعلومات الوطنية.. وهنا فان سحب اليد من المتهمين دون اعتراض الاتحاد الدولي سيكون اسهل واسرع قانونيا !

لكن السؤال المثير هو : هل كان المعترضون هم من فكّروا فعلا في تقديم الشكوى عن قناعة وبدافع الاحساس بالظلم الذي لحق بهم جراء فشلهم بالانتخابات أم أن هناك اطرافاً اخرى موّلت ودفعت بهم الى واجهة الصراع وطرق ابواب المحاكم وعند تحقيق النجاح باسقاط الاتحاد تخلت عنهم بعد ان هيأت من هم اكثر قدرة على تحقيق الفوز في الانتخابات القادمة من دون مجازفة جديدة قد تعيد من خرج من الباب ليدخل من الشباك !

دلائل منطقية

اول ما يثير الشك ان المعترضين قد سقطوا في فخ معد باتقان لهم هو برودة ردة فعلهم باتجاه قرار المحكمة وعدم مضيّهم في تأكيد الضربة القاضية باستثمار تهاوي خصومهم وفقدانهم لأي تأييد من الشارع الكروي او الاتحاد الدولي..ثم انسحاب فلاح حسن احد الاطراف الرئيسة التي قادت عملية الاعتراض من الترشح في الانتخابات القادمة تحت ذرائع لا يمكن ان تشكل عذراً مقبولاً وخاصة في ظل ضبابية الاجراءات التي ستتخذلضمان انتخابات نزيهة وايضا صمت وزارة الشباب والرياضة عن التمسك به ومساندته..ثم توالي شخصيات اخرى في اعلان عدم الدخول في المنافسة على كرسي الاتحاد مثل احمد راضي الذي صرح لإحدى القنوات الفضائية أن ترشحه سابقا لم يكن يحظى بدعم رعد حمودي او فلاح حسن او وزارة الشباب..مما دفعه الى الانسحاب وهو لا يريد ان يعيد التجربة نفسها بعد ان تيقن الان انه حتى وان فاز بالمنصب فانه لن يكون مدعوماً لا من الحكومة ولا من الوزارة ، وهي اشارة في غاية الاهمية تؤكد ان من سيطرح كبديل له القدرة على هزيمة ناجح حمود ان سمح له بالترشح ولابد ان يكون له ادوات تدعمه وتضمن سحب اصوات الهيئة العامة لصالحه دون تردد !

شخصية خلف الكواليس

في نظرة عميقة لكل ما جرى من احداث خلال الفترة الماضية مع محاولة ايجاد روابط مشتركة بين المتناقضات والتصريحات وردود الافعال وبعض الاشارات السابقة..فان رؤيتنا في المرشح القادم لكرسي الاتحاد ستنطبق عليه المواصفات التالية :

١. يحظى بدعم حكومي وخاصة من وزارة الشباب والرياضة

٢. دائما ما يكون خلف الكواليس ويظهر منتقداً لعمل الاتحاد

٣. تصدّر المشهد الكروي وشغل مساحة كبيرة في البرامج التلفزيونية بعد حصول خلافات له مع رئيس الاتحاد.

٤. ساهم في قيادة احد الاندية الجماهيرية واعادة التوازن له بعد انتشاله من ازمات مالية وإدارية ألمّت به.

٥. دائما ما ينيء بنفسه عن تاكيد رغبة الترشح ويبدي دعمه الى مرشح آخر

٦. لديه القدرة على كسب اصوات الهيئة العامة من خلال امتلاكه عناصر التأثير.

من هنا فإن تلك المواصفات هي وحدها التي يمكن ان تفسر اسباب تهرب الكثير من الشخصيات في الترشح للانتخابات القادمة وهي ايضا تشرح مبررات اختفاء ابتسامة الانتصار من وجوه المعترضين.

الكرخ يوضح أسباب إنسحاب مرشحه من انتخابات اليد

□ بغداد/ المدى

اوضحت ادارة نادي الكرخ الاسباب التي دفعتها للطلب من مرشحها عضو الادارة عبد الكريم حمادي للانسحاب من انتخابات كرة اليد التي جرت نهاية الاسبوع الماضي.

وذكرت ادارة الكرخ في بيان تلقت (المدى) نسخة منه ان الدوافع الاساسية التي كانت وراء قرار سحب الترشيح هو ليس اعتراضاً على الممارسة الديمقراطية التي تمثل تطلعات العراق الجديد لكن السبب الرئيس كان وراء توصيف الهيئة العامة التي خرجت عن لوائح قانون ١٦ لسنة ٨٦ النافذ لا بل ان روح القانون هي الاخرى ازهقت في التوصيف والإدارة تؤكد انها مع جميع القوانين العراقية إن كان التطبيق بصورة صحيحة.

واضاف البيان ان عدد الاندية التي شاركت في انتخابات اتحاد اليد كان مبالغاً بها ولو كانت كرة اليد بهذا الكم لما وصل حال المنتخب الوطني الاول في مشاركته الآسيوية الاخيرة والجارية احداثها في مملكة البحرين وخروجه بفوارق شاسعة مع منتخبات كنا نتفوق عليها حين خسر العراق امام عُمان وقطر والامارات حيث أتت الخسارة بفارق معيب امام المنتخب القطري حين وصلت الى ٢٩ هدفاً.

وباركت ادارة النادي للفائزين بالانتخابات وناشدت في الوقت نفسه الجميع الابتعاد عن المجاملات وعدم الخروج عن ضوابط القوانين المحلية التي تحترمها الادارة التي قد تسهم في التغيير لو طبقت بصورة صحيحة وهي متأكدة من ان مساهمة الكرخ في عمل الاتحاد هو اضافة لما لهذه اللعبة من تطور واهتمام كبيرين ومنذ زمن طويل .

واشار البيان الى ان الادارة تضع جل اهتمامها في كرة اليد كلعبة جماعية تشد المتابعين واصبح لها جمهور خاص ومتابعة اعلامية كبيرة، وان الادارة عملت باختيار مرشحها بعناية فائقة من بين عدد كبير من نجوم ورموز اللعبة الذين يمثلون ابناء النادي ولا يختلفون عن ممثل الادارة في التوصيف لما يتمتع به المرشح عبد الكريم حمادي من مهنية عالية وكفاءة إدارية فضلاً عن نزاهته وعلاقاته التي كانت من المؤكد ستخدم اللعبة وعدم دخوله الانتخابات هو خسارة للعبة.

جانب من انتخابات كرة اليد

استحقاقات خارجية تنتظر المنتخبات برفع الاثقال

□ بغداد/ المدى

اعلن امين سر الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال د.مصطفى صالح مشاركة المنتخب الوطني في بطولة العرب التي تضيفها العاصمة التونسية في الأسبوع الاول من آب المقبل، مؤكداً ان العراق سيشارك في دورة مكافحة المنشطات التي ستقام بالتزامن مع بطولة آسيا التأهيلية في تايلاند آذار القادم.

وقال د.مصطفى صالح إن اتحاد رفع الأثقال حدد ١٤ من الشهر الحالي موعداً جديداً لإقامة اختبارات اختيار لاعبي المنتخب الوطني للشباب في قاعة التأميم في الساعة ١١ صباحاً التي ستشهد عملية الوزن على أن تقام في الواحدة ظهراً المنافسات وسيطبق قانون الاتحاد الدولي في الاختبار قبيل تسمية اللاعبين المشاركين لتمثيل العراق في بطولة آسيا التأهيلية للناشئين والشباب في العاصمة التايلاندية في ٤ آذار المقبل.

واضاف ان اتحاده وافق على المشاركة في دورة مكافحة المنشطات التي ستقام بالتزامن مع بطولة آسيا التأهيلية في تايلاند آذار القادم والتي ستكون باكورة المشاركات العراقية في الدورات الخارجية لتطوير القابليات للحد من ظاهرة المنشطات التي تفتك بالرياضيين.

واختتم بالتأكيد ان الاثقال العراقية اعلنت مشاركتها في بطولة العرب التي تضيفها العاصمة التونسية في الأسبوع الاول من آب المقبل والتي ستكون فيها المشاركة مهمة بعد قرار الاتحاد المركزي تقنين مشاركاته الخارجية لترميم اللعبة محلياً.

يذكر ان الادارة الجديدة للاتحاد العراقي المركزي لرفع الأثقال باتت تتألف من محمد كاظم مزعل رئيساً ومحمد حسن جلود نائباً لرئيس الاتحاد ومصطفى صالح أميناً للسر ويوسف علاوي أميناً مالياً، فيما نال العضوية كل من محمد عبد المنعم ومحمد وحيد وعباس إدريس وكاظم حميد.

الاثقال تتأهب لبطولة آسيا بتايلاند

حمدي: قادرون على حسم جولة الملحق الآسيوي

□ بغداد/ علي إسماعيل

أكد المحترف السوري بصفوف الشرطة حمدي المصري ان فريقه قادر تماماً الفوز على الكويت الكويتي بالمباراة التي تجمعهما اليوم الاحد ضمن مباريات الملحق الآسيوي لدوري ابطال آسيا بالمباراة التي يضيفها ملعب نادي الكويت.وقال المصري لـ(المدى) إن نظام خروج المغلوب مليء بالمفاجآت لانها تعتمد على الجانب التكتيكي والخططي للمدربين ، مشيراً الى ان فريق الكويت ليس بالفريق الذي لا يقهر بالرغم من انه شكل عقدة لجميع الاندية العراقية ولكن فريقنا يضم نخبة من اللاعبين المحليين الذين يمتلكون خبرة هكذا نوع من المباريات اضافة الى اللاعبين المحترفين.

واضاف من الصعب التكهن بأية نتيجة على صعيد المباريات بين الاندية العربية ،لانها غير ثابتة المستوى فريق الكويت تغيّر كثيراً عن السابق، وفريقنا تطور كثيراً وبكل شيء تبقى كلمة الحسم بيد اللاعبين داخل ارضية الملعب مشيراً الى ان في حال تمكنا من حسم نتيجة هذه المباراة فاعتقد بأننا سنصل الى دوري ابطال آسيا لانها ستمنحنا جرعة معنوية قوية للتفوق على الفريق الأوزبكي وكذلك المباراة الاخيرة التي ستكون ضد لخويا القطري في الغالب.

قمة ساخنة بين مانشستر سيتي وتشيلسي

أرسنال يتأهب لاستعادة الصدارة الإنكليزية

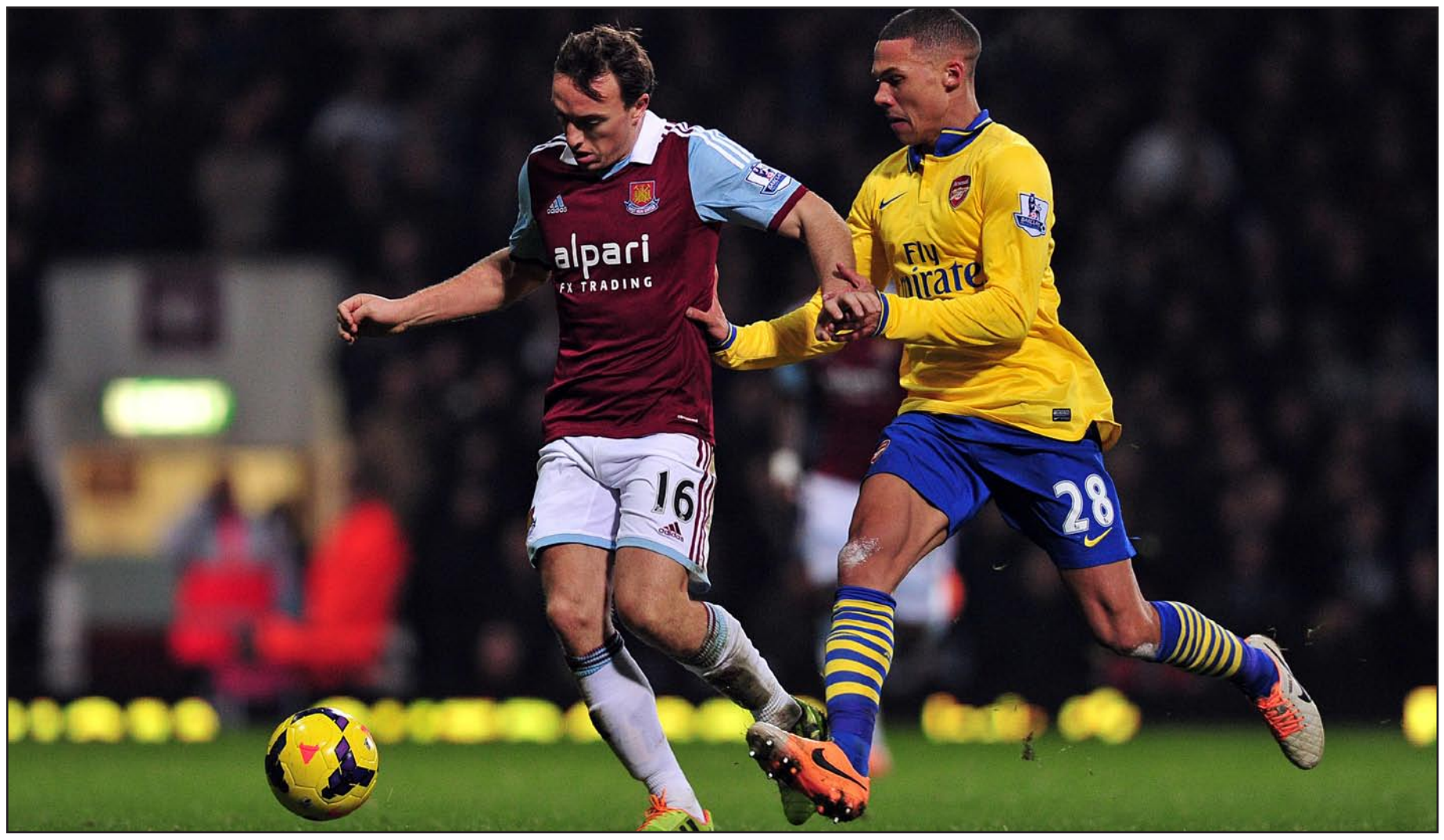

ارسنال يأمل ان يقفز الى الصدارة

□ لندن / وكالات

يتطلع أرسنال إلى استعادة الصدارة لمدة ٢٤ ساعة على الأقل لحين المواجهة المرتقبة بين منافسيه اللدودين مانشستر سيتي وتشيلسي يوم غد الاثنين في اختتام مباريات المرحلة ٢٤ من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

وفرط أرسنال في صدارة جدول المسابقة منتصف هذا الأسبوع عندما سقط في فخ التعادل ٢-٢ مع ساوثهامبتون بينما قفز مانشستر سيتي على القمة بفوز كاسح ٥-١ على توتنهام.

ويأمل أرسنال بقيادة مديره الفني الفرنسي آرسين فينغر في استغلال مباراته المرتقبة اليوم الأحد أمام ضيفه كريستال بالاس ليقفز مجددا على الصدارة في انتظار نتيجة المواجهة بين مانشستر سيتي وتشيلسي يوم غد الاثنين التي يتمنى أرسنال انتهاءها بفوز تشيلسي أو تعادله.

ويتصدر مانشستر سيتي المسابقة حاليا برصيد ٥٣ نقطة مقابل ٥٢ نقطة لأرسنال في المركز الثاني و٥٠ نقطة لتشيلسي في المركز الثالث.

ويدرك أرسنال أن أية نتيجة سوى الفوز على كريستال بالاس بعد غد الاثنين ستبعده خطوة جديدة عن الصدارة وتصعب مهمته في العودة إليها.

ويحتاج فينغر مجددا إلى إجراء تعديلات في صفوف الفريق بسبب إيقاف ماتيو فلاميني بعد طرده في المباراة أمام ساوثهامبتون.

ويرى البولندي فوجيتش تشيزني حارس مرمى أرسنال أن فريقه سيظهر مدى قوته وقدرته على المنافسة على اللقب هذا الموسم من خلال المباريات المقبلة وفي مقدمتها المواجهة مع كريستال بالاس.

وقال تشيزني "المواجهة صعبة للغاية ، ولكن ليس من المهم من يتصدر الدوري الآن.. كنا على القمة لبعض الوقت ولكن ما يهم هو من ينهي الموسم في منتصف أيار المقبل على القمة".

وأوضح "نحتاج للتركيز في مبارياتنا المقبلة أمام كريستال بالاس وان نحصل على النقاط الثلاث للمباراة ثم سنواجه مسيرة صعبة للغاية، يجب أن نبذل قصارى جهدنا ، ولهذا علينا أن نلقي بمباراة ساوثهامبتون خلف ظهورنا وأن نتحرك بأقصى سرعة ممكنة.. سنخوض المرحلة المقبلة بثقة كبيرة ونتمنى أن نظهر للجميع مستوانا الحقيقي".

وقال فينغر إن أرسنال يجب أن يركز فقط فيما يمكنه السيطرة عليه وفي جهده بكل مباراة، وأوضح "كل مباراة خارج ملعب أي فريق تكون صعبة عليه، أرى أنه من الأفضل أن نركز في عروضنا ومواصلة تقدمنا أكثر من النظر لمانشستر سيتي وتشيلسي والآخرين".

وقال التشيلي مانويل بيليغريني المدير الفني لمانشستر سيتي إن فريقه ما زال خارج نطاق المرشحين بقوة للقب برغم العرض الرائع والنتيجة الكبيرة التي حققها أمام توتنهام .

ويرجح أن يغيب المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو عن صفوف مانشستر سيتي في هذه المباراة بسبب الإصابة.

وأضاف بيليغريني "أعتقد أن الوقت ما زال مبكرا للغاية لنعتبر أنفسنا من المرشحين بقوة للقب.. ما زال أمامنا العديد من المباريات لنخوضها.. إذا واصلنا تقديم المستوى نفسه في المباريات ، ستكون لدينا الفرص للفوز باللقب ولكن هذا الأمر ما زال الوقت مبكراً عليه".

ويواجه مانشستر سيتي اختبارا صعبا آخرا لمدى قدرته على الفوز باللقب عندما يُضيف تشيلسي يوم غد الاثنين.

ويتطلع تشيلسي إلى استعادة نغمة الانتصارات بعدما سقط في فخ التعادل السلبي مع ويستهام.

وينتظر البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لتشيلسي ردا سريعا من لاعبيه بعد هذا التعادل.وقال مورينيو "سنخوض لقاء يوم غد الاثنين ومانشستر سيتي هو المرشح للفوز ولكن النتيجة الحالية هي التعادل السلبي".

ويترقب ليفربول صاحب المركز الرابع في جدول المسابقة برصيد ٤٦ نقطة أية سقطة من تشيلسي لتقليص الفارق معه أملا في انتزاع المركز الثالث في الفترة المقبلة.

ولكن ليفربول يحتاج أولا إلى الفوز على مضيفه ويست بروميتش ألبيون اليوم الأحد علما بأنه سيخوض المواجهة بمعنويات عالية بعد الفوز الساحق (٤-٠) على جاره إيفرتون يوم الثلاثاء الماضي.

أخبارهم

■ أعلن نادي تشيلسي الانكليزي عن انتقال لاعبه الفرنسي **كاكوتا** إلى نادي لاتسيو على سبيل الاعارة حتى نهاية الموسم.

وكان لاتسيو قد تخلى عن صانع العابه البرازيلي هيرنانيس إلى الانتر مما دعى رئيسه كلاوديو لوتيتو للبحث عن صانع العاب بديل وهو ما توفر في الفرنسي كاكوتا.

ويعاني كاكوتا من قدرته على فرض نفسه على تشكيلة البلوز الرئيسة في ظل وجود أسماء لامعة كثيرة مما جعله يخرج للعديد من الأندية على سبيل الاعارة مثل فولهام وبولتون ولاتسيو حالياً.

يذكر ان لاتسيو حاول ايضاً ضم الفرنسي بيابياني لاعب بارما إلا ان اللاعب رفض الانتقال وفضل الاستمرار مع فريقه بارما حتى نهاية الموسم على الأقل.

■ **عبر البريطاني بيرني ايكلستون** مالك الحقوق التجارية لبطولة العالم لسباقات فورمولا -١ للسيارات عن غضبه بسبب المشكلات التي واجهتها السيارات الجديدة للبطولة خلال تجارب ما قبل انطلاق الموسم في خيريس الاسبانية.وبسبب هذه المشكلات اكمل الالماني سيباستيان فيتل سائق رد بول الذي يستخدم فريقه محركات رينو ١٤ دورة فقط على المضمار خلال اول ثلاثة ايام من التجارب.ووصف ايكلستون المحركات الجديدة بأنها "هراء لا ضرورة له على الإطلاق." كما واجهت فرق اخرى تستخدم محركات رينو مشكلات خلال هذه التجارب ايضا.واضاف ايكلستون قوله "اشعر بخيبة امل وأكره ان اقول إنني توقعت ذلك."وقد عارض ايكلستون دوما استخدام المحركات التوربينية الجديدة المكونة من ست اسطوانات التي تبلغ سعتها ١,٦ لتر والمزودة بنظام استعادة الطاقة الحركية والمقرر ان ستستخدم بداية من الموسم الجديد الذي سينطلق في آذار المقبل في استراليا.

■ **رفض** اللاعب الفرنسي **بيابياني** جناح نادي بارما الايطالي الانتقال إلى نادي لاتسيو الايطالي مفضلاً الاستمرار مع ناديه وذلك بعدما تقدم فريق العاصمة بعرض لضمه في اللحظات الأخيرة من سوق الانتقالات الشتوية.

وكان اللاعب قريباً في الصباح من الانضمام لصفوف الميلان إلا ان رغبة ناديه في بيع بصورة نهائية اصطدمت برغبة الميلان في الحصول على خدماته فقط على سبيل الاعارة مما اوقف الصفقة.

وأشارت شبكة سكاي سبورت ان اللاعب فضل الاستمرار مع نادي بارما وذلك بعد تقديم لاتسيو بعرضاً قيمته ٣ ملايين يورو لشراء ٥٠٪ من عقده.

يذكر ان اللاعب كان قريباً من الانتقال إلى فريق غوانزو الصيني الذي يشرف على تدريبه مارشيللو ليبي إلا ان الصفقة لم تتم لأسباب لم يتم الاعلان عنها.

مورينو يتهم برشلونة بعرض رشوة عليه بـ٤ ملايين يورو

نيمار

□ لندن / وكالات

اتهم روبرتو مورينو محامي شركة "دي أي إس"، التي تمتلك ٤٠٪ من حقوق بيع اللاعب البرازيلي نيمار، نادي برشلونة بعرض رشوة عليه قيمتها أربعة ملايين يورو مقابل سكوته العمولات السرية في الصفقة.

وقال مورينو في تصريحات نقلتها صحيفة "ماركا" الإسبانية "برشلونة حاول تأمين التعاقد مع نيمار، وأراد حسم المفاوضات وحماية اللاعب من المنافسين، هذا أمر صحيح، تحدث معي أندريس كوري من النادي الكتالوني حول دفع أربعة ملايين يورو لي مقابل الصمت عن العمولات".

وأشار المحامي الى أن شركته تقدمت بدعوى قضائية ضد نادي برشلونة واللاعب نيمار ووكيل اعماله فاغنر ريبيرو ونادي سانتوس بعد أن تعرضت حقوقها للانتهاك خلال الصفقة، حيث لم تحصل على النسبة القانونية من عملية البيع.

كما شن المحامي هجوماً حاداً على والد اللاعب، نيمار دا سيلفا، مشيرا الى أنه تعرض للخداع على يديه، وعدَّ استقالة رئيس البرسا ساندرو روسيل "غريبة" من دون الاعتراف بفضائح العمولات غير المشروعة.

وكان برشلونة متمسك بأنه دفع ٥٧,١ مليون يورو في صفقة نيمار فقط، قبل أن يتم الكشف عن دفعه إجمالي ١٣٢ مليون يورو في صورة رواتب وعمولات خفية متعلقة بمباريات ودية ورواتب وبنود أخرى .

سان جيرمان يستعيد نغمة الانتصارات في الدوري الفرنسي

□ باريس / وكالات

استعاد باريس سان جيرمان نغمة الانتصارات إثر فوزه الصعب على ضيفه بوردو (٢-٠) على ملعب "بارك دي برانس" وامام ٤٤ الف متفرج في افتتاح المرحلة ٢٣ من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

عانى باريس سان جيرمان الامرين لتجديد فوزه على بوردو للمرة الرابعة في ٤ مباريات جمعت بينهما هذا الموسم حيث وجد لاعبوه صعوبة كبيرة في فك التنظيم الدفاعي الجيد للضيوف خاصة في الشوط الاول.

التقى الفريقان ٣ مرات قبل المباراة وكان الفوز حليف باريس سان جيرمان في مسابقة كأس الابطال (٢-١ في الغابون) وذهاب الدوري (٢-٠) في بوردو، ومسابقة كأس الرابطة (٣-١ في بوردو ايضا).

وانتظر فريق العاصمة الدقيقة ٥٨ لافتتاح التسجيل عندما استغل الدولي البرازيلي لوكاس كرة خلف الدفاع من الايطالي ثياغو موتا في الجهة اليمنى فرفعها عرضية امام المرمى لتجد العملاق الدولي السويدي زلاتان ابراهيموفيتش غير المراقب فتابعها بيمناه بسهولة على يمين الحارس سيدريك كاراسو.

وهو الهدف ١٨ لإبراهيموفيتش في الدوري هذا الموسم فعزز موقعه في صدارة لائحة الهدافين.

إبرا يعزز موقعه بين الهدافين

ودفع مدرب باريس سان جيرمان لوران بلان بلاعب وسطه الجديد يوهان كاباي القادم من نيوكاسل مكان الارجنتيني خافيير باستوري، وكاد الاول يسجل في اول مباراة له مع ابطال فرنسا بضربة رأسية من داخل المنطقة ردها القائم الايمن.

وطمأن المدافع البرازيلي اليكس انصار فريق العاصمة بتسجيله الهدف الثاني عندما انبرى مواطنه لوكاس الى ركلة ركنية تابعها بيمناه من مسافة قريبة على يمين الحارس كاراسو (٨٨).

وهو الفوز الاول لباريس سان جيرمان في مبارياته الثلاث الاخيرة في مختلف المسابقات وعوض الفريق الباريسي تعثره امام مضيفه غانغان ١-١ في المرحلة الماضية وخسارته امام ضيفه مونبلييه ١-٢ في مسابقة كأس فرنسا.

وهو الفوز ١٦ لباريس سان جيرمان في الدوري وعزز موقعه في الصدارة برصيد ٥٤ نقطة وابتعد مؤقتا بفارق ٦ نقاط عن مطارده المباشر موناكو الذي يحل ضيفا على لوريان ، علما بان باريس سان جيرمان سيحل ضيفا على فريق الإمارة الاسبوع المقبل في قمة المرحلة ٢٤.

دراغيتش يقود سلة فينكس للفوز على إنديانا

□ واشنطن / وكالات

أحرز غوران دراغيتش ٢٨ نقطة ومرر سبع كرات حاسمة ليقود فينكس صنز المتألق للفوز ١٠٢-٩٤ على انديانا بيسرز في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين .نجح فينكس (٢٨ فوزا مقابل ١٨ هزيمة) في التغلب على بيسرز متصدر الترتيب العام للدوري للمرة الثانية خلال ثمانية أيام. وتأخر إنديانا بفارق ١٩ نقطة مع نهاية النصف الأول من اللقاء وأهدر لاعبوه ١٤ من ١٥ تصويبة ثلاثية لتنتهي مسيرة انتصاراته في ١٠ مباريات متتالية على أرضه.

غوران دراغيتش

إعادة تأهيل سانتياغو برنابيو بتكلفة ٤٠٠ مليون يورو

□ مدريد / وكالات

قال فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد الاسباني إن شركتي (جي ام بي) الألمانية للهندسة و(ال ٣٥ ريباس) ستتوليان أعمال تصميم ملعب "سانتياغو برنابيو" الجديد واعادة بنائه معتبرا انه سيكون "رمزاً عالميا وأفضل ملعب في العالم.

واضاف بيريز في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الاسبانية مدريد لتقديم تصميم الملعب الجديد انه تم اختيار التصميم المشترك الذي قدمته (جي ام بي) و(ال ٣٥ ريباس) من بين اربعة مشروعات تقدمت للمسابقة الدولية التي طرحها النادي لإعادة تأهيل الملعب المدريدي.

ووصف المشروع المختار بأنه "طموح ويحقق بشكل شامل جميع الأهداف المرجوة ولاسيما متابعة جدول مباريات الفريق وتماشيها الكامل مع الاشغال".

واشار إلى ان شركة (جي ام بي) تتمتع بخبرة واسعة في مجال تصميم الملاعب موضحا انها كانت قد أشرفت على تصميم ٢٠ ملعبا حول العالم.ونوَّه في هذا السياق الى ان الملعب الجديد يشكل نقطة تحول حقيقي في تاريخ النادي من شأنه تعزيز اقتصاد النادي وتعزيز تنافسيته لمواجهة التحديات المستقبلية فضلا عن جعله اكثر أمانا وراحة وتحسين جودة خدماته كافة.

ومن المتوقع ان تبلغ تكلفة إعادة تأهيل الملعب الملكي ٤٠٠ مليون يورو على ان يكون جاهزا في عام ٢٠١٧ علما ان تقارير محلية كانت اشارت إلى ان شركات قد تساهم في تمويل المشروع مقابل اضافة علامتها التجارية إلى اسم ملعب "سانتياغو برنابيو".

ملعب سانتياغو برنابيو

إيمريك يقود بروسيا دورتموند للفوز على براونشفيغ

إيمريك يهدي بروسيا دورتموند اغلى ثلاث نقاط.. (أ ف ب)

□ برلين / وكالات

أحرز بيير ايمريك أوباميانغ هدفين ليقود بروسيا دورتموند للاستمرار في مطاردة باير ليفركوزن صاحب المركز الثاني بفوزه على مضيفه اينتراخت براونشفيغ ٢-١ في دوري الدرجة الاولى الالماني لكرة القدم .

سجل أوباميانغ هدفيه في الدقيقتين ٣١ و٦٥ بينما أحرز بنجامين كيسل هدف اينتراخت براونشفيغ الوحيد في الدقيقة ٥٤ من المباراة.

ارتفع رصيد بروسيا دورتموند الى ٣٦ نقطة بفارق نقطة واحدة عن باير ليفركوزن الذي يُضيِّف شتوتغارت ، ويتصدر بايرن ميونيخ الدوري الالماني برصيد ٥٠ نقطة قبل ان يلعب على ارضه امام اينتراخت فرانكفورت .

وعاد البرازيلي دييغو لاعب وسط فولفسبورغ الالماني الى صفوف فريقه السابق اتلتيكو مدريد الاسباني الفائز معه ببطولة يوروبا ليغ عام ٢٠١٢ قبيل انتهاء فترة الانتقالات الشتوية.

وخاض دييغو (٢٨ عاما)، الذي سبق له اللعب في بورتو البرتغالي وفيردر بريمن الالماني ويوفنتوس الايطالي، ١٥ مباراة مع فولفسبورغ في (البوندسليغا) هذا الموسم وسجل فيها ثلاثة أهداف.

وكان اتلتيكو مدريد تعاقد مطلع الشهر الماضي مع لاعب الوسط الارجنتيني جوزيه سوزا، وأعار اتلتيكو مدريد في المقابل غويلافوغوي (٢٣ عاما) الى سانت اتيان الفرنسي الذي لم يعتمد عليه المدرب الارجنتيني دييغو سيموني كثيرا، والشاب اوليفر توريس (١٩ عاما) الى فياريال الاسباني.

وتعاقد فالنسيا الاسباني مع المدافع السويسري فيليب سنديروس من فولهام الانكليزي. ويلعب سنديروس (٢٨ عاما و٥٢ مباراة دولية) مع فولهام منذ ٢٠١٠، واحترف ايضا في ارسنال الانكليزي وميلان الايطالي.

وعزز فالنسيا صفوفه في الميركاتو الشتوي ايضا بضم المالي سيدو كيتا والتشيلي ادواردو فارغاس.

وفي اسبانيا ايضا، أعار اسبانيول لاعبه الفرنسي تييفي بيفوما (٢١ عاما) الى وست بروميتش البيون الانكليزي حتى نهاية الموسم.

وكشفت تقارير إسبانية عن أن برشلونة قد توصل لإتفاق نهائي مع نادي بروسيا مونشين غلادباخ لضم حارس مرماه اندري تير شتيغين مقابل ١٢ مليون يورو علي أن ينتقل له الصيف المقبل .

وسيحل الحارس الألماني بديلاً لفيكتور فالديز الذي سيرحل مع نهاية الموسم الحالي عن الفريق ، بعد توصل الناديين لإتفاق بإنتقال تير شتيجين صيفاً مقابل مبلغ يتراوح ما بين ١١-١٢ مليون يورو ، حسب إذاعة كادينيا الإسبانية.

وأكد المصدر ذاته أن الإعلان عن ضم حارس غلادباخ الالماني تير شتيجين لبرشلونة سيكون بعقد لمدة ٥ سنوات، تنتهي في ٣٠ تموز ٢٠١٩ ، وعقب رحيل فالديز مباشرة مع نهاية الموسم الحالي، بعد أن رفض التجديد لبرشلونة.

وأشارت التقارير أيضاً الى نفي نادي برشلونة في ذات الوقت ما تم نشره في صحيفة ماركا الإسبانية عن تقديمه لعرض جديد لفالديز حتى يستمر مع الفريق.

بريطانيا تتقدم على الولايات المتحدة في كأس ديفيز للتنس

□ لندن / وكالات

فاز جيمس وارد بعشر من آخر ١١ شوطا ليحقق نصرا مفاجئا على سام كيري صاحب ضربات الارسال القوية بواقع ٦-١ و٧-٦ و٦-٣ و٦-٤ و٦-١ ويمنح بريطانيا تقدما مريحا (٢-٠) على الولايات المتحدة في المواجهة بينهما في الدور الأول للمجموعة العالمية في كأس ديفيز للتنس لفرق الرجال في سان دييغو.

أكمل وارد المصنف ١٧٥ عالميا انتصاره غير المتوقع على كيري المصنف ٤٩ في نحو ثلاث ساعات بعدما سحق آندي موراي بطل ويمبلدون الامريكي دونالد يانج - بديل المصاب جون ايسنر - بواقع ٦-١ و٦-٢ و٦-٣ في أولى مباريات الفردي.

وصرح وارد في سعادة بعدما انهى المباراة بضربة أمامية قوية ليحسن سجله في كأس ديفيز الى ٩ انتصارات مقابل ٥ هزائم.

وقال وارد بعد المباراة "في المجموعة الثالثة بدأت في قراءة الأمور بشكل أفضل قليلا.. كان يسدد الكرة الى عكس اتجاهي كثيرا اثناء ضربة ارساله الأولى، لذلك بدأت في التراجع للوراء قليلا حتى امنح نفسي بعض الوقت."وفي مباراة الزوجي سيلتقي الثنائي الامريكي بوب ومايك برايان مع موراي وكولين فليمنح قبل اقامة المجموعة الثانية من مباريات الفردي اليوم الاحد عندما يلتقي كيري مع موراي ويلعب يانغ ضد وارد.وأحرزت الولايات المتحدة لقب كأس ديفيز ٣٢ مرة بينما تأمل بريطانيا أن تحقق انتصارها الأول على الفريق الامريكي منذ ١٩٣٥.

جيمس وارد

تعادل سلبي جديد بين عُمان والأردن

□ مسقط / أ ف ب

تعادل المنتخب العُماني مع ضيفه الأردني سلبياً على ملعب مجمع السلطان قابوس بالعاصمة العمانيه مسقط في تصفيات المجموعة الاولى المؤهلة لنهائيات كاس أمم آسيا التي ستقام في استراليا ٢٠١٥. عززت عُمان التي ضمنت التأهل الى النهائيات مبكرا، موقعها في الصدارة برصيد ١١ نقطة من ٥ مباريات، فيما عزز الأردن موقعه في المركز الثاني برصيد ٦ نقاط من ٤ مباريات بفارق نقطتين امام سوريا الثالثة التي لعبت ٥ مباريات حتى الآن، فيما تحتل سنغافورة المركز الاخير برصيد ٣ نقاط من ٤ مباريات.

ويلعب الأردن مباراته القادمة مع مضيفته سنغافورة بعد غد الثلاثاء ، بينما سيلعب المنتخب العماني آخر مبارياته مع سنغافورة في مسقط في ٥ آذار المقبل.

وتأجلت مباراتا الأردن مع عُمان وسنغافورة بسبب مشاركة الاول في الملحق العالمي من تصفيات كأس العالم أمام الأورغواي. وفقد منتخب عُمان فرصة التأهل إلى ملحق تصفيات كأس العالم بعدما خسر أمام الأردن بالتحديد.

وحافظ فايز الرشيدي حارس منتخب عُمان على نظافة شباكه في التصفيات، حيث لم يلج مرماه اي هدف في المباريات الخمس التى لعبها المنتخب العماني حتى الان في التصفيات. ولم يقدم المنتخبان المستوى الفني المطلوب منهما وندرت الفرص على المرميين، حيث بدا الحرص كبيرا من كلا الطرفين على تلافي اهتزاز الشباك.

الأردن يرفع رصيده الى ٦ نقاط في تصفيات آسيا

نوفيتسكي وبوش في تشكيلة بدلاء كل نجوم دوري السلة الأمريكي

□ واشنطن / وكالات

يخوض الالماني ديرك نوفيتسكي لاعب دالاس مافريكس مباراة كل نجوم دوري كرة السلة الامريكي للمرة ١٢ في مشواره بينما سيكون الظهور التاسع لكريس بوش من ميامي هيت في اللقاء الذي سيقام بين فريقي القسمين الشرقي والغربي في نيو اورليانز يوم ١٦ شباط الحالي.

ومع الاعلان عن قائمة المشاركين الخميس الماضي جاء نوفيتسكي وبوش في تشكيلة البدلاء الى جانب دوايت هاوارد من هيوستون روكتس في فريق القسم الغربي.

وضمت تشكيلة بدلاء القسم الشرقي روي هيبرت لاعب اندايانا بيسرز وجواكيم نوا من شيكاغو بولز.

وعلى عكس التشكيلة الاساسية التي يقع اختيار الجماهير عليها عبر التصويت تأتي قائمة البدلاء عن طريق مدربي كل قسم.

وانضم جيمس هاردن وتوني باركر وكريس بول ولاماركوس الدريدج وداميان ليلارد الى بدلاء القسم الغربي.

وبرغم وجود كوبي برايانت ضمن التشكيلة الاساسية للقسم الغربي الا انه لن يشارك بسبب الاصابة وستختار رابطة الدوري لاعبا آخرا بدلا منه.

وضمت قائمة بدلاء القسم الشرقي بول ميلساب وديمار ديروزان وجون وول اضافة الى جو جونسون.

وجاءت التشكيلة الاساسية للفريقين على النحو الآتي:

القسم الغربي: ستيفن كيري وكوبي برايانت وكيفن دورانت وبليك جريفين وكيفن لاف.

القسم الشرقي: كيري ارفينج ودوين ويد وليبرون جيمس وبول جورج وكارميلو انطوني.

المنامة يسقط الرفاع بهدفين نظيفين

□ المنامة / أ ف ب

أشعل المنامة المنافسة على الصدارة بفوزه على الرفاع المتصدر (٢-٠) على ملعب البحرين الوطني بالرفاع في اختتام منافسات المرحلة ١١ من الدوري البحريني لكرة القدم.

سجل هدفي المنامة هاني البدراني (٢٤) وعلاء حبيل (٤٤) وشهدت المباراة طرد لاعب المنامة البدراني (٧٥) ولاعب الرفاع البرازيلي إدواردو (٧٨) ونجح المنامة في إلحاق الهزيمة الأولى بالرفاع في الدوري، واستعاد في الوقت نفسه المركز الثالث في سلم الترتيب برصيد ١٩ نقطة، فيما ظل الرفاع على رصيده السابق ٢٢ نقطة في الصدارة.وفي المباراة الثانية اكتفى الشباب وسترة بالتعادل السلبي، وتقاسما نقطتي التعادل ليرفع الشباب رصيده إلى ١٣ نقطة بالمركز السادس، فيما وصل سترة إلى النقطة الخامسة بالمركز العاشر الأخير.وكانت المرحلة انطلقت الأحد الماضي وشهدت فوز الحد على النجمة برباعية نظيفة بعد قيام لجنة المنتخبات بتقديم لقاء الحد نظرا لخوضه منافسات التصفيات التمهيدية المؤهلة لدوري أبطال آسيا.وفاز البسيتين على المالكية (٢-٠)، وتعادل المحرق مع الحالة من دون أهداف.

▪ يوسف المحمداوي

خطوط العبور وحوادث المرور

تتسابق الدول المتطورة وحتى المتأخرة بتنظيم حركة المرور في شوارع مدنها وفق النظام المروري الحديث ،وذلك للزيادة الحاصلة في حوادث الدهس بحسب تقارير المنظمات المعنية بهذا الشأن والزائر لتلك البلدان يلاحظ حجم الاهتمام والعناية بهذا الأمر من خلال التنظيم الحاصل في الشوارع، وهناك في كل إشارة ضوئية تجد إشارة خاصة بجانب عمود تنظيم حركة الحافلات تخص حركة المواطن والتوقيت الزمني لعبوره أو توقفه، والقوانين في العديد من الدول تعاقب المواطن المخالف للإشارة الضوئية بالحبس إضافة الى غرامة مالية، وفي حالة تعرضه لحادث دهس أثناء عبوره والإشارة تشير الى التوقف يتحمل المواطن المخالف فضلا عن الغرامة ثمن تصليح العجلة التي صدمته في حالة تعرضها للأضرار فضلا عن تحمله أجور علاجه لما لحق به من أذى بسبب الدهس.

اليوم وأنا ذاهب الى مقر العمل شاهدت شاباً يتعرض للدهس في شارع السعدون وعلى الرغم من كونه تعرض لأذى بسيط ،لكنه طلب من السائق نقله الى المستشفى وهذا يعني ان السائق المسكين سيودع الحبس لحين شفاء الشاب من الإصابة حسب القانون العراقي المعمول به، وستتبع هذا الأمر بالتأكيد جلسة عشائرية لتحديد مبلغ الفصل كتعويض مادي عن ما حصل، سائق سيارة الأجرة الذي سلم أمره لله كانت ملامحه تحيلك الى حالة الذعر التي ولدتها الصدمة، وفي ذروة قلقه على سلامة المدهوس كان تفكيره بالتأكيد على المبلغ الذي ستطلبه عشيرته ناهيك عن أيام الحبس التي سينقطع فيها رزق العائلة، وعلى الرغم من وقوف الشاب سالماً وتوسلات واعتذارات السائق الذي كان يردد امام الشاب قائلا (والله يا عمي السيارة مو مالتي آني سايق بيها) لكن الشاب فتح باب السيارة طالبا منه نقله الى المستشفى بعد ان اتصل تلفونيا بأهله وأقاربه،هذا الحادث يقودنا الى سؤال مهم: لماذا هذا الغياب الواضح لنظام مروري يحافظ على سلامة المواطنين ،والجميع يشكو سواء في شارع السعدون او غيره عدم وجود مناطق خاصة لعبور المواطنين، فالخطوط البيضاء التي كانت تملأ شوارعنا تلاشت تماما، وهذا ما جعل الجميع رجالا ونساءً شيوخاً وأطفالا في شبه هرولة إجبارية أثناء العبور يفرضها غياب تلك الخطوط ومناطق العبور، وثمة أمر آخر خطير ومهم، لماذا لا نعمل شأننا شأن البلدان الأخرى بالقوانين التي تحمي السائقين من جشع وظلم التقاليد العشائرية التي تبالغ بتغريم السائق بمبالغ خيالية تصل عشرات الملايين من الدنانير؟!

وسؤال آخر لا يقل أهمية عن سابقه: لماذا يودع السائق السجن لحين امتثال المدهوس للشفاء، في حين ان المواطن المدهوس اذا توفي أثناء الحادث يخرج السائق بكفالة؟ لذا نقول يجب أن يُطلب من السائق ما يثبت هويته ومحل سكناه ويُطلق سراحه ليستطيع في تلك الفترة مراجعة المصاب وترتيب أموره، والأمر الأهم هو إعادة العمل التنظيمي في مناطق عبور المشاة بصورة تواكب الأنظمة المرورية العالمية لاسيما ونحن نمتلك موازنات مرورية كبيرة من خلال الإيرادات الداخلة للمديرية والأموال الواردة من الجباية والغرامات.

نصب الحرية

من أسبابها الموبايل وشبكات التواصل

طلبة جامعة لا يعرفون جواد سليم

حسين رضا احد طلبة كلية التربية الأساسية يحرص اسبوعيا وبخاصة ايام الجمع على التواجد في شارع المتنبي ومغزى ذلك كما يقول رضا ليس الاطلاع على ما هو جديد في عالم إصدارات الكتب لكن الجو هناك يحيلك الى وجود الحياة من خلال التواجد الكثيف لأدباء وفناني البلد ،مضيفا ان غياب الاماكن الترفيهية يفرض على العديد من الشباب التواجد هناك بحسب قول رضا، لا يختلف عن رضا العديد من الطلبة المتواجدين هناك،وليس همهم الكتاب ، بل التمتع بشرب الأركيلة بمقهى الشابندر او مواعدة صديق او صديقة والتمتع بالأجواء على المركب العائم على ضفاف دجلة،(المدى) ولجت عالم الشباب لتطلع من خلال أحاديثهم عن الثقافة الأدبية والتاريخية والفنية للبلد ومستوى الوعي الذي يحملونه.

بغداد / قيس عيدان .. تصوير / محمود رؤوف

المشهد الأمني وأجهزة الموبايل

محمد فاضل عويد ٢٠عاماً طالب كلية الفنون الجميلة قسم الفنون التشكيلة بين لـ(المدى) أن هناك تدهورا كبيرا في جميع مفاصل الحياة ،والمجتمع العراقي يعاني من عزلة كبيرة عن التطور الحاصل في الحياة اليومية قياساً لمجتمعات وبلدان العالم الأخرى.

عويد أكد ان هناك العديد من طلبة كلية الفنون الجميلة لا يعرفون من هو محمد غني حكمت و حافظ الدروبي و جواد سليم بالرغم من اختصاص الكلية هو الفنون بجميع الاختصاصات ، هذا الإهمال من الشباب لتاريخ العراق وشخصياته السياسية والأدبية والعلماء جاء بسبب إهمال الدولة الواضح في عدم بناء المسارح أو الصالات الفنية والمتاحف التي تهتم بتاريخ وحضارة البلد ،مضيفا ان هناك مبرراً آخر هو إقبال الشباب وقضاؤهم أوقاتا طويلة بالجلوس على الحاسوب واجهزة الموبايل والاستخدام المفرط لشبكة التواصل الاجتماعي والانترنيت وغيرها من الأمور التي تشغل الشباب والشابات من القراءة والحضور في الندوات والأمسيات واللقاءات الفنية المفيدة بحسب قول عويد.

محمد فاضل

سليمة خلف

لاعبو الكرة أشهر من الأدباء

تشارك عويد الرأي المواطنة سليمة خلف ٥٠ عاماً موظفة أم لأربعة أولاد جميعهم خريجو كليات الهندسة ، الإعلام ، الزراعة وثانوية التي بينت لـ(المدى) انه من المؤسف والغريب ان بعض الطلبة الجامعيين لا يعرفون من هو شكسبير أو نصب الحرية أو حتى تاريخ العراق الحديث ، خلف عزت أسباب ذلك الى أن المجتمع العراقي وعبر ثلاثة قرون مرَّ بظروف صعبة جداً منذ الحرب العراقية – الإيرانية وحتى يومنا هذا لنستمع في قضية معينة أو نحتفل بانجاز وأصبحت لعبة كرة القدم فقط هي سيدة المتعة في المجتمع ،وتجد الطالب يعرف أسماء اللاعبين اكثر مما يعرف اسماء الشعراء والفنانين وعن هذا الإهمال للطالب معرفة رموز وشخصيات البلد، أوضحت خلف إن الفترة الحالية تعد من اخطر المراحل التي يمر بها المجتمع بسبب الأوضاع الأمنية والطائفية التي يعيشها البلد، فضلا عن سطوة المد الديني على مختلف مرافق الحياة ،ولا ننسى التطور الحاصل في شبكات التواصل وكثرة الفضائيات التي شغلت الطالب عن متابعة تاريخ البلد بحسب قول خلف.

الفقر والعوز والخوف

المواطن ميثم هيثم يوسف ٤١ عاماً يشير لـ(المدى) أن الحروب التي تعرض لها الشعب العراقي تعد شبيهة بالكوارث التي يمر بها المجتمع ،وتصدع بظلامها نظام القيم والأخلاق بالتالي يؤدي الى اهتزاز في المثل العليا التي تعودَّ عليها عبر تاريخه الطويل حتى وان كانت ضمن فكر البداوة وحضارتها، وتخدشت منظومات الذوق العام التي يرضعها ويتعلمها منذ الطفولة، ميثم يبين أن السلب والنهب وتفاقم الرشوة والمحسوبية والمنسوبية وكثرت نسبة الفقر والجوع و العوز في المجتمع هي احد الأسباب الرئيسة في تخلف الشاب والمواطن من معرفة تاريخه وحضارته، ميثم أوضح أن تباين القدرة الشرائية للمواطنين بشكل ملفت للنظر فضلا عن تعمق جروح العراقيين في داخل نفوسهم وصارَ الخوف والرعب يلفهم ويحيط بهم حتى في داخل بيوتهم ،لذا نرى أن الحياة الحالية للفرد العراقي مليئة بالمخاوف ، فالموظف يخاف من مديره وهكذا، لقد أصبح الخوف من كل شيء، خاصة من السلطة هو الهاجس الذي يتحرك وفقه العراقي، في ساعات حياته اليومية، وقد لا يبدو هذا الخوف ظاهراً، بل يبقى في أغلب الأحيان كامناً ومكبوتاً ولا شعورياً، لكنه ينعكس على السلوك العام للأفراد والمجموعات في داخل المجتمع، وقد خلق هذا الخوف المكبوت في داخل النفس العراقية نزعة قوية واضحة وظاهرة، نحو التحلق والمنافقة، مما عززَّ الدافعية والحافز في داخل الشخصية العراقية نحو الرياء والمكر والكذب أحيانا!

داخل أروقة الجامعات

طلبة دراسات عليا لا يعرف تاريخ البلاد!

حيدر عطية كاظم طالب ماجستير / كلية التربية اوضح لـ(المدى) أن المجتمع العراقي يعيشٍ في الوقت الحاضر بالمرحلة الخطرة جداً ومن الممكن ان توصف (بالانحدار) حسب قول كاظم،مؤكدا أنه لا يستغراب من الإهمال في شتى المجالات والدليل كما أشاهده الآن هو طلبة الدراسات العليا الذي يفترض بهم أنهم نخبة المجتمع لا يعرفون أدنى فكرة عن عمالقة المجتمع وتاريخ البلد ،و لكنه يعرف الطوائف الدينية والتخندقات الحاصلة في المجتمع وغيرها من الأمور . عطية عزا أسباب إهمال المواطن وعزوفه عن حضور الأماكن العامة والمتمثلة في المتاحف واللقاءات الفكرية وغيرها هو بسبب بيئة المجتمع نفسه.. عطية أشار إلى قصور واضح من قبل المؤسسات الحكومية ومنها الإعلامية في الاهتمام بالجانب الفكري ،وهذا ما نشاهده في العاصمة بغداد مثلاً لهذه الحالة من خلال وجود شارع المتنبي فقط ،فكيف الحال في المحافظات؟

تاثير الأوضاع الأمنية

أهمية الخبرات العلمية

فاضل حميد مجيد مهندس ٣٣ عاماً قال لـ(المدى) إن جميع المشاكل التي يعاني منها المجتمع بما فيها عدم معرفة الطالب والشاب والموظف الحكومي بتاريخ البلد هو بسبب غياب المكتبات الحكومية التي كانت تملأ المناطق والأحياء، وهناك برلمانيون يعانون من ذلك التخلف ،بالإضافة إلى عدم توفير جميع مستلزمات القضايا المهمة في تثقيف وتقويم الفرد في المجتمع ودعمها معنويا وماديا خصوصاً الكفاءة التي تنهض بالبلد وتقوِّم واقعه وتعمل على تقدمه وضمان مستقبله في الوصول به إلى مصافي الدول العظمى والمتطورة، التي فيها جميع الامتيازات وخاصة في دول المهجر من حرية في العمل والتفكير والحركة وإعطائها مجالا من المشاركة في وضع الأمور بنصابها والاستئناس برأيها .

جلسات سمر

ان هناك العديد من طلبة كلية الفنون الجميلة لا يعرفون من هو محمد غني حكمت و حافظ الدروبي و جواد سليم بالرغم من اختصاص الكلية هو الفنون

عودة الكفاءات للبلد

مجيد أشار الى أن للخبرات شأناً كبيراً عبر مشورتها وتقديمها كواجهة للتباحث والتفاوض مع الغرب في عقد الصفقات والتعاقد مع الشركات الأجنبية والبحث عن سبل انجاز تلك التعاقدات وتوفير الأجواء المناسبة واحترام عقلياتهم من دون المساس بخصوصية الآخر، حميد أوضح إن هذا الموضوع مهم حتى في وضع خطط كفيلة لتقويم الفرد في المجتمع منذ الدراسة الابتدائية وحتى مزاولة عملة في خدمة المجتمع مبيناً أن الكثير هذه الكفاءات لديها الرغبة الصادقة وتدعوها مشاعر الحب والوفاء والإخلاص لعراقها بالعودة والعمل ولكن عرقلة عودتها تتم بواسطة الوقوف بوجهها من قبل النفعيين والجهلة وأصحاب المصالح الضيقة لذا توجب عمل سن قوانين خاصة تحد من تدخلات أولئك الجهلة وان كانوا من طبقة السياسيين الذين يسمون بالسياسيين ظلما وبهتانا بعودة وعمل واستقرار العلماء العراقيين للعراق .

التراكمات السياسية والاجتماعية

فادية البدري ٤٥ عاماً من سكنه بغداد ذكرت لـ(المدى) أن المجتمع العراقي يعيش الآن في حالة من الإهمال العام بدأت تنمو وتسود بشكل ملحوظ بفعل الواقع المتخلف بأغلب مستويات الحياة التي يعيشها المجتمع ، البدري تشير إلى أن التراكمات السياسية والاجتماعية التي خلفتها الظروف والأزمات في مراحل حكم العراق السابقة تولّد الجهل العام الذي هو انعكاس للوضع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي المتخلف في البلد ، والجهل العام هو نتاج تعبئة أيديولوجية وسياسية منحرفة تقوم بها مجموعة من القوى والكُتل الحزبية التقليدية المسيطرة على رقاب المجتمع باستغلال الموروثات التقليدية في تركيبة المجتمع ونزعته الروحية الدينية لهذا أن جميع هذه المشاكل كانت أهم الأسباب التي خلقت أجيالا بعمر الأربعين يجهل تاريخ وحضارة البلاد، فنأخذ على سبيل المثال والكلام للبدري ان مواطنا عراقيا عاش لأكثر من عشرين عاما في الأسر أثناء الحرب العراقية- الإيرانية وهو معوق ليعيش مرارة الحياة في الأسر والان غير قادر على توفير العيش الملائم للعائلة، كيف يمكن له أن يوفر مستلزمات الإطلاع والقراءة؟

مواجهة روسية-غربية حادة حول أوكرانيا

تبادل الغربيون القلقون من تدخل الجيش في اوكرانيا امس السبت، تصريحات شديدة اللهجة مع الروس واكدوا دعمهم للمعارضة الأوكرانية التي تتظاهر منذ اكثر من شهرين، وذلك خلال المؤتمر حول الأمن في ميونيخ.
وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري "ان الولايات المتحدة تقف والاتحاد الأوروبي الى جانب الشعب الأوكراني في معركته" لصالح التقارب مع أوروبا.

□ ميونخ - اف ب

وفي تلميح واضح الى روسيا، اكد كيري ان الأوكرانيين "يعتبرون ان مستقبلهم ليس رهنا ببلد واحد وبالتأكيد ليس بالإكراه".
وموقف كيري خلال المؤتمر حول الأمن في ميونيخ هو الأقوى الى هذا اليوم لواشنطن لصالح المعارضة في أوكرانيا.وقرر كيري ونظراؤه الأوروبيون وبينهم الفرنسي لوران فابيوس والألماني فرانك فالتر شتاينماير، لقاء معارضين خلال المؤتمر الذين حذروا من تدخل الجيش في كييف ضد المحتجين.
وقال مصدر دبلوماسي فرنسي "ان شائعات تسير حول فرض حال الطوارئ وممارسات قوات الأمن" في كييف. وأضاف المصدر "مثل هذه القرارات لن تكون مقبولة".
واكد حزب المعارضة المسجونة يوليا تيموشينكو لفرانس برس ان السلطات الاوكرانية تحضر لفرض حال الطوارئ في البلاد لوضع حد لحركة احتجاج مستمرة منذ اكثر من شهرين.
ويظهر الغربيون من خلال لقاء ابرز زعيمين في المعارضة فيتالي كليتشكو وارسيني ياتسينيوك، بانهم يعتبرونهما محاورين اساسيين.
وقال كيري ان "روسيا والدول الاخرى يجب الا ترى في دمج الدول المجاورة لها في اوروبا عملية فيها غالب ومغلوب".وحاول الروس الذين استاءوا لهذه التصريحات، اولا التقليل من شأن هذه الاجتماعات.
وكتب نائب رئيس الوزراء الروسي ديمتري روغوزين امس الاول الجمعة على حسابه على تويتر "كيري سيبحث الوضع في اوكرانيا مع الملاكم كليتشكو والمغنية روسلان. انها مهزلة".
والسبت دان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف انتقادات مسؤولين أوروبيين وأميركيين للنظام الاوكراني واكد ان عليهم خصوصا إدانة "عنف" المتظاهرين. وتساءل لافروف "كيف يساهم تشجيع تظاهرات في الشارع تكون اكثر عنفا في الترويج للديموقراطية؟".
وأضاف "لماذا لا نستمع لإدانة للذين يحتلون المباني الحكومية ويهاجمون الشرطة ويعذبون شرطيين ويستخدمون شعارات عنصرية ونازية؟".وعلى هامش المؤتمر بحث الوزير الروسي في حلول للازمة مع نظرائه الاميركي والفرنسي والالماني.
وتحولت حركة الاحتجاج التي نشأت بعد رفض فيكتور يانوكوفيتش نهاية تشرين الثاني/نوفمبر توقيع اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي وفضل التقارب مع موسكو، الى أزمة خطيرة تثير قلقا اكبر في الخارج.
وحيال هذه الأزمة غير المسبوقة طالب الجيش الاوكراني الجمعة باتخاذ تدابير عاجلة مؤكدا ن تصعيد حركة الاحتجاج تهدد "وحدة أراضي" هذه الجمهورية السوفياتية السابقة.
وفي كييف أعلنت الأجهزة الخاصة ليل الجمعة السبت الماضيين انها فتحت تحقيقا بتهمة "محاولة الاستيلاء على السلطة" بعد درس الخوادم التي تم ضبطها في كانون الاول/ديسمبر في مقر حزب باتكيفش تشينا حزب يوليا تيموشينكو الذي يتزعمه حاليا ياتسينيوك. وعقوبة مثل هذه الأعمال قد تصل الى السجن حتى ١٠ سنوات.
من جهتها أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون انها ستزور كييف مجددا الأسبوع المقبل للمساهمة في تسوية النزاع الذي اوقع أربعة قتلى على الأقل واكثر من ٥٠٠ جريح. واعرب البيت الأبيض الجمعة عن "صدمته" للتعذيب الذي تعرض له المعارض الأوكراني دميترو بولاتوف.
وأحصت منظمة غير حكومية ٣٣ حالة اختفاء معارضين.

تعديل وزاري في مصر يمهد الطريق أمام لسيسي الترشح للرئاسة

□ القاهرة/ رويترز

قال الدكتور حازم الببلاوي، رئيس مجلس الوزراء المصري، إنه سيجري تعديلاً محدوداً على حكومته هذا الشهر، يشمل وزير الدفاع، في أوضح إشارة إلى أن المشير عبدالفتاح السيسي الذي يشغل المنصب يستعد للترشح للرئاسة.
ونقلت صحيفة "المصري أمس" في عددها الصادر، أمس السبت، عن الببلاوي قوله: "هناك ثلاث وزارات أصبح من المؤكد إجراء تعديل بها، وهي الإنتاج الحربي والدفاع والتعاون الدولي".
ويشير الببلاوي إلى وزارة الدولة للإنتاج الحربي التي خلت بوفاة الفريق رضا حافظ في ديسمبر.
وخلت وزارة التعاون الدولي الأسبوع الماضي باستقالة زياد بهاء الدين الذي كان يشغل أيضاً منصب نائب رئيس الوزراء.
ويتعين على السيسي الاستقالة من منصب وزير الدفاع والإنتاج الحربي، وأن يترك الجيش ليتسنى له خوض انتخابات الرئاسة التي يتوقع أن تجرى خلال الشهور المقبلة.
وأعلن السيسي عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو بعد احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه.
وقال الببلاوي للصحيفة إنه لن يعلن التعديل الوزاري قبل زيارة مقررة للسعودية أواخر الأسبوع الجاري.

طابع عدائي يخيم على حملة الانتخابات البلدية التركية

□ إسطنبول/ أ. ف. ب.

خلال بضعة أيام، تعرضت ثلاثة من اكبر أربعة أحزاب سياسية تركية ممثلة في البرلمان لهجمات تكشف أهمية الاستحقاقات المقبلة وعصبية الأطراف التي تتواجه في الاقتراع.
ووقع الحادث الأخطر الأحد عندما فتح مجهولون النار على مقر لحزب الحركة القومية في إسطنبول ما أدى الى سقوط قتيل وسبعة جرحى في صفوف ناشطيه.
وفي اليوم التالي قام مجهولون بإضرام النار بسيارة مسؤول في حزب العدالة والتنمية الحاكم في محافظة هكاري (جنوب).
ومساء الاثنين فتح مجهولون النار دون وقوع ضحايا على مقر بلدية سيسلي في اسطنبول. وهذه البلدية تعتبر معقل مصطفى سريغول مرشح الحزب المعارض الرئيس لتولي بلدية اسطنبول الذي يأمل في انتزاعها من حزب رئيس الوزراء الإسلامي المحافظ رجب طيب أردوغان.

تصريحات هجومية
ووسط سلسلة الحوادث هذه انهالت التصريحات الهجومية من كل حد وصوب. فقد اتهم زعيم حزب الحركة القومية دولت بهجلي "اولئك الذين هم على عجلة من أمرهم لاندلاع حرب أهلية في البلاد" باستهداف حزبه ذاكرا متمردي حزب العمال الكردستاني وحزب العدالة والتنمية.
كما وجه سريغول ايضا أصابع الاتهام الى النظام. وقال "نتقدم عليهم بنقطتين في استطلاعات الرأي. لقد تعرضت بلديتنا لهجوم لهذا السبب. يعتقدون ان بإمكانهم ترهيبنا وحملنا على التراجع لكنهم لن ينجحوا في ذلك".
والمعركة للفوز ببلدية أكبر مدن البلاد تستقطب كل الاهتمام. ومهما كانت النتيجة الوطنية التي سيحققها حزب العدالة والتنمية في ٣٠ اذار (مارس) فان انتقاله الى صفوف المعارضة ستكون له أصداء سياسية كبيرة.
وقال دبلوماسي غربي "سيكون لذلك وقع الصاعقة التي لن ينجح أردوغان وحزب العدالة والتنمية في النهوض منها".
أردوغان
وتولى أردوغان الذي كان رئيسا لبلدية إسطنبول، زمام العمليات. وبعد ان تراجعت شعبيته بسبب الفضائح المتعلقة بقضايا فساد، قرر أردوغان شن هجمات مضادة حول الموضوع نفسه.
وخلال اجتماعاته العلنية أدان أمام الآلاف من أنصاره "فساد" مرشح المعارضة المتهم في قضية تسديد دين واتهمه بالتعاون "مع مافيا البناء".
ورد حزب الشعب الجمهوري باتهام بلال النجل البكر لأردوغان، الذي ورد اسمه في تحقيق لمكافحة الفساد وتصدر أخبار الصحف التركية منذ ١٧ كانون الاول (ديسمبر). وقال رئيس الحزب كمال كليتش دار اوغلو "لم ار ابدا ابنا يعلم أباه السرقة. العكس هو ما يجري عادة".
عدوانية غير مسبوقة
والأجواء في ذروة التوتر في تركيا. وقال المحلل السياسي سينجيز اكتار من جامعة سابانسي التركية في إسطنبول "كان هناك دائما حوادث خلال الفترة الانتخابية لكن هذه المرة بلغت العدوانية مستوى غير مسبوق لان الرهان كبير".
وأضاف "وتصريحات رئيس الوزراء تلعب دورا في ذلك".
وفي خطاباته يتهم أردوغان "عصابة" الداعية الإسلامي فتح الله غولن بالسعي الى إسقاط حكومته والإعلام الأجنبي الذي أعطاه الفرصة لإسماع صوته، ورجال الأعمال الأتراك "الخونة" القلقين من الوضع الاقتصادي في البلاد.
وقال نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري ان "اردوغان يتكلم كعراب للمافيا. لولا الوعي ان لم يتصرف الناس بحكمة بعد الهجمات لكنا شهدنا حربا أهلية".
ووعدت الحكومة باتخاذ إجراءات أمنية إضافية بعد الهجوم على مقر حزب الحركة القومية. لكنه لا يتوانى هو الآخر عن تأجيج التوتر مع تراجع شعبيته لحشد الناخبين.
وقال نائب رئيس الوزراء بولند ارينج "قد تسعى بعض المنظمات غير المشروعة إلى التأثير على الاقتراع وإثارة القلاقل".
وذهب رئيس بلدية أنقرة مليح كوكجك من حزب العدالة والتنمية المعروف بتصريحاته الهجومية الى ابعد من ذلك، وقال "للأسف سيكون هناك اغتيالات في الأسبوعين السابقين على الانتخابات البلدية

أنصار بيت المقدس ذراع "القاعدة" الجديد في مصر

□ القاهرة/ سكاي نيوز

رصد تقرير استخباراتي صادر عن مجموعة ستراتيجيك فوركاستينغ والمعروفة أكثر باسم ستراتفور، نشأة جماعة أنصار بيت المقدس، وعلاقاتها بتنظيم القاعدة الإرهابي في العراق والجزيرة العربية وغيرهما من الدول العربية التي تعاني من الإرهاب.
وتعتبر ستراتفور من أهم مراكز الدراسات الاستراتيجية والأمنية في أميركا، وإحدى أهمّ المؤسسات الخاصة التي تعنى بقطاع الاستخبارات.
وأكد التقرير أن هذه الجماعة كثفت هجماتها خلال الفترة الأخيرة، حيث اتسمت بالدقة والحرفية في تجارة الإرهاب. فالإجراءات الأمنية المكثفة التي أعقبت التفجيرات التي استهدفت مديرية أمن القاهرة وعدداً من مراكز الشرطة الجمعة الماضية لم تردع هذه الجماعة الإرهابية ولم تثنها عن مهمة اغتيال اللواء محمد سعيد مساعد وزير الداخلية قبل أيام.
فقد نفذت الجماعة العديد من هجماتها ضد أهداف بعيدة باستخدام تكتيكات مختلفة، لتؤكد على قوتها وتوغلها. وبسرعة احتلت مكانة بارزة بين أكثر الجماعات التكفيرية نشاطاً حول العالم، وذلك وسط مؤشرات قوية على أن هذه الجماعة تحمل امتياز القاعدة أو . بمعني آخر . ذراع التنظيم الإرهابي في مصر، على الرغم من أنها لم تتبن اسم القاعدة صراحة.
بدايتها مع "التوحيد والجهاد"
ويشير التقرير إلى أن ظهور أنصار بيت المقدس يعود إلى عام ٢٠١١، حيث ينتمي بعض أعضائها إلى جماعة تكفيرية نشطت خلال الأعوام السابقة في شبه جزيرة سيناء تحت اسم التوحيد والجهاد.
ويبدو أن الجماعتين تأثرتا إلى حد كبير بتنظيم القاعدة في العراق وزعيمه الراحل أبو مصعب الزرقاوي، فقد بثت الجماعة تسجيلا في ديسمبر ٢٠١٣، تضمن جزء من خطاب للزرقاوي وبياناً لأبو محمد العدناني الشامي المتحدث الحالي باسم دولة العراق الإسلامية، حثت فيه المصريين على حمل السلاح ضد القوات المسلحة المصرية.
روابط قوية مع القاعدة
وفي نفس السياق، يلفت التقرير إلى أن تسجيلات الجماعة حملت شعارها، الذي هو راية العقاب (الصقر) وخاتم النبوة . وهو عبارة عن دائرة سوداء مكتوب عليها كلمات الشهادتين . وهو نفس العلم الذي ظهر للمرة الاولى علي يد التكفيريين في العراق، واستخدمته فيما بعد دولة العراق الإسلامية كشعار لها. كما استخدم كل من تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وحركة الشباب الصومالية تنويعات منه عرفت باسم المعيار الأسود.
إلى ذلك، يبدو أن هناك روابط قوية بين أنصار بيت المقدس والقاعدة في الجزيرة العربية، التي وصفت بدورها أعضاء الجماعة الإرهابية بإخواننا في سيناء.
كما يشير التقرير إلى أن الجماعة تحصل على السلاح من ليبيا، وهناك تقارير تؤكد ارتباط الجماعة بشبكة محمد جمال، وهو أحد أعضاء الجهاد الإسلامي المصري المقرب من أيمن الظواهري زعيم القاعدة.
ونقل التقرير عن مراقبين قولهم إن الجماعة هي الذراع المسلح لتنظيم الإخوان الإرهابي، وأن حماس هي الممول الرئيسي لها، كما توجد مؤشرات على أن بعض أعضاء الإخوان انضموا إلى أنصار بيت المقدس بالفعل

روسلانا
مغنية كييف التي تلهب المتظاهرين

منذ أكثر من شهرين، وساحة الاستقلال في كييف لم تهدأ، ولم يتراجع المحتجون أو يتنازلوا عن مطالبهم، على الرغم من التنازلات التي قدمتها السلطة الحاكمة. كذلك لم يهدأ لروسلانا بال ولم تطمئن. فالمغنية الأوكرانية صاحبة باع طويل في مسألة الاحتجاجات.

فهي مدافعة شرسة عن مطالبها، وبمثابة ملهمة للعديد من الشباب الذين نزلوا إلى الساحات مطالبين باستقالة الحكومة، ومنددين بالإجراءات التي اعتبروها تعسفية من قبل الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش. حتى أنها هددت بحرق نفسها في بداية الاحتجاجات إذا لم تتجاوب السلطة مع مطالب الناس والمحتجين الساعين إلى "التطلع نحو الغرب بدل الالتصاق بالنظام الروسي"، بحسب تعبيرها.
المرأة السمراء الجذابة التي عينت سفيرة لليونيسف في العام ٢٠٠٥، لتصبح حاملة للقب "المدافعة عن حقوق الأطفال" في بلادها وحول العالم بالتعلم والحياة الكريمة الخالية من المخاطر، أضحت من أبرز قادة المعارضة. ولعل هذا ما دفع وزير الخارجية الأميركية، جون كيري للقائها امس السبت في ألمانيا ضمن لقائه بأبرز قادة المعارضة الأوكرانية، على هامش مؤمر الأمن في ميونخ.
لطالما شجعت روسلانا الفائزة بجائزة "يورو فيزين" عام ٢٠٠٤، الناس على الصمود وعدم التراجع. هي القائلة بعزم وإصرار إن "المسألة لا تتعلق بأحزاب ومصالح سياسية بل بالناس الساعين إلى حياة أفضل لهم ولأولادهم". فالمرأة الأربعينية تدرك أن الجراح يمكن أن تلتئم، إلا أن "الندوب النفسية التي أصابت الشباب المحتجين، من الصعب أن تزول سريعاً". بحسب قولها.
يذكر أن الاحتجاجات غير المسبوقة في أوكرانيا اندلعت في ديسمبر الماضي، بسبب تراجع الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش عن توقيع اتفاق شراكة مع الاتحاد الأوروبي في نوفمبر لصالح علاقاته الوثيقة مع موسكو. وتحولت الاحتجاجات إلى حركة مناهضة للحكومة قادت إلى استقالتها. وخرج مئات الآلاف من المحتجين إلى الشوارع، في درجات حرارة متدنية للإعراب عن غضبهم في الأسابيع الماضية.
ولعل تلك الاحتجاجات أطبقت على أنفاس الرئيس، إذ أعلن مكتب الرئاسة أن يانوكوفيتش أصيب بأزمة صحية ناجمة عن "التهاب تنفسي حاد". وتعتبر الأزمة التي تعاني منها أوكرانيا أصعب تحد يواجه هذه الجمهورية السوفياتية السابقة منذ استقلالها عام ١٩٩١. حتى أن تأثيرها امتد دولياً، بعد أن دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاتحاد الأوروبي إلى عدم التدخل، إلا أن الدول الغربية تدرس مسألة فرض عقوبات على المسؤولين الأوكرانيين.
ووسط الاتهامات المتبادلة بين السلطة والمعارضة، وتحت ضغط الأخيرة قدم الرئيس العديد من التنازلات للمحتجين من بينها قبول استقالة رئيس الوزراء مايكولا ازاروف وحكومته بأكملها والسماح بإلغاء القوانين الصارمة ضد التظاهر. كما أصدر يانوكوفيتش الجمعة عفواً يكاد يكون بمثابة إنذار إذ أمهل المعارضين ١٥ يوماً للانسحاب من الأماكن العامة التي يحتلونها، فيما طلب الجيش اتخاذ تدابير عاجلة بعد شهرين من أزمة غير مسبوقة.
وأكد الجيش أن تصاعد الحركة الاحتجاجية يهدد "سلامة أراضي" البلاد. فيما أعلنت أجهزة الاستخبارات في وقت متأخر مساء أمس الاول أنها فتحت تحقيقاً في "محاولة الاستيلاء على السلطة" بعدما اطلعت على الخوادم التي ضبطت في ديسمبر بمقر الحزب الذي تتزعمه زعيمة المعارضة المسجونة يوليا تيموشنكو. وأودت هذه الاحتجاجات بحياة أربعة أشخاص، فيما اعتقل ٢٣٤ آخرون.
من جانبها، تسعى روسيا التي تدعم الرئيس الأوكراني إلى الضغط على المعارضة الروسية، بطرق غير مباشرة عبر فرض إجراءات حدودية مشددة للضغط على كييف، وهي الطريقة التي استخدمتها موسكو في السابق، بحسب ما أكد "اتحاد أصحاب العمل في أوكرانيا" الأربعاء. وأشار الاتحاد إلى أن الجمارك الروسية فرضت إجراءات "صارمة" على السلع الغذائية والآلات المصنعة في أوكرانيا إضافة إلى المعادن.
يأتي كل هذا وسط معاناة أوكرانيا من أزمة اقتصادية عميقة، وبعيد قبولها صفقة إنقاذ من موسكو بقيمة ١٥ مليار دولار، رغم أن روسيا حذرت هذا الأسبوع أنها لن تفرج عن دفعات جديدة من الصفقة إلا بعد تعيين حكومة جديدة.

ماكين: توقعت فشل "جنيف ٢" واستبعد رحيل الأسد

■ دمشق تشترط اعتذار كيري للتفاوض "مباشرة" مع واشنطن

قال السيناتور الأميركي، جون ماكين، إنه كان يتوقع فشل مؤتمر "جنيف ٢"، معتبراً أنه "لا يمكن أن يكتب له النجاح".
ووصف ماكين المؤتمر بأنه "خدعة"، حيث إن "بشار الأسد يسجل الانتصارات بالميدان بفعل دعم حزب الله وإيران له، إضافة إلى الأسلحة الروسية"، حسب قوله.
وفي سياق متصل، استبعد السيناتور الجمهوري رحيل بشار الأسد عن السلطة بسوريا، معتبراً أن "كل من يعتقد بقرب رحيل الأسد سيكون مختلا".

□ جنيف/ رويترز

من جانب آخر تشهد الأروقة الخلفية لمؤتمر الأمن المنعقد في ميونخ اجتماعات ماراثونية مكثفة، لإنقاذ مفاوضات جنيف، التي لم تسجل أي تقدم بين وفدي النظام السوري والائتلاف. فمن جنيف توجه الوسيط الأممي بين الجانبين الأخضر الإبراهيمي إلى ميونيخ، حيث عقد اجتماعا ضم وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون. وقد خصص الاجتماع لمناقشة جولة التفاوض المقبلة، بما يشمل ما أسموه حاجة الائتلاف إلى توسيع وفده. كما جرى التوافق على وجوب عودة الجانبين إلى طاولة المفاوضات.

وفي لقاء ثنائي أميركي روسي، أبلغ كيري نظيره الروسي الحاجة إلى تشكيل حكومة انتقالية، عبر تفاهم متبادل. كما أعرب عن قلقه بشأن الوضع الإنساني في سوريا، خاصة مدينة حمص، بالإضافة إلى قلق انزعاج بلاده من بطء وتيرة نقل النظام لمخزونه الكيمياوي، الذي اعتبره غير مقبول.

يأتي هذا في وقت أكدت فيه وزارة الخارجية الأميركية يوم الخميس أن ٤٪ فقط من أشد العناصر الكيمياوية السورية فتكاً شحنت إلى خارج البلاد لتدميرها في البحر.

وبالتوازي مع اجتماع كيري مع لافروف، قالت واشنطن الجمعة إنها تعمل مع شركائها لزيادة الضغط على سوريا للتعجيل بالتخلص من أسلحتها الكيمياوية. وكانت روسيا قد رفضت في وقت سابق الاتهامات الأميركية بأن سوريا تتلكأ في التخلي عن أسلحتها الكيمياوية قائلة إن الموعد النهائي للتخلص من ترسانة سوريا من المواد الكيمياوية السامة في ٣٠ يونيو مازال ساريا على الرغم من عمليات التأجيل.

فيما قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم السبت ان الوفد الرسمي في مؤتمر جنيف-٢ رفض طلبا اميركيا للتفاوض "مباشرة" ما لم يعتذر وزير الخارجية جون كيري عن خطابه في افتتاح المؤتمر في مدينة مونترو السويسرية.

وتأتي تصريحات المعلم الذي ترأس وفد النظام، غداة انتهاء المفاوضات مع وفد المعارضة التي بدأت بمؤتمر موسع في مونترو في ٢٢ كانون الثاني/يناير، واستكملت بمفاوضات في جنيف باشراف الموفد الدولي الاخضر الابراهيمي.

وقال المعلم "الاميركيون طلبوا منا ان نفاوضهم مباشرة في مونترو، لكننا رفضنا قبل ان يعتذر وزير الخارجية عما قاله في المؤتمر"، وذلك في تصريحات على متن الطائرة التي تقل الوفد السوري العائد من جنيف، نقلتها وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا).

وكان كيري قال في مونترو ان الرئيس بشار الاسد "لن يكون جزءا من اي حكومة انتقالية. من غير الوارد ومن المستحيل تصور ان يستعيد الرجل الذي قاد الرد الوحشي على شعبه الشرعية ليحكم".

ورد المعلم حينها على كيري بالقول "لا أحد في العالم ..سيد كيري.. له الحق بإضفاء الشرعية أو عزلها أو منحها لرئيس أو حكومة أو دستور أو قانون أو أي شيء في سورية إلا السوريين أنفسهم".

واعتبر المعلم اليوم ان "اوهام وفد الائتلاف المسمى "معارضة" التي حملهم اياها داعموهم ومؤيدوهم، اذا لم يتخلوا عنها، فسيصابون بصدمة الواقع لاننا بلد مؤسسات ودستور ولدينا رئيس للجمهورية".

اضاف "اي شيء يناقض دستورنا لن نقبل به، لان هذا الدستور ايده الشعب بأغلبية خلال الاستفتاء".

وبقيت الهوة الواسعة بين وفدي النظام والمعارضة على حالها خلال المفاوضات. ففي حين شدد الوفد الرسمي على اولوية "مكافحة الارهاب"، ركزت المعارضة على هيئة الحكم الانتقالي، بحسب بيان جنيف-١ الذي اقر في حزيران/يونيو ٢٠١٢ بدون مشاركة طرفي النزاع المستمر منذ منتصف آذار/مارس ٢٠١١.

اعتبر المعلم اليوم ان "اوهام وفد الائتلاف المسمى "معارضة" التي حملهم اياها داعموهم ومؤيدوهم، اذا لم يتخلوا عنها، فسيصابون بصدمة الواقع لاننا بلد مؤسسات ودستور ولدينا رئيس للجمهورية". اضاف "اي شيء يناقض دستورنا لن نقبل به، لان هذا الدستور ايده الشعب بأغلبية خلال الاستفتاء".

وتعتبر المعارضة ان نقل الصلاحيات يعني تنحي الاسد، وهو ما يرفضه النظام بشكل قاطع، معتبرا ان مصير الرئيس تقرره صناديق الاقتراع.

ورأى المعلم السبت ان رفض الوفد المعارض للورقة التي تقدم بها الوفد الرسمي حول ادانة "الارهاب"، يمثل "وصمة عار بحقه".

وأعلن الابراهيمي الجمعة ان مفاوضات جنيف-٢ كانت "بداية متواضعة، لكنها بداية يمكن ان نبني عليها"، محددا العاشر من شباط/فبراير كموعد مبدئي لجولة مقبلة من التفاوض.

وقال المعلم اليوم ان الابراهيمي "حدد العاشر من شباط للعودة الى جنيف وهذا شأنه وقراره، ونحن ننتظر التوجيه. فاذا كان التوجيه بالعودة فسنعود، ونحن جاهزون للمحادثات من ألفها الى يائها".

أخبار الدنيا

■ القاهرة

تأجيل محاكمة مرسي

أفاد مراسل "سكاي نيوز عربية" في القاهرة بتأجيل جلسة محاكمة الرئيس المصري السابق محمد مرسي في التهم الموجهة إليه بقتل المتظاهرين أمام قصر الاتحادية، إلى الرابع من شباط الجاري.

وفي وقت سابق، استأنفت محكمة جنايات القاهرة، السبت، النظر بالتهم الموجهة إلى مرسي، وعدد من قيادات جماعة الإخوان المسلمين بالتحريض، والقتل، والشروع في قتل المتظاهرين.

ويتهم مرسي و١٤ آخرون، من بينهم قيادات في جماعة الإخوان المسلمين، في هذه القضية، بالتحريض على قتل متظاهرين أمام قصر الاتحادية في ديسمبر الماضي، كانوا يعبرون عن رفضهم للإعلان الدستوري الذي أصدره مرسي أواخر نوفمبر عام ٢٠١٢. ومن بين المتهمين أسعد شيخة نائب رئيس ديوان رئيس الجمهورية وقت رئاسة مرسي، وأحمد عبد العاطي مدير مكتب الرئيس، والعضوان القياديان في جماعة الإخوان المسلمين محمد البلتاجي وعصام العريان.

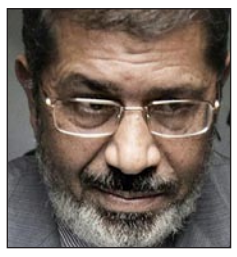

مرسي

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الحكومية نقلا عن مصدر أمني أن مرسي نقل إلى مقر المحاكمة في القاهرة بطائرة هليكوبتر. وتقول السلطات إن مرسي محتجز في سجن برج العرب بالقرب من مدينة الاسكندرية الساحلية التي تبعد نحو ٢٤٠ كيلومترا عن العاصمة.

■ جوبا

مشار يطالب سلفا كير بالاستقالة

قال النائب السابق لرئيس جنوب السودان، رياك مشار، إن اتهام حكومة جوبا برئاسة سلفاكير ميارديت له بـ"الخيانة" "محاولة لعرقلة محادثات السلام"، وطالب الرئيس سلفاكير بـ"الاستقالة" بعد أسابيع من القتال في البلاد.

وقال مشار في مقابلة مع "رويترز" من ولاية جونقلي: "لا أعرف لماذا ينبغي أن نواجه هذه الاتهامات بانقلاب مزعوم لم يحدث أصلا..(إنها) محاولة أخرى لوقف محادثات السلام".

وأضاف مشار: "أفضل شيء بالنسبة لكير أن يتنحى. من المقرر إجراء انتخابات في ٢٠١٥. قبل الانتخابات ستكون هناك حكومة مؤقتة".

وكانت الحكومة السودانية قد قالت هذا الأسبوع، إن مشار وستة من حلفائه سيواجهون الاتهام بـ"الخيانة" واتهمته بـ"محاولة الانقلاب على الحكم" بعد اندلاع القتال بين قوات الرجلين في عاصمة جنوب السودان منتصف ديسمبر الماضي.

■ واشنطن

أوباما: سنستعيد الثقة بعد تسريبات برنامج التجسس

أقر الرئيس الأميركي، باراك أوباما، خلال مقابلة مع CNN، نشرت على موقع الشبكة، السبت، بانقسام في حكومته، وأن الكشف عن برنامج التجسس الواسع لوكالة الأمن القومي أضر بثقة الأميركيين، ودول أخرى، في إدارته.

وصرح أوباما لبرنامج "ذا ليد" على شاشة الشبكة، "ما من طريقة بأن توقعاتي أو طموحاتي قد تراجعت، لكن ما هو واضح وحقيقة بأن لدينا حكومة منقسمة في الوقت الراهن". وجاءت المقابلة بعد أيام من خطاب الاتحاد، الذي دعا فيه إلى توحيد المواقف مع الإعلان عن الاستقلال الرئاسي عن طريق الأوامر التنفيذية، إلا أن نبرته خلال المقابلة بدت أقل ثقة في الكونغرس، مضيفا أن هناك بعض القضايا التي سيصعب عليهم المضي قدما فيها، "لكن كما سبق وأن صرحت، لا يمكنني الانتظار، والأهم من ذلك الشعب الأميركي لا يمكنه الانتظار".

وقوبل قرار أوباما بإصدار أوامر تنفيذية يتجاوز فيها الكونغرس في عدد من القضايا المختلفة، بانتقادات حادة من قبل الكابيتول هيل، ووصفها السيناتور تيد كروز، بـ"الرئاسة الاستبدادية"، في حين هدد مجلس النواب بلجم سلطات الرئيس فى استخدام قرارات تنفيذية. ورد أوباما، خلال المقابلة، على تلك التهديدات "لا أعتقد بأنها جادة".

■ الدوحة

آراء القرضاوي لا تعبر إلا عن نفسه

قال وزير الخارجية القطري، خالد العطية، مساء الجمعة الماضي، إن تصريحات الداعية الإسلامي، يوسف القرضاوي لا تعبر إلا عن نفسه، ولا تعبر عن سياسة دولة قطر، مؤكدا على قوة ومتانة العلاقات بين قطر والإمارات.

وقال العطية في مقابلة مع التلفزيون القطري الرسمي على هامش مؤتمر ميونخ للأمن والسلام العالمي: "السياسة الخارجية لدولة قطر دائما تؤخذ من القنوات الرسمية، وسياسة دولة قطر لا تؤخذ عبر المنابر أو القنوات الإعلامية."

وتابع قائلا: "الشيخ يوسف القرضاوي انتقد قطر من على أحد المنابر، لكن هنا أوكد بأن ما قيل على لسان القرضاوي أبدا لا يعبر عن السياسة الخارجية لقطر، والعلاقات مع الإمارات علاقات استراتيجية وأمن دولة الإمارات الشقيقة هو من أمن دولة قطر.

صحافة عالمية
international Press

The Christian Science Monitor

استمرار محادثات جنيف رغم فشلها يخدم المعارضة السورية

تحدثت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" الأمريكية عن الوضع السوري، وقالت إن التوقعات لم تكن كبيرة عندما بدأت محادثات السلام بين طرفي الصراع في سوريا في جينيف الأسبوع الماضي، لكن هذه التوقعات لم تكن على ما يبدو منخفضة بشكل كاف، حيث انتهت الجولة الأولى من المحادثات دون حتى أي اتفاقات لبناء الثقة التي اعتقد رعاة المحادثات، الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة، إمكانية الوصول إليها.

فمسائل مثل الممرات الإنسانية للسماح بإغاثة المتضررين جوعا من السوريين لاسيما في مدينة حمص، أو وقف إطلاق النار جزئيا للسماح للنساء والأطفال بالهرب من الأحياء التي أصبحت أشبه بمصيدة الموت، لم تتحقق.. وقال مبعوث الأمم المتحدة الأخضر الإبراهيمي في إحباط بدا واضحا، إن المحادثات التي انتهت الجمعة لم تحقق مع الأسف أي إنجاز بعد.. وكان يتحدث تحديدا عن إغاثة حمص.

ورغم أن المحادثات لم تحقق شيئا، إلا أن بعض المسؤولين وحتى بعض أعضاء المعارضة السورية يقولون إنه لا تزال تخدم هدفا.. حيث من المتوقع استئنافها في العاشر من فبراير الجاري، لما تأمل الأمم المتحدة والولايات المتحدة بأن يكون مناقشات أكثر موضوعية وتحقق نتائج محددة.

وأشارت الصحيفة إلى أنه من المتوقع أن تضغط روسيا إلى الأسد من أجل الحاجة إلى استمرار المحادثات، حسبما تقول مصادر دبلوماسية.

كما أن المعارضة السورية ورغم انقسامها وافتقارها للتنوع كما يقول منتقدوها، قد تعزز موقفها من محادثات جينيف والمؤتمر الدولي الذى عقد في المدينة السورية قبل بدء الحوار السوري.

CNN

أوباما يتحدث عن أسرته والبابا ومحمد علي وكرة القدم

كشف الرئيس الأمريكي باراك أوباما في حوار خاص مع CNN عن جوانب من حياته اليومية كوالد ومواطن أمريكي عادي، حيث أكّد أن بنتيه ساشا ومايلا لا تكترثان بأدائه أو شهرته قدر ما تهتمان بحياتهما كمراهقتين.

وهذا أبرز ما كشف عنه في الحوار

"عندما نجلس إلى طاولة العشاء، ينتابهما بعض الوعي بشأن ما يجري. وتجمعنا بالتالي نقاشات جيدة رغم أن أغلبها يتعلق بالتاريخ والماضي أكثر مما يتعلق بما يحدث الآن. ولكن، حقيقة، إنهما مراهقتان، وجميع حياتهما تدور في فلك عمرهما، وما يجري في مدرستيهما". "أتذكر أنهما التقتا شخصيات عظيمة من ضمنها البابا بينيدكت. كانت ساشا صغيرة جدا في ذلك الوقت. دخلتا سيستاين شابيل وتعرفتا على كل الغرف هناك. وكانت كلما رأت شخصا يرتدي تلك الثياب تسألني هل هذا هو البابا؟ وماذا عن ذلك الرجل الذي يقف هنا؟ وكنت أجيبها" لا، لا، ستتعرفين عليه عندما يكون هو في النهاية". "لقد أعجبني كل ما تحدث عنه البابا الحالي وشرحه وهو ما أعتقد أنه روح المسيحية. إنه المعنى الحقيقي للأخوة و للنظرة التي ينبغي أن نرى بها من هم أقل حظًا. ما زلت لم أقرر بعد ما إذا كانت الفتاتان سترافقانني في لقائي المقبل معه".

"أعتقد أنّ الضجة التي تسبب فيها لاعب كرة القدم الأمريكية ريتشارد شيرمان (عندما تحدى بطريقة مثيرة للجدل لاعبا آخر مما تتسبب في فرض غرامة عليه) مقتبسة من سجلات محمد علي (كلاي) والتي أعتقد أنه قالها صراحة إنها طريقة جيدة للفت الأنظار.

theguardian

جيش قطر يستثمر في برشلونة

قالت الصحيفة إن جيش قطر قام باستثمارات في مدينة برشلونة الإسبانية، وأشارت إلى أن الذراع الاستثمارية للقوات المسلحة القطرية اشترت فندقا خمس نجوم في وسط مدينة برشلونة مقابل ٧٨ مليون يورو، وإن كانت إدارة الفندق ستظل مع مالكه السابق "ماريوت".

وأوضحت الصحيفة أن ممثل صندوق استثمار القوات المسلحة القطرية، اللواء زاني المواري، الذى يشغل أيضا منصب مساعد رئيس الأركان للشؤون المالية، قد قال إن هدفهم هو الاستثمار في أكثر المدن أهمية وبرشلونة واحدة منهم، كما يتطلعون باهتمام للندن وباريس، مشيرا إلى أنهم مهتمون بإجراء مزيد من الاستثمارات في برشلونة.

وكانت الهيئة نفسها قد استثمرت ١٧٠ مليون يورو فى عام ٢٠١٢ فى مركز رياضى ترفيهى فى مينسك عاصمة بيلاروسيا.. ويضم هذا الصندوق أيضا حصة ١٠٪ مصرف الريان أو بنك بريطانيا الإسلامى.

وذكرت الصحيفة أن القطريين لديهم تواجد في برشلونة كرعاة لنادي برشلونة لكرة القدم، وكانت مؤسسة قطر أول راعي على الإطلاق يظهر اسمه على قميص برشلونة الذي يحمل الآن اسم الخطوط الجوية القطرية.

وكان النادي قد وقع الصيف الماضي اتفاقا بثلاثة مواسم مع الخطوط الجوية مقابل ٩٦ مليون يورو.. ونفى مسؤولو النادي وجود خطة لتغيير اسم الاستاد من ملعب كامب نو إلى الخطوط الجوية القطرية.

الحكّام والشعوب العربية

تحليل سيكوبولتك (٢-٢)

في مقالة سابقة أشرنا إلى أن تصرفات معمّر القذافي وخطاباته واستخدامه العنف مع المتظاهرين في الأسبوع الأول لانتفاضة (١٧فبراير٢٠١١) أثارت تحليلا لأطباء نفسيين خلصت إلى أن الرجل مصاب بالبرانويا والوساوس والهوس.ولأن هذا الحكم صادر من اختصاصيين فإن الناس تصدّق بهذا التشخيص تصديقهم لتشخيص طبيب متخصص بأمراض الجسم .

□ د.قاسم حسين صالح

وإذا كان التشخيص صحيحا،أعني أن القذافي(وحكّاما عرب آخرين)مصاب بأمراض عقلية تدخل ضمن الذهان فان المنطق يطرح هذا السؤال:

×هل يمكن لرئيس دولة بهذا الخلل العقلي أن يحكم شعباً أربعين سنة ،حظي فيها

باحترام رؤساء دول في عالم عاقل؟

وبما أنه من غير المعقول أن يحكم مجنون ملايين أربعين سنة،فإن المنطق لا يستقيم إلا بأن يكون الحاكم والناس كلاهما مصابين بأمراض نفسية بصيغة خلقت معادلة ضمنت ديمومة العلاقة بينهما بطريقة مشابهة للعلاقة بين (سي السيد) وزوجته المصابين كليهما بعصابي التسلط والخضوع.

ما حصل أن المعنيين بالطب النفسي وعلم النفس التحليلي،غالوا في تحليل شخصيات المستبدين والطغاة العرب منذ سقوط أولهم ،صدام حسين إلى زين العابدين وحسني مبارك..ثم القذافي،وشخّصوهم بأنهم مصابون بأمراض نفسية وعقلية بضمنها الذهان.. وهذا غير منطقي ،لأن الذهان (الجنون بالتعبير الدارج)اضطراب عقلي يفقد فيه الفرد صلته بالواقع ويكون غير مسؤول عن أفعاله بما فيها السلوك الإجرامي.. بما يوحي أن سبب كوارثنا هو حكام مجانين..وأن الناس عقلاء..أصحاء نفسيا.

والتحليل الصحيح، أن الشعوب في عالمنا العربي مصابة بـ(اضطرابات عصابية) ناجمة عن أنّ التسلط في مجتمعاتنا تحكمه علاقة هرمية ثابتة. بمعنى الأعلى يسيطر على الأدنى والأدنى يتماهى بالأعلى ويسيطر على الأدنى منه..والانفعالية واللاواقعية في تقييم الأحداث المفضية إلى الشعور باليأس والاستسلام لواقع ضاغط، والإيمان بالقدرية والطلب من الخالق ان ينتقم من الحاكم الظالم، والدعاء في أضرحة الأئمة والرجال الصالحين ان يخلّص الناس من الطاغية الذي أذلّهم.

بالمقابل فإن الحكّام العرب مصابون بـ(الاضطرابات الشخصية) التي تعني نمطا ثابتا من السلوك غير المرن،وسمات شخصية مفرطة ومتصلّبة، تتجسد أعراضها فيهم بثلاثة أنواع: النرجسية والسيكوباثية والبرانوية..ومثالهم صدام حسين. فهو أخذ من نمط الشخصية النرجسية شعارها (أنا مميز) بما يعني يقينه انه يمتلك قدرات استثنائية أو خارقة،وأنه أفهم من الآخرين وأرقى منهم، وأن عليهم ان ينفذوا أوامره.وأخذ من الشخصية السيكوباثية:السادية والعنف والقسوة مع الخصوم وعدم الشعور بالذنب حين كان يعذبهم أو يصفيهم جسدياً..والتلذذ بآلام الآخرين (يأكل السمك المسكوف ولحم الغزلان المطعم برائحة الهيل فيما شعبه كان يأكل الخبز الأسود في زمن الحصار الذي كان هو سببه!).وأخذ من الشخصية البارانوية:الشكوك من غير أدلّة كافية، والانشغال في ارتيابات غير مبررة بخصوص ولاء أو نزاهة من حوله، ونزعة دائمة لحمل الضغينة ورفض التسامح مع من أساء إليه.

إن هذه الصفات (المرضية) موجودة في أغلب الحكّام العرب والاختلاف بينهم في درجة الحدة..غير ان شخصية صدام حسين جمعت صفات أخرى من نمطين آخرين:شخصية المتحمس،التي أخذ منها الجرأة والنشاط والحيوية والانفعال والاندفاع غير المنضبط،وشخصية المتحدي..وأخذ منها الشعور بالثقة العالية بالنفس وقدرة التأثير في الآخرين وسعة الحيلة والدهاء والشهامة الشعبية وحب السيطرة والميل إلى الاستبداد وحب المواجهة.

إن المعادلة النفسية السائدة في عالمنا العربي من ألف وأربعمئة سنة،هي سادية الراعي مقابل مازوشية الرعية. وعلّة الحاكم العربي المعاصر أنه محكوم بـ (سيكولوجيا الخليفة)..يرى نفسه امتدادا له بسلطة موروث كامن في اللاوعي الجمعي للناس بأن الخليفة هو وكيل الله في الأرض،وسلطة حدّثها هو ووعّاضه بما يساير المفاهيم الحديثة (ديمقراطية،حرية..)شكلا لا مضمونا ،وتفننا عصريا في إقامة نظام يستند إلى ثلاثة:السلطة والثروة والأمن.

والملاحظ ان جشع الحاكم العربي في امتلاك الثروة..جنون مرضي. فالارقام تشير إلى ان ثروة القذافي بلغت ١٣٠ مليارا بما يعادل ستة أضعاف ميزانية ليبيا،وثروة حسني مبارك ٥٥ ملياراً،وبن علي التونسي ١٥ ملياراً وصالح اليمني نصف مليار دولار..وأن هذا الجشع ورثه الحكام الديمقراطيون!

إن انتفاضات الشعوب العربية كانت صحوة من إدمان على تكيّف حياتي سلبي تمثل في خضوع واستكانة ويأس وقدرية وقبول بمقولة حيثما تكونوا يولّ عليكم.. وكلها أعراض عصابية..وأن هذه الصحوة ما كانت لتستيقظ لولا تكنولوجيا الاتصالات عبر القارات وانتشار ثقافة جديدة لجيل يكبر وينمو، وأنظمة إنسانية تشجعه وتسنده أمام ثقافة جيل شاخ وصار خارج عصره.

لكن رياح تغيير (الربيع العربي) سارت في الاتجاه المعاكس..فقد قطف الإخوان في مصر ثمرة السلطة في مصر..وآلت إلى أشباههم في بلدان الربيع الأخرى.. وقبلها حصل من هم في الضفة الأخرى من التيار،على السلطة في العراق. وبخلاف المحللين السياسيين الذي استبشروا بعهد جديد تتحرر فيه الشعوب العربية وتنعم بالحرية والكرامة وتداول السلطة سلميا فإننا توقعنا في حينها ان ما استبشروا به ستبقى أحلاما مؤجلة،منطلقين من حقيقة أن الشعوب المريضة نفسيا لن تأتي بحكّام أصحاء نفسيا!.

وللتوضيح، فان الصحة النفسية بالمفهوم العلمي تعني التفكير بشكل عقلاني ومنطقي مصحوبا بالآتي :

×إقامة علاقات إنسانية حميمة

×التمتع بالاستقرار الانفعالي والاتزان الوجداني

×الإيمان بالديمقراطية فكرا وسلوكا

×القدرة على التسامح

×حب الجمال والإنسانية.

خذوا فقط الإيمان بالديمقراطية(التي من مبادئها :تحقيق العدالة الاجتماعية،واحترام قدسية الحياة وضمان كرامة الإنسان، وتداول السلطة سلميا..) وطبقوها على كلّ الحكام العرب الذين جاءوا بعد التغيير..فهل تجدون بينهم من يطبّق الديمقراطية فعلا ؟ والعلّة في الأنظمة السياسية العربية تكمن في شعوبها قبل حكامها .فهي مأزومة بأمراض نفسية أخرى أقبحها عدم قبول الآخر المختلف في الرأي والعرق والدين والمذهب والعشيرة.وهذه متأصلة في الشخصية العربية بفعل حروب سخيفة (داحس والغبراء مثلا) وتنافس ونزاع وعنف لأكثر من ألف عام. ولن تستطيع الأجيال العربية الحالية الوصول إلى ما وصلت إليه جنوب أفريقيا في التسامح حيث كان الجلاّد والضحية يصطحبان السياح لزيارة السجون فيشرح الجلاد كيف كان يعذب ضحيته في الزنزانة.. وضحيته معه يروي لهم ما حدث!

والعرب موزعون بين من يتحكم بهم دافع قسري نحو أخذ الحيف بالانتقام،ومن يتحكم بهم دافع السيطرة والانفراد بالسلطة والثروة،ومتفرجين يائسين من اصلاح الحال،ومن اوصلتهم الاحداث الى انهم صاروا بحاجة الى دكتاتور!..وبين قلّة واعية متمسكة بالمستقبل برغم انها تعاني في الزمن الديمقراطي نفس ما كانت تعانيه في الزمن الدكتاتوري ان لم يكن أوجع.. فضلا عن أن العقل الجمعي للاغلبية معبأ بقيم وتقاليد ومعتقدات تعصبية ماضوية..من طبيعتها انها تسحب صاحبها الى الماضي وتجعل فكره منشغلا بما اصابه من حيف..فتخلق منه فردا عصابيا..(مريض نفسيا).

والكارثة ان الديمقراطية حالة صحية نفسيا لا يمكن لها ان تعيش جوهرها بين شعوب مريضة نفسيا وحكّام ما تزال تتحكم بهم (سيكولوجيا الخليفة) ،وهوس (الأنا المتضخم) عندهم لامتلاك الثروة والمكانة الاجتماعية والنساء. ومع ان بينهم من تلقى صفعة اسقطته وآخر أيقظته،فان بينهم من لا يزال ينطبق عليه قول نزار قباني:(..فأنا حادثة ما حدثت آلاف القرون!)، ويعتقد في علاقته بالناس بأنه:(مهما فكرت أن أتركهم فاضت دموعي كغمامه..فتوكلت على الله وقررت أن أركب الشعب من الآن الى يوم القيامة!).

×مؤسس ورئيس الجمعية النفسية العراقية

إن انتفاضات الشعوب العربية كانت صحوة من إدمان على تكيّف حياتي سلبي تمثل في خضوع واستكانة ويأس وقدرية وقبول بمقولة حيثما تكونوا يولّ عليكم.. وكلها أعراض عصابية..وأن هذه الصحوة ما كانت لتستيقظ لولا تكنولوجيا الاتصالات عبر القارات وانتشار ثقافة جديدة لجيل يكبر وينمو، وأنظمة إنسانية تشجعه وتسنده أمام ثقافة جيل شاخ وصار خارج عصره.

إن المعادلة النفسية السائدة في عالمنا العربي من ألف وأربعمئة سنة،هي سادية الراعي مقابل مازوشية الرعية. وعلّة الحاكم العربي المعاصر أنه محكوم بـ (سيكولوجيا الخليفة)..يرى نفسه امتدادا له بسلطة موروث كامن في اللاوعي الجمعي للناس بأن الخليفة هو وكيل الله في الأرض،وسلطة حدّثها هو ووعّاضه بما يساير المفاهيم الحديثة (ديمقراطية،حرية..)شكلا لا مضمونا ،وتفننا عصريا في إقامة نظام يستند إلى ثلاثة:السلطة والثروة والأمن.

التحالف الذي يريده شيعة العراق !

□ غالب حسن الشابندر

العراق بحاجة ماسّة إلى كتل سياسية كبيرة ، وما يجري على هذه الكتل من تشطير وتمزيق وتشظية ليس في صالح العراق ، ولا في صالح أي مكون من مكونات الشعب العراقي ، إن قواعد اللعبة السياسية في بلد مثل العراق تتطلب كتلا كبيرة الحجم ، ذات تأثير فاعل ومؤثر في سير العملية السياسية ، الكتلة الصغيرة تتحول إلى (جوكر) مزعج ، مما يؤهلها لإرباك العملية السياسية ، وفيما تكثر الكتل الصغيرة في العراق ، يكون ذلك مدعاة لمزيد من الفوضى ، ومزيد من الصراعات التي لا تثمر في النهاية ، بل تجعل من الفوضى مرضا مزمنا ، العراق بحاجة إلى كتلة سُنيَّة كبيرة ، كذلك كتلة شيعيَّة كبيرة، وأيضا كتلة كردية كبيرة ، مما يضمن لعبة التوازن التي من شأنها في أغلب الأحيان تحقيق درجة عالية من التفاهم والتصالح ،وربما مستوى مقبول من الأمن والاستقرار ، ومن هنا ، فإنَّ أي محاولة سياسية تهدف إلى تشقيق أي كتلة كبيرة من هذه الكتل تصب في صالح الفوضى السياسية ، خاصة إذا علمنا أن الواقع الفعلي يؤكد ان الجغرافية الطائفية والعرقية في العراق حقيقةً صارخة لا يمكن تجاوزها ، مما يصعب معه تشكيل كتلة عابرة للمذاهب والقوميات العراقية في هذه الظروف على أقل تقدير ، لم يكن تفكك القائمة العراقية وتشظية بنيتها التنظيمية لصالح العراق ولا لسنة العراق ، الأمر نفسه مع الائتلاف العراقي الموحد ، فإن انشقاق المالكي بحزبه وبعض مؤيديه من تكتل ما عرف في وقته بالائتلاف العراقي الموحد أضر العراق كلاً ، وأضر شيعة العراق على وجه الخصوص ، وعلى ذات الوزن ما تعرض له التكتل الكردي الأم ، حيث تعرض لبعض الهزات الانشقاقية ، فأحدث ذلك خللا بقوة وفعالية الأداء الكردي في اللعبة السياسية .

العراق أكثر من غيره من البلدان العربية والإسلامية بحاجة إلى مبدأ توازن المصالح ، بحكم كون العراق متعدد الأديان والطوائف والقوميات وتوازن المصالح يحتاج إلى توازن قوى ، توازن القوى إنما يتكئ على وجود كتل متوازنة ، كلا حسب مساحته العددية بطبيعة الحال ، وبالتالي يمكن القول بكل سهولة ،إن العراق بحاجة إلى كتل سياسية كبيرة ، كل كتلة كبيرة تمثل مكونا من مكونات الشعب ، أي بصريح العبارة كتلة شيعية كبيرة مُرَجِّحة ، وكتلة سنية كبيرة مُرَجِّحة ، وكتلة كردية كبيرة مُرَجِّحة ، وعندها تقترب فرصة عراق مستقر محكوم بمبدأ تساوي الفرص .

إن الذي يؤسف له في حقيقة الأمر أن تعمل بعض الشخصيات السياسية التي مكنتها الظروف من مواقع متقدمة في جسم الدولة والحكومة على تمزيق الكتل السياسية الكبيرة ، تارة عن طريق الإغراء بالمال ،وأخرى عن طريق الترغيب بمواقع حكومية ذات شأن مادي وسلطوي ووجاهي ، وثالثة بالترهيب ، ورابعة بنشر ملفات وفضائح ، وما إلى ذلك من وسائل تتنافى مع القواعد الديمقراطية في العمل السياسي ، وتتضاد مع ضمير العمل السياسي النزيه ، فحوّلت الساحة العراقية إلى كيانات كارتونية ، كيانات تفتقر إلى القواعد الشعبية المقوِّمة لشرعيتها ، وإلى التأثير في صلب العملية السياسية ، وأكثر ما يحزّ في نفسي ما جرى على التحالف الوطني الذي كان يسمى في البداية بـ (الائتلاف العراقي الموحد) ، نظراً لكوني أنتمي إلى المكون الذي انتخب هذا الائتلاف لتمثيله أولاً ، ولأنه يمثل الأكثرية من المكون الشيعي ثانياً ، ولأنه ممكنٌ غني بالتاريخ والفكر والمساحة ، مما كان لذلك أفدح الأضرار على العراق وشيعة العراق .

إن تمزيق الائتلاف / التحالف الوطني الشيعي طعنة نجلاء في أمن العراق واستقراره وقبل هذا وذاك سيادته التي تعتبر من أهم مقومات الوطن بالمعنى الفقهي والقانوني ، وإلا ما قيمة أرض وشعب وحكومة بلا سيادة ؟

هل يفكر قادة الائتلاف / التحالف بأن يمثلوا عراقهم وشيعتهم بحق وحقيقة ، ويعملون وفق هذا التفكير على إعادة الحياة للائتلاف / التحالف فيخدمون العراق ومن يمثلونه ؟

إنه امتحان الوطنية والوفاء للقواعد الشعبية التي جاءت بهم إلى السلطة والقوة والنفوذ .

الإرهاب جوهر عقيدتهم

واجه الشعب المصري عشية احتفاله بمرور ثلاثة أعوام على ثورته في ٢٥ يناير ٢٠١١ وخلال الاحتفال، موجة من الأعمال الإرهابية والصدامات بين المواطنين والشرطة من ناحية ومتظاهري جماعة الإخوان الإرهابية المسلحين بالبنادق الآلية وخرطوش وطلقات نارية وزجاجات مولوتوف من ناحية أخرى.

□ حسين عبدالرازق

وطبقا للبيانات الرسمية فقد أدى تفجير سيارة مفخخة أمام مديرية أمن القاهرة يوم الجمعة الماضي إلى تحطيم واجهة المبنى وجزء كبير من الداخل، وتحطيم واجهة متحف الفن الإسلامي المقابل لمبنى المديرية وإتلاف عدد كبير من مقتنياته التي لا تقدر بثمن، وكذلك إتلاف وثائق تاريخية في دار الكتب والوثائق، وسقوط ٤ قتلى و٧٦ مصابا.

وبلغت حصيلة اشتباكات وتظاهرات يوم الجمعة ٢٤ يناير ٨ وفيات و٥٩ مصابا في محافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية ودمياط وبني سويف والشرقية والفيوم، والبحيرة والمنيا والإسماعيلية.

وفي يوم السبت ٢٥ يناير ارتفعت حصيلة التظاهرات إلى ٢٩ قتيلا و١٦٧ مصابا في القاهرة والجيزة والإسكندرية والمنيا والفيوم والإسماعيلية وبني سويف وأسيوط.

وأعلنت "جماعة أنصار بيت المقدس" الذراع العسكري لجماعة الإخوان مسؤوليتها عن إسقاط مروحية عسكرية في سيناء، وكذلك التفجير الذي وقع أمام قسم الطالبية والتفجير أمام محطة مترو البحوث.

وهذه الموجة الإرهابية هي استمرار لموجات سابقة منذ ثورة الشعب في ٣٠ يونيو وانضمام القوات المسلحة للثورة في ٣ يوليو وإسقاط حكم جماعة الإخوان ومحمد مرسي، وتحولت جماعة "الإخوان" بصورة كاملة إلى تنظيم إرهابي بعد أن فقدت أي سند أو تأييد جماهيري، وفشلت في تحقيق هدفها – وهدف التنظيم الدولي للإخوان المدعوم من الولايات المتحدة وتركيا وقطر – في هدم الدولة المصرية واستهداف القوات المسلحة والشرطة وتفكيكهما، لتأسيس دولة الخلافة!

ويخطئ من يظن أن هذا التحول للإرهاب من قبل جماعة الإخوان أمر طارئ أو رد فعل وقتي لهزيمتها وعزلتها، فالإرهاب جزء أساسي من عقيدتها.

يكفي قراءة أبحاث ودراسات المتخصصين في فكر وممارسات جماعة الإخوان ومؤسسها "حسن البنا" وكذلك المنظمات التي خرجت من معطف الجماعة مثل الجهاد والجماعة الإسلامية والتكفير والهجرة وغيرها، لتدرك أن الإرهاب هو جوهر عقيدتهم.

لقد نشأت جماعة الإخوان عام ١٩٢٨ بالإسماعيلية علي يد "حسن البنا"، ثم انتقلت للقاهرة عام ١٩٣٨، وأعلنت منذ البداية رفضها للديمقراطية والدستور والنظام النيابي والأحزاب السياسية باعتبار أن دستور الأمة هو القرآن رافعة شعارها المعروف "القرآن دستورنا، والرسول زعيمنا، والموت في سبيل الله أسمى أمانينا" ورسم المصحف والسيفين، وفي رسالة البنا "المرشد العام" إلى ملوك وأمراء وحكومات البلاد الإسلامية التي تضمنت خمسين مطلبا تضمن رفض الأحزاب السياسية "باعتبارها نتاج أنظمة مستوردة لا تتلاءم مع البيئة المصرية" ورفع شعار "لا حزبية في الإسلام".

وتحالف البنا وجماعته مع القصر معلنا أن الولاء والأمل في "ملك مصر المسلم"، واحتضن القصر الملكي والملك فاروق الإخوان لمواجهة الحركة الوطنية ممثلة في الوفد حينذاك.

وشكل الإخوان "الجهاز السري" عام ١٩٤٣ تحت السلطة المباشرة للمرشد العام "حسن البنا"، وبدأ نشاطه باغتيال القاضي "أحمد الخازندار" لإصداره حكما قضائيا ضد إخواني، وفي يونيو من نفس العام قام الجهاز السري بحرق منازل وحال اليهود المصريين وبعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ قام الجهاز السري بمحاولة اغتيال جمال عبدالناصر في ميدان المنشية في ٢٦ أكتوبر ١٩٥٤.

وتوالت العمليات الإرهابية تحت مسميات أخرى، مثل "منظمة التحرير الإسلامي" بزعامة صالح سرية التي اقتحمت الكلية الفنية العسكرية في ١٨ أبريل ١٩٧٤، وجماعة "التكفير والهجرة" التي اختطفت الشيخ محمد الذهبي في ٣ يوليو ١٩٧٧ وقتلته، وتنظيم الجهاد الذي أفتى زعيمه الشيخ عمر عبدالرحمن بجواز قتل الأقباط لتمويل وتقوية التنظيم، واغتيال الجهاد والجماعة الإسلامية للرئيس السادات في ٦ أكتوبر ١٩٨١ والهجوم على مديرية أمن أسيوط وقتل ٦٨ من الضابط والجنود في ٨ أكتوبر.

وفي التسعينات وقع الهجوم على أتوبيس السياح الإسرائيليين في ٤ فبراير ١٩٩٠ وقتل ٩ وإصابة ١٦، واغتيال رفعت المحجوب في ١٢ أكتوبر ١٩٩٠، ثم مذبحة الدير البحري بالأقصر ضد السياح ومقتل ٦ وإصابة ٢٦، ولكن الحوادث الأبرز كانت الجرائم ضد المصريين الأقباط، بدءا بمذبحة قرية المنشية في أسيوط، وقتل ٤ أقباط ونهب وسرقة محالهم وحرق منازلهم بمركز طما عام ١٩٩٢، والاعتداء على دير العذراء مريم بالقوصية وقتل ٥ رهبان عام ١٩٩٤، واعتداء كفر دميانة (١٩٩٦)، وقتل ٩ أقباط أمام كنيسة مار جرجس بقرية الفكرية بأبوقرقاص (١٩٩٧) ثم قتل ١٣ قبطيا وإصابة ٦ بجراح في عزبة كامل التابعة لقرية بهجورة مركز نجع حمادي، ومذبحة عزبة داود بنجع حمادي في نفس العام، ومذبحة الكشح الأولى في سوهاج عام ١٩٩٨، واستمرار استهداف الأقباط في الألفية الجديدة بدءا بالكشح الثابتة عام ٢٠٠٠ وقتل وحرق ٢٢ مواطنا مصريا مسيحيا ونهب ممتلكاتهم، والهجوم المسلح على قرية جزرا "العياط" عام ٢٠٠٣، وأحداث الإسكندرية ومحرم بك والاعتداء على الكنائس، وعلى محال ومنازل الأقباط بقرية كفر سلامة إبراهيم وكنيسة أبي سيفين "منيا القمح" عام ٢٠٠٥، وتكرار الاعتداء على كنائس الإسكندرية عام ٢٠٠٦ وأحداث أبنوب وقوص وكفر سلامة ونجع حمادي والمنيا ودير مواس، وتدمير منازل ومتاجر الأقباط بقرية مها بالعياط والهجوم علي كنيسة العذراء بالدخيلة وأحداث قرية أبوطوق بسوهاج ودير مواس وامبابة عام ٢٠٠٧، والاعتداء على المسيحيين بعد صلاة العيد في عدة كنائس مختلفة عام ٢٠٠٩ و.. و.. وصولا إلى جريمة كنيسة القديسين بالإسكندرية في ١ يناير ٢٠١١.

وإلى جانب استهداف الأقباط وقعت جرائم إرهابية في سيناء ضد فنادق أبرزها فندق هيلتون بطابا في ٧ أكتوبر ٢٠٠٤، وهجمات شرم الشيخ، ومذبحة نجع حمادي.

وفي ضوء الأوضاع السياسية الحالية فعلينا أن نتوقع استمرار العمليات الإرهابية – وربما تصاعدها – خلال الفترة القادمة الحاسمة التي تشهد انتخابات الرئاسة وانتخابات مجلس النواب، فقد أصبح الإخوان وحلفاؤهم المحليون والخارجيون يشعرون بأن "ظهرهم للحيط" وأنهم تلقوا ضربات أمنية وسياسية قاضية، ويلجأون للعمليات الإرهابية، سواء التفجيرات أو التظاهرات المسلحة أو محاولات الاغتيال، في محاولة يائسة للبقاء ومحاولة العودة للساحة السياسية، ولكن المواجهة الأمنية والتطورات السياسية تقطع بفشلهم وهزيمتهم.

ولا يغني ذلك عن ضرورة النظر إلى الظاهرة الإرهابية نظرة شاملة ،فكما أكد الدستور في مادته ٢٣٧ فلابد من مواجهة الإرهاب "بصوره وأشكاله كافة وتعقب مصادر تمويله" واجتثاث أسبابه، سياسية كانت أم اجتماعية أم اقتصادية.

في التسعينات وقع الهجوم على أتوبيس السياح الإسرائيليين في ٤ فبراير ١٩٩٠ وقتل ٩ وإصابة ١٦، واغتيال رفعت المحجوب في ١٢ أكتوبر ١٩٩٠، ثم مذبحة الدير البحري بالأقصر ضد السياح ومقتل ٦ وإصابة ٢٦، ولكن الحوادث الأبرز كانت الجرائم ضد المصريين الأقباط، بدءا بمذبحة قرية المنشية في أسيوط، وقتل ٤ أقباط ونهب وسرقة محالهم وحرق منازلهم بمركز طما عام ١٩٩٢، والاعتداء على دير العذراء مريم بالقوصية وقتل ٥ رهبان عام ١٩٩٤، واعتداء كفر دميانة (١٩٩٦)،

يكفي قراءة أبحاث ودراسات المتخصصين في فكر وممارسات جماعة الإخوان ومؤسسها "حسن البنا" وكذلك المنظمات التي خرجت من معطف الجماعة مثل الجهاد والجماعة الإسلامية والتكفير والهجرة وغيرها، لتدرك أن الإرهاب هو جوهر عقيدتهم.

بلغت حصيلة اشتباكات وتظاهرات يوم الجمعة ٢٤ يناير ٨ وفيات و٥٩ مصابا في محافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية ودمياط وبني سويف والشرقية والفيوم، والبحيرة والمنيا والإسماعيلية.

الجماليّ والفكريّ لصناعة المستقبل

ياسين طه حافظ

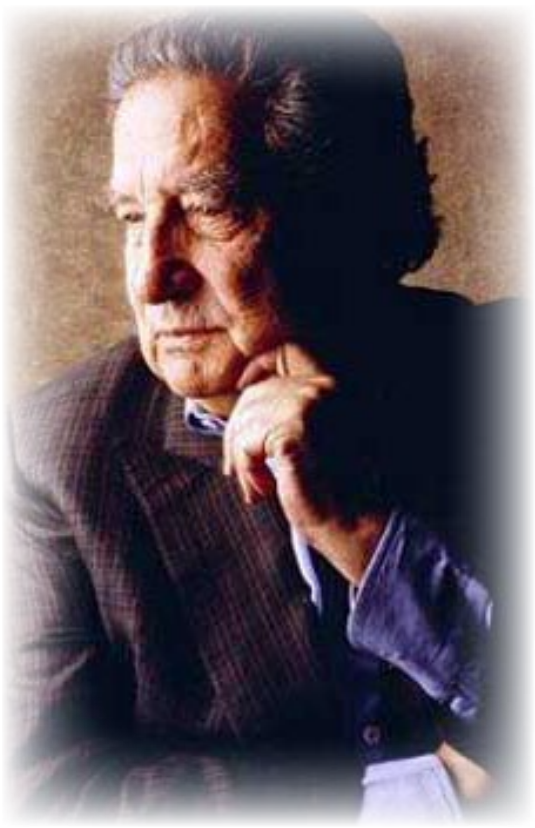

أوكتافيو باث

ماكس فيبر

ضمن صخب الحياة وتقاطعات الأفكار والمصالح يظل في الحياة خطّ حيّ وأبدي يوجب الاحترام. الحياة لا تعدم "الحياة"، والروح الإنساني حاضر في جميع الظروف والمراحل التاريخية. ولهذا علينا ألا نكلّ من التأكيد على النبل والصواب في الحياة اليومية وعلى حضور النسغ الإنساني في دائم الحياة. هو خطنا الذي نريد ان يتسع ويتقدم. وإن معرفة الاجتماعي المتقدم تتبلور انطلاقا من العادي. هذه "الجزئية" التي نعايش هي إحدى الخواص، إحدى نطاق النمو للحياة. وهي نتيجة، وإحدى نقاط النمو للجمالي المتحقق، كما ستتحقق أمثلة متطورة منه.

بهذا الكلام تظهر قيمة الحياة وقيمة المسهمات من الأفكار والرؤى فيها ويصبح لكل عمل منجز فكرياً أو إنتاجياً أو فنياً، قيمته العملية في صناعة المستقبل.

كفى تهويماً وتضبيباً لتمرير غير المؤكد. ذلك أقرب للشعوذة، للهو، من العلم ومن الوقائع الحقيقية لتاريخ الإنسان. من يقولون بغير المؤكد، بالوهمي، هم مزاجيون وبلا معتقد راسخ. هم يصطنعون معتقداً آنياً متخيّلاً على حساب ما هو قائم ويتحرك. على أية حال هم سيتجهون في آخر المطاف إلى مفاهيم أكثر "مردودية". سيقتربون إلى الحياة.

شهدنا أسماء شغلت بعض السنين، بعضها عقوداً، ثم بدأ الانتباه. لا يمكن أن نفهم جيداً حقائق المجتمع إلا بالنظر إلى المجتمع الإنساني كله. بذلك تكتمل المعرفة. ولكي تكون الثقافة مسهمة في التطور، في مواصلة التقدم، لابد من إدراكها بصفتها "كُلّية" محسوسة. التهويم لطيف، ربما جميل مريح، ولكنه ليس فاعلاً. الثقافة المرحلية الجديدة حصيلتنا. مكسبنا الإنساني. هي خطوة التقدم، جهاز الإدراك الجديد. وضمن هذا تقع الطروحات السياسية والأدبية والفنية والاجتهادات الفكرية موضع الاحترام وضمن الإضافة التاريخية. مقابل هذا نضطر إلى إسقاط السلوكيات العاطفية في التفكير. المسيرة البشرية شاقة. لا مجال لفرصة عبث. وعبارة "عبث جاد" إنشاء أدباء. كتّاب العبث وفلاسفته لم يسهموا بعبثهم ولكن قالوا شيئا عن المصير وقدر الإنسان. وهذا يقع ضمن التأملات الحزينة أو الاكتئابية. الاكتئاب له موئل واسع في الأدب عموما، القديم والحديث. هو ما فارق الأدب الإنساني ولسنا ضده حتى تكتمل أفعال التحول، فيسقطه!

تعبيراً.. وإذ نشير بلا اهتمام إلى العبث لابد من هامش مقابل لموازنة المنطق. إذ تتوجب الإدانة لمفهوم السعادة التي حصرتها البرجوازية في فضاء محدود، هو الفضاء الخاص. أي أنها حصرتها في الدائرة الفردية. السعادة صارت تعني ربحاً يومياً صغيراً، أي نوع من الربح: مال أو فرصة حب أو إطراء ولكن ليس أفقاً!

لكن هذا اليومي في جانبه الإيجابي يمكن أن يسهم في رسم الحياة الاجتماعية من حيث أن فيه خيطاً للحفاظ على الذات، من ثمّ على النوع البشري. بروح اليومي يمكن مقاومة العرف والهيمنة الموروثة وأي سلطة. إذن نفهم الفرد بوصفه وحدة اجتماعية فاعلة لا تنحيته، لكن لا نعطل الفعل الجمعي لأجله..

وعلى هذا لا بأس بأي صفة يتضمنها مفهوم السعادة الفردية شرط ان يمتلك بعدا جماعياً ولا يظل محصوراً باليومي وإبهاجه الآني. أخلاقيات اللحظة اقرب للسياسي وقبله التاجر منها للفنان أو المفكر. والعمل للمستقبل يعتمد الجمالي والفكري معاً. ومن هنا العناية الخاصة بالفنون والآداب والأفكار. لكن حتى اعتماد الجمالي والفكري، شرط الاعتماد ان يكونا بعيدين عن الاستلاب والإكراهات والآنية الفردية العابرة. أي ألا يكونا ضد الإنسان حراً، إلاّ أن يكون لهما فعل رجعي في تشويه الحياة وإعثار حركة المستقبل. الإنسان، في كل حال، ينظر إلى الكمال في المستقبل كما يقول اوكتافيو باث. والفرد، سعيداً أو محبطاً، ليس وحدة معزولة، هو لا يمكنه الوجود الكامل إلا بتحمله دوره في جو وحدوي وتآزري وضمن حركة الحياة متقدمة في الزمان. ضرورة الإسهام في الحاضر سببها هو الذي يرمم الماضي حتى تكتمل أفعال التحول، فيسقطه! ثانية هي حركة مجتمعات.

البشرية لا تسمح بفراغ. والإسقاط غالباً ما يتم بفعل حضاري تأديبي.

الخطأ الذي يتكرر هو أننا حين نقول المستقبل فكأننا نقصد تركيباً مادياً ينتظرنا في مكان. أولاً المستقبل لا نهائي. وثانياً هو وصف أو تسمية أخرى لاستمرارية الحياة على الكوكب بعد زمن الكلام.

لا المسيحية ولا الإسلام ولا التوراة أو الزرادشتية حكمت على المستقبل بالموت. الحكم بموت المستقبل صناعة، إنشاء لا كلام مفكرين. هو ما أوردته العقائد. العقائد كلها أرادت مستقبلا افضل وجزاءً كريماً باذخاً للعمل الإنساني النافع وإرادات التمهيد الأمين للمستقبل. وكلها حذرت من إرباك الزمن بالسوء أو الخطأ، الذي أسمته إثماً. وهو إعاقة نمو المزايا الإنسانية الفاضلة التي تحفظ سلامة الحياة، سلامة الإنسان اليوم وتكاملَهُ غداً.

إذن نحن ما نزال برفقة الجمال اليومي الذي اشترطنا ليكون جمالا ان يمتلك بعداً إنسانياً يجعلنا نحس بالمحبة أو الارتباط بالآخرين ومشاركتهم في فهم الحياة. ان يكون بعضاً من الاجتماعي المتقدم. فالاجتماعي، بحسب هذا الرأي، هو المحتفى به و أجزاؤه تغدو عناصر للثقافة التي تؤسس للوجود الاجتماعي المتوالد.

ومادام حديثنا محصوراً في الزمن "الحي" وحركته إلى المستقبل، علينا ألا ننسى ان الحضور الفردي، تعبيراً، عملاً، فكراً وسلوكاً هو زمن صار فضاءً ذا محتوى. ولذلك حركة المجتمع وحيويته الدينامية هي حركة زمن أصلا. الزمن يظل تجريداً إذا خسر محتواه الإنساني. إذا لم يشغله الإنسان وحيويته. وحركة الحياة من ناحية ثانية هي حركة مجتمعات.

ولهذا يكون الأدب الإنساني، الفنون ،المبادئ الأخلاقية ،الأفكار وأجهزة الاتصال واللغات العالمية الكبيرة، الإنكليزية، الفرنسية، الألمانية، وسائل للتقارب، للتكافل الإنساني. "هي أدوات ووسائل تآزر وترابط إنساني .." وهكذا يكون فعل الأجزاء ضمن العملية الكبرى لدينامية الحياة وحركتها "الزمنية". بهذا المنظور يبدو فظيعاً فعل الحرب بالنسبة للتقدم البشري لأنها تربك وتعطل الكثير من التآزرات.

يقول ماكس فيبر "... تحرير العالم من سحره ." هذا التحرير يتم بالواقعي، بالعلمي والتقني، لا بالوهم. باحترام الفرد وحدة اجتماعية لا وحدة معزولة تائهة أو غريبة كما أرادت له الوجودية.. قبل التنظيمات، قبل ان تكون للإنسان سلطة كانت حاجته للرمز، لغير المادي، للمتخيل. بعد ذلك صارت الحاجة إلى المادي والعقلاني، إلى العالم المعيش. هنا صار للأمة متخيل جديد. طوباوية عاقلة، إن سمحت التسمية وارتضينا بهذا التعبير الذي يبدو مربكاً قليلا. صار اليومي ذا بعد جماعي، صار سمة ما بعد الحداثة بحسب فيزولي – تأمل العالم- الأدباء المتأملون، الفنانون الناضجون فكرياً اتضح على أعمالهم الطابع الروحاني. قصائد الحب أيضاً احتفت بالجسد جمالاً ورغبةً في الخلاص، وفي هذه الرغبة جانب روحاني. الخلاص صار حاجة اجتماعية للمعايشة وللتطور، للتقدم الذي أسميناه قبل قليل خلاصاً. الآداب والفنون اليوم، غذاءً، مَدَد "للدين" المجتمعي الجديد.

ما سحب الإنسان من تقدمه الطبيعي وأربك المسيرة هو نشوء الطبقة وقبلها نشوء الملكية، فاضطرب مفهوم المستقبل. خطأ كبير آخر هو الاعتقاد بأن هناك مستقبلاً فردياً معزولا. اليوم، وهذا مكسب فكري عظيم، صرنا نشهد انتباهات وأفعالا تعبر عن الوعي بالمستقبل البشري بوصفه قطاعاً لا أجزاء. مساحة هائلة متكاملة الحركات ضد العرق واللون والجندر ومعها التأكيدات الخاصة على العدالة والضمان الاجتماعي والدفاع المؤسساتي الدولي عن حقوق الإنسان والحفاظ على البيئة والدفاع عن السلم العالمي والوقوف ضد الجرائم والإبادات البشرية. هذه كلها مشاريع عمل إنساني مشترك لحماية المستقبل ضمن النزوع إلى الكمال، الذي أشرنا له بدء الحديث.

في كل هذه الجهود إضافةُ مؤهلات جديدة، أو متجددة، لحماية مسيرة التقدم إلى الأفضل. الثورات تقع ضمن هذا الجهد الإنساني لإيقاف فعل الخطأ أو الشر، مما يوقف أو يعترض حركة التقدم.

أديباً، أعتقد بأن أدباً، فناً أو فكراً لا يمكن أن يحظى بوجود سليم وبصفة "محترم" من غير أن يكون ضمن هذه المسيرة، حاملا روحَها الإنساني المتقدم. الجهود البشرية اليوم، هي لإزالة الاستدارات في الطريق واختصار المسافة للوصول إلى الأفضل ...

قناديل

■ لطفية الدليمي

الرؤساء والثقافة وسمات القيادة

الرئيس الهندي السابق عبد الكلام : عالم ومخترع وشاعر رؤيوي

يحدد البروفيسور عبد الكلام سمات القيادة الناجحة التي لابد أن تتوفر في قيادة مشاريع التكنولوجيا والقيادة السياسية بما يأتي :

١- أن يمتلك القائد الرؤية vision

٢- أن يطرق وسائل غير مستكشفة من قبل الآخرين – فالناس يستسهلون الطرق المطروقة كي لا يدفعوا الأثمان المترتبة على مغامرة التجريب .

٣- أن يعرف القائد كيف يتعامل مع النجاح و الأهم من ذلك كيف يتعامل مع الفشل ،

٤- أن يتحلّى بالشجاعة في اتخاذ قرارات مسؤولة ،

٥- أن يكون شفّافاً و مرئياً من قبل الجميع ويختلط بالناس يومياً وينبغي له دوما أن يكون وثيق الصلة بشعبه .. (يعني دون مناطق خضراء وحمراء وصفراء محمية).

٦-أن يعمل بنزاهة كاملة وسط محيط من المساعدين و المستشارين الذين يناظرونه نزاهة ليتمكن من تحقيق الأهداف المؤشّرة.

،يحيا الرئيس الهندي البروفيسور زين العابدين عبد الكلام ذو النزوع الروحاني العميق ببساطة وتواضع كمتصوف درويش يقدس المعرفة ويفكر برفعة عالم جليل لم ينغمس بانحياز سياسي و لم يتحدث باسم دينَ أو طائفة أو قومية أو عرق لأنه داعية علم ومعرفة وحالم لا يشغله سوى مستقبل بلاده .

يقول البروفيسور عبد الكلام في قصيدة بسيطة عن أهمية التعليم والإبداع المفضي إلى المعرفة:

التعلّم يمهّد السبيل للإبداع

الإبداع يقود إلى التفكير

التفكير يخلق المعرفة

المعرفة تجعلك شخصاً عظيماً ..

عمل عبد الكلام على تطوير البرنامج النووي الهندي والصواريخ البالستية واعتبره الهنود بطلا قوميا حقق تطلعاتهم في امتلاك التقنية والقوة لتحقيق السلام واعتمدته الحكومة الهندية مستشارا علميا لها قبل ان يختاره الهنود وهو الرجل المسلم -رئيسا وكان بحق جديرا برئاسة بلد متعدد الثقافات لأنه من الرجال القلائل في التاريخ الإنساني ممن جمعوا بين العلم الميداني والفكر المستقبلي و قيادة بلد وهو من وضع الخطوط الرؤيوية لمستقبل الهند حتى عام ٢٠٢٠ ، ويعرف عالميا بأنه من أعلام العلم والتكنولوجيا في عصرنا فاستحق لذلك ثلاثين درجة دكتوراه من جامعات العالم العلمية.

يقول عبد الكلام " إن من أهم الدروس التي تعلمتها في برنامج الهند الفضائي و الصاروخي هو أن لا نكتفي بالتعامل مع النجاح بل ينبغي أن نتعلّم كيف نتعامل مع الفشل أيضاً و أودّ كثيراً أن يدرك الشباب كيف يتعاملون مع الفشل ".

لعبد الكلام عدد من الكتب ابرزها كتاب سيرته الذاتية (أجنحة النار) وكتاب (الهند ٢٠٢٠- رؤية للألفية الجديدة) وكتاب (رحلتي) وكتاب (العقول النيرة – استغلال الطاقة في الهند) كرّس الرجل حياته للبحوث العلمية والمنجزات التقنية فلم يتزوج وما عرف عنه أي انحياز لموقف سياسي سوى الانتماء للهند ومستقبلها في وقت يتهافت رؤساء دولنا على صغائر الأمور ويفصحون عن عوزهم للمعرفة ويتباهون بانتماءاتهم السياسية الضيقة على حساب مصلحة أوطانهم ، فلا يعنون بالثقافة والتعليم ومستقبل الوطن ، بينما يفخر عبد الكلام في محاضرة عن تجربته وتجربة الهند مع الثقافة والمعرفة، بأنه "أثبت حضوره ونجاحه عن طريق العلم "، وكأنه يشير إلى أن بلاده ذات الأكثرية الهندوسية وديانات أخرى عديدة لم ترفعه إلى المركز الأول في الهند – وهو المسلم – إلا بالعلم والتفوق وما عرف عن زهده ونزاهته وطوال فترة رئاسته ،وبعدها ظل يدعو إلى أن يمتلك كل بيت مكتبة وأن تتاح للجميع حرية القراءة واختيار نمط التعليم المناسب لكل فرد.

■ يتبع

معرض موسّع للشباب بمناسبة مئوية فائق حسن

بغداد / المدى

بمناسبة الذكرى المئوية لرحيل الفنان فائق حسن الذي يعد رائداً من رواد الفن التشكيلي العراقي نظمت جمعية التشكيليين العراقيين مهرجان عشتار للتشكيليين الشباب حيث شكل قرابة مئة مشارك كرنفالاً من الخزف والمنحوتات امتزجت مع فرحتهم بألوان لوحاتهم التي زينت أروقة الجمعية برسومات عبرت عن طموحاتهم الحداثوية في مجال التجريد الذي يبدو أنه قد استهواهم كثيراً من خلال ما أوحت به تجارب الرواد ،جواد سليم وفائق حسن فقد قال أكثرهم بأنها منحته مجالاً أوسع في الرؤية، ومن المشاركين قالت الفنانة سمارة هيثم ٢٠ سنه: يستهويني كثيراً التجريد في الطبيعة التي تمثل خلاصة أفكاري في الرؤية، ومشاركتي في هذا المعرض ليست الأولى ،فقد شاركت قبلها في عدة معرض كان أبرزها معرضاً عن المرأة في المركز الثقافي الفرنسي ومعرضا دائرة الفنون التشكيلية .وقد حصلت على جائزة تقديرية نقدية، بلغ عدد لوحاتي لحد الآن ١٦ لوحة وطموحي إقامة معرض شخصي خاص بي.. فيما قال المشارك قاسم محمود ٣٢ سنة: شاركت في معرض سابق، ومشاركتي هذه تعد الثانية وهي من مشروع أكبر

اسمه الفن التكسيري، وهو مزيج من فن الحاسبة أو الكرفك آت وبين الفن التشكيلي الثابت الخامات، كما أطمح أن يرى مشروعي النور في كتاب يضم مجموعة أعمالي بين الطباعة على الخامات والمواد المختلفة.. وقال المشارك حليم قاسم: أنا أشتغل على دور العنف في تشويه الإنسان، ومشاركتي في هذا المعرض هي جزء من تجربتي في رسم وجه الإنسان الحقيقي بعد إسقاط الأقنعة، حيث اني أرى الإنسان الآن مشوها وممزقا بعد ان فقد قيمته الإنسانية خلال صراعه مع أحداث العصر والعنف والحروب.. فيما قالت المشاركة أزهار البغدادي ٢٧ سنة: مشاركتي في معرض اليوم هي على غرار معرض عشتار الذي حصلت فيه على جائزة نوري الراوي، وهي تمثل عدة شخوص بحالات متعددة وبطريقة هلامية تتجسم فيها تأويلات كثيرة بخامات متعددة وبألوان أحادية.. بينما قال المشارك أثير الخزعلي ٣٠ عاماً: هذه تجربتي الأولى بعد التخرج وهي عبارة عن ألوان زيتية تمثل مشهداً كربلائياً يضاف إلى لوحاتي السابقة والتي أطمح ان أقيم من خلالها معرضي الشخصي.. وقالت هديل النجار ٢٨ سنة: بداية أشكر الجمعية لدعمها المعنوي الذي يدفع الفنان ويشجعه ليقدم عمله كرسالة للمجتمع، ومشاركتي اليوم هي أسلوب حداثوي عبارة عن فضاء وجسد امرأة في تجربة جديدة تجسد حالة الحياء والخجل الذي تشعر به المرأة.. وقالت فريال الفرحان مدرسة تربية فنية: هذه مشاركتي الثانية بعد تجربتي الأولى في عمان، أرى ان إقامة هذا المعرض يعد تجربة تمثل طموحات الفنان الشاب المتأثر بالحداثة أو التجريد الذي يمنحه مجالات واسعة.. فيما قالت نور عبد علي: هذه مشاركتي الثالثة في معارض الشباب، وقد حصلت في سنة ٢٠٠٨ على جائزة نقدية من خلال مشاركتي في معرض حقوق الإنسان برعاية الأمم المتحدة، ومشاركتي في هذا المعرض تجمع بين جمال المرأة وغرورها.. وفي غضون ذلك قالت استبرق شوكت البصري: مشاركتي تحت عنوان (تأملات امرأة) تمثل المرأة العراقية ودورها في المجتمع، وقد حاولت ان انقل رسالة من خلال الحمامة في يدها والعباءة التي تمثل التراث، وقد استعملت الوسيلة التعبيرية على شكل مرآة تتداخل فيها الألوان.

يوم شرقيّ من الموسيقى في لندن

فادي الناجي

في السابع من يناير/كانون الثاني من العام الحالي، وبرعاية المركز العربي البريطاني في لندن كان يوم افتتاح العام الجديد لمدرسة تقاسيم لتدريس الموسيقى الشرق أوسطية، وقد تمركز الافتتاح حول آلة العود التي تختزل في موسيقاها تاريخ شعوب و نبض حضارات شرقية عديدة. افتتحت الأمسية بتقديم بسيط عن آلة العود، ثم قام طلاب المدرسة وأساتذتها بشكل متعاقب بأداء عزف منفرد على آلة العود، قدموا من خلاله فن التقاسيم وما يحمله من موروثات موسيقية شرقية ساحرة تتمدد فوق فن المقام والإيقاع، حيث قام العازفون بعزف العديد من المقامات، لرسم لوحة موسيقية حضارية تلائم التعدد الثقافي والحضاري لرواد المدرسة، فترى النشوة تدور على وجوه الجمهور العربي والإنجليزي على حد سواء حين يرتفع صوت مقام البيات معلنا عن سحر الربع تون، أو مقام الكرد يحك العاطفة ، أو الصبا منشدا حزن الإنسان. ثم بعد ذلك قام أساتذة المدرسة بتقديم حوار أكاديمي حول آلة العود وتاريخها، وانفتح الحوار في نهايته على أسئلة الجمهور التي عكست عمق اهتمامهم وحماستهم وتأثرهم الإيجابي، وجاوبهم الأستاذة بسخاء وحب.

ما يميز مدرسة تقاسيم ، ويجعلها تستقر في الطليعة بدون منافسة تذكر في مجتمع بريطانيا ذي الطبيعة التنافسية، هو الأسلوب الأكاديمي الفريد، الحضاري والمليء بالخبرة والوعي والالتزام الموسيقي الذي تعتمده المدرسة لتقديم الموسيقى وتعليمها، وهذا يعود لمؤسس المدرسة ماستر العود العراقي أحمد مختار، مدير المدرسة وأحد أساتذتها، الذي حمل الموسيقى والعود فوق كتفيه منذ نعومة أظفاره، وأخذ على عاتقه تقديمهما لأمم مختلفة بمنتهى الثقافة والجمال وبكامل الشغف والاهتمام، فهو الذي نال جائزة الملكة إليزابيث لفنون الشعوب و درجة الماجستير في موسيقى الشرق الأوسط من جامعة لندن وحصل على شهادات اعتراف واحتراف دولي خلال أكثر من ٢٥ سنة من العمل في مؤسسات أوروبا الموسيقية، وهو الذي حمل عوده ليعبر عن وجع المتضررين من الحروب، وقاوم المدفع بالنغم مطالبا بحرية الإنسان. هذه السيرة الإنسانية لمختار تنعكس في مدرسة تقاسيم فترى المدرسة تستقطب الطلاب والمريدين من جنسيات واهتمامات وخلفيات ثقافية مختلفة، مما يثري المدرسة ويرسخها ويساعدها في مسيرتها نحو تقديم الشرق في حلة موسيقية بنّاءة تناشد السلام والتّعاشُق بين الحضارات.

يذكر أن المدرسة قد تأسست في عام ٢٠١١ لتدريس الموسيقى الشرقية وآلاتها المختلفة (العود والقانون والناي والجيتار الشرقي والإيقاع، إضافة لنظريات الموسيقى والغناء). ومنذ ذلك الحين، والمدرسة آخذة في توسع، حيث ازداد عدد الطلاب والباحثين بشكل ملحوظ، إضافة لطاقم التدريس الذي أتاح للمدرسة أن تنقل الحلقات التعليمية للمبتدئين إلى العديد من المدن والمحافظات البريطانية. وهذا النجاح والتوسع كانا جليين في يوم الافتتاح الآنف الذكر الذي ضم حشداً من الهواة والمحترفين، وسبغ نكهة الألحان الشرقية الدافئة على يوم إنجليزي بارد في العاصمة البريطانية لندن.

صدق او لاتصدق

■ 10 آلاف معاملة لضحايا الارهاب

أعلنت ناحية المأمون التابعة لمحافظة بغداد عن إنجاز ما يقرب من (١٠) آلاف معاملة تعويض لمتضرري ضحايا الإرهاب وان «ملاكات قسم الشهداء في ناحية المأمون تمكنت من إنجاز وتحويل ما يقرب من (١٠) آلاف معاملة تعويض لمتضرري ضحايا الإرهاب من الشهداء والجرحى منذ العام ٢٠٠٣ حتى الانٍ فضلاً عن استكمال نحو (٣٠) معاملة تعويض لقانوني هناك تنسيقاً مباشراً بين الناحية والمحافظة ودائرة التعويضات لإكمال نواقص المعاملات التعويضية وإنجاز معاملات التعويضات للمتضررين من جراء الأعمال الإرهابية والعمليات العسكرية والأخطاء الحربية –

■ 15 ألف عاطل والـ186 مليار

افادت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بشمول ما يقرب من ١٥ ألف عاطل عن العمل بالقروض الميسرة التي أطلقتها منتصف العام الماضي والهادفة إلى دعم المشاريع الصغيرة، وان عدم توفير التخصيصات المالية اللازمة حال دون ذلك، وكذلك الموازنة التي حددت بـ ١٨٦ مليارا و٥٠٠ مليون دينار، مؤكدا انه في حال إقرار هذه الاحتياجات الأساسية فستقوم الوزارة بتنفيذها» –

■ 384 مليون للتطوير العلمي

صدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مبلغ /٣٨٤ / مليون دينار لتمويل/ ١١/ مشروعا بحثيا رياديا في جامعة بابل . وان عددا من تلك المشاريع وصلت إلى مراحل متقدمة في الإنجاز وأخرى في طور المباشرة والإعداد"، واهم تلك المشاريع مشروع تطوير زراعة محصول الحنطة ومشروع استخلاص المواد الفينولية لبعض النباتات واستخدامها في معالجة الأورام السرطانية ومشروع التغيير الجيني لنواقل الجينات ومشروع سلوك الانحناء والقص للكتل الخرسانية خفيفة الوزن المسلحة بمركبات الكاربون ومشروع العوامل المتعلقة بـ DNA البشري وعلاقته بعقم الرجال ومشاريع علمية أخرى.

■ حذف الأصفار لتقليل المشاكل

قال عضو في اللجنة المالية النيابية ان قرار رفع الأصفار، سيسهم وبشكل كبير في تقليل الكتل النقدية الى الربع، والذي يتزامن مع ارتفاع قيمة الدينار العراقي". وأن البنك المركزي ابلغنا بانه يسعى جاهدا لتسريع تنفيذ مشروع بداية عام ٢٠١٤.ان البنك المركزي مطالب بالإسراع بتطبيق قرار رفع الأصفار، من اجل تقليل المشاكل التي تحدث بسبب استمرار تداول العملة الحالية. ويشدد المراقبون على ان حذف ثلاثة أصفار من العملة يعني حذف ثلاثة مراتب من السجلات الحسابية، مما يتطلب إصلاح نظام إدارة العملة والنظام المحاسبي في البلاد .

طلاب يقضون العطلة بين العمل واللعب في الشوارع!

إعداد /إيناس طارق

أطفال يتساءلون لماذا هذا قدرنا ولما نحن هكذا، وبماذا نختلف عن الأطفال الذين يتمتعون بامتيازات ما انزل الله بها من سلطان؟ و في كل جوانب الحياة وبكل طياتها راسمين علامات الاستفهام على وجوههم للوطن ولمن يحكمه.

حقوق الطفل إلى أيـن؟ كما نعلم أن من حقوق الطفل أن تتوفر له بيئة صحية جيدة ووسائل تعلم متطورة وأماكن ترفيه متنوعة، هذه الحقوق التي من الواجب أن توضع للطفل وهي موجودة في جميع بلدان العالم باستثناء وطن تغنى بالحزن منذ قرون بعيدة، ليتوشح بوشاح الحروب تاركا كل الحقوق لأبنائه فبدلا من أن يكون للطفل مكان يرفه فيه عن نفسه في أيام العطل ومكان للتعلم بوسائله الحديثة وبدلا من أن يتمتع بصحة جيدة في ظل بيئة صحية جيدة ، فهو مضطر الى ان ينزل للشارع .عدة تساؤلات نضعها أمام المسؤولين، اما كان الأجدر بالحكومات المركزية والمحلية المتعاقبة ان تخصص ولو جزء من الميزانية العامة للدولة منذ عام ٢٠٠٣ وحتى اليوم لرعاية أطفالنا، خاصة وان مليارات الدولارات ذهبت نهبا لحسابات تخص هذا المسؤول او ذاك، الا يستحق تخصيصها لرعاية من يقع على عاتقهم بناء مستقبل العراق وهم شريحة الأطفال الا من حقهم العيش بأمان وسلام؟ إن حقوق الطفل تنتهك يوميا بالعلن وبالسر! والبعض الآخر نشاهده يوميا من خلال استخدام الأطفال الحديثي الولادة، او من لم يتجاوز عمره سنة او سنتين في التسول من قبل النساء والرجال، بينما نجد هناك من كان حظه اكثر بتوفر الخيارات رغم انها تكون محدودة أمام الشباب الذين أنهوا امتحاناتهم لقضاء العطلة الربيعية، وبرغم التحسن النسبي الذي شهدته البلاد وعودة بعض النوادي الاجتماعية وصالات الألعاب التي فتحت أبوابها مجددا، إلا ان الرحلات الشبابية الى الأماكن السياحية مازالت غير شائعة. ويلجأ غالبية الشباب الى قضاء عطلة ما بعد الامتحانات في الحدائق والمتنزهات العامة وزيارة المسابح المغلقة ، عبر طلبة آخرون عن استيائهم الكبير لعدم وجود أماكن ترفيهية او أندية علمية تكون البديل الناجح لقضاء أوقات فراغهم خلال العطلة الصيفية، مطالبين الجهات المسؤولة بتوفير مثل هكذا الأماكن تكون تحت إشراف ومتابعة الوزارات المختصة، الأمر الذي دفع بالعديد من الطلبة الى البحث عن حلول بديلة يستطيعون من خلالها قتل ولو جزء بسيط من أوقات العطلة. أما مقاهي الإنترنت الأهلية فكانت لها الحصة الأكبر في استقطاب الطلبة خلال هذه الفترة،

ومن عدم توفر «أماكن محمية يمكن للطلبة الذهاب اليها خلال العطل مثل المكتبات العامة والنوادي الثقافية والعلمية، الأمر الذي جعل من العطلة أوقاتاً لا تطاق تخلو تماماً من اي مظاهر المتعة أما أماني عبد العليم، أم لثلاثة أبناء جميعهم طلبة، فتقول «نرى من الضروري جداً الانتباه الى إقامة نوادٍ ترفيهية تجمع الطلبة خلال أوقات العطل الصيفية، او إقامة دورات لتعليم الحاسوب او اللغات داخل المواقع الدراسية خلال تلك الفترة، افضل من ترك الطلبة يتسكعون في الشوارع وتعتبر سرور عبد الله، ١٦عاما، العطلة بمثابة «سجن» مدته ثلاثة اشهر لمعظم الطالبات على وجه الخصوص، وتقول «أصبحت معظم الأماكن الترفيهية مثل الحدائق والمتنزهات تثير قلق الناس، حيث يرتادونها بشيء من التوجس والخوف، فضلا عن تحول بعض تلك الحدائق الترفيهية الى ثكنات عسكرية يصعب الوصول اليها، الأمر الذي قلل كثيراً من خروجنا خلال العطلة التي هي بمثابة راحة لكل الطلبة يستطيعون خلالها التمتع وقضاء أوقات جميلة أسوة ببقية الطلبة في البلدان الأخرى وتتعدد الأعمال التي يمتهنها الطلاب في العطلة الصيفية فكل طالب اتخذ مهنة من خلالها وجد ملاذا وحيدا يقدر من خلاله على كسب المال وإعالة أهله ونفسه وان كانت هذه المهنة تسرق جميع وقته في أيام العطلة وفي أثناء تجوالنا شاهدنا في أحد الأسواق الشعبية في بغداد شاب يبيع العصائر والتي تنوعت واختلفت ألوانها وعندما تحدثنا معه أجابنا الطالب مصطفى عزيز ٢٣ عاما مبينا "أبيع العصائر في السوق منذ سنوات فكلما تأتي العطلة الصيفية التجأ إلى هذا العمل ولا تقتصر المعاناة على الطلاب الذكور في العطلة الصيفية بل وإنما تشاركهم الطالبات في تجرع المعاناة ونحن نراهن يمارسن أعمال اقل ما توصف بالشاقة وبغير استحقاقهن كونهن شابات في مقتبل العمر من حقهن التمتع بالعطلة ومن بينهن ابتسام محمد ٢٢عاما طالبة في كلية التربية جامعة بغداد امتهنت الخياطة من اجل مساعدت عائلتها في توفير طلبات الحياة ،ونحن نسال لماذا يختلف طلاب العراق بكل شيء عن طلاب العالم وهم يعيشون في اغنى بلد يمتلك النفط.

عدسة

ازمة المرور ترافق المواطن كل صباح ... تصوير: محمود رؤوف

شكاوى المواطنين..

طريق الدورة وحركه السيارات

طريق الدورة السريع والذي يشهد حركة واسعة لعجلات الحمل الكبيرة يعاني من تخسفات كبيرة تعيق حركة العجلات الصغيرة بحيث لا تستطيع المرور بسهولة، إضافة الى ان عجلات الحمل الكبيرة ونتيجة هذه التخسفات بدأت تسلك الجانب الأيسر وتسيطر عليه مما زاد من معاناة العجلات الصغيرة، لذلك يتطلب الأمر العناية بهذا الطريق وحل الإشكالات فيه كي يتمكن المواطنون من استخدامه بالشكل الأمثل دون معاناة او مخاطر

البصرة خالية من الإشعاع

أعلنت وزارة البيئة ان فرقها الرقابية أجرت فحصا إشعاعيا لعدد من الآليات والمواد الداخلة في المنافذ الحدودية بمحافظة البصرة حيث أثبتت الفحوصات خلو هذه المواد من التلوث الإشعاعي وان الفرق الرقابية التابعة لمركز الوقاية من الإشعاع في وزارة البيئة قامت خلال الشهر الماضي بفحص (٢١١) آلية من السيارات في ميناء ام قصر الشمالي و(٥) حاويات لمواد مختلفة وبضائع و (٧) الآليات في ميناء خور عبد الله اما في منفذ سفوان الحدودي فقد تم فحص (٧) آليات وكانت جميعها خالية من التلوث الإشعاعي. يذكر ان وزارة البيئة تفرض إجراءات مشددة في كل المنافذ الحدودية وعدم السماح بدخول اية مواد مستوردة الا بعد إجراء الكشوفات والمسوحات المطلوبة لمنع دخول أية بضائع قد تضر بصحة وبيئة المواطن.

السير عكس السير

ظاهرة سير المركبات بعكس اتجاه السير اصبح أمرا مألوفا ولا احد من سائقي المركبات يخشى القيام به ففي الآونة الأخيرة وبعد ان تم توسيع الطريق الرابط بغداد بجنوبها وبشكل يؤمن انسيابية الحركة فيه لاحظنا ان الجزء الذي تم توسيعه اصبح وكأنه ممر لمرور المركبات بالاتجاه المعاكس تم استغلاله بهذا الشكل لذلك تلاحظ مرة سواق السيارات يستغلون سعة الشارع دون ان يتم ردع هؤلاء او محاسبتهم حالهم

مديرية المرور العامة والمخالفات

تقع على مديرية المرور العامة مسؤولية كبيرة في رصد المخالفات التي يرتكبها أصحاب المركبات ولكن الملاحظة الأكثر شيوعا هو ذلك التساهل مع الكثير من المخالفات حتى انه اصبح عرفا لا يعاقب عليه القانون ولا تلتفت اليها السيطرات المرورية مما يشكل خطرا على حياة المواطن.

مناشدة...

أمام أنظار وزير البلديات

يشكو أهـالي منطقة السراي في قضاء العزيزية وهي من اقدم المناطق في قضاء من تدهور الخدمات المذكورة أعلاه منذ سبعة سنوات ومنها كثرة الحفريات وتراكم المطبات ومياه الأمطار علماً باننا قدمنا كافة الطلبات الى السادة المسؤولين ومجلس المحافظة فلم يقم احد منهم بإرسال الآليات الى المنطقة المذكورة علما بان بلدية العزيزية خصصت لها آليات حديثة من مناشئ ذات كفاءة عالية ومن تلك الآليات التي استلمتها بلدية العزيزية كريدرات وشفلات – سيارات حوضية – قلاب صاروخية واخرى متطورة ولم تقم بأي خدمة للمنطقة علماً بان المقاولين للمشاريع الخدمية والصرف الصحي دمروا وخربوا منطقة السراي ولم يعيدوا المنطقة الى ما كانت قبل ذلك الوقت علما بان المقاولين غير كفوئين وينظرون الى مصالحهم الخاصة. نحن نامل من السادة المسؤولين في رئاسة مجلس الوزراء التوجيه بحل مشكلة قضاء العزيزية ومنها منطقة السراي بالذات. ..

ولكم الشكر والاحترام

صادر عويد سلمان الزبيدي

العزيزية/ السراي

إلى وزير التعليم العالي

اني الطالبة (منال مصطفى سكيف) حاصلة على شهادة الإعدادية الفرع العلمي في سوريا لعام الدراسي ٢٠١٢ وبسبب ظروف الحرب في سوريا لم استطع الحصول على وثيقتي الى الان، وبعد مراجعتي الوزارة للحصول على قبول تبين لي ان معدلي بعد معادلته بالعراق لا يسمح بالقبول في معهد في بغداد ولظروفي المادية الصعبة التي لا تمكنني من الدراسة في الكليات الأهلية والمسائية لذا أناشد معاليكم النظر لي بعين العطف بالموافقة على استثنائي من المعدل وقبولي في معهد في بغداد.

مع التقدير.....

الى قيادة عمليات بغداد

يرجى تفضلكم بإعادة فتح منفذ خروج ودخول مركز الوليد الذي تم غلقه منذ اكثر من عام لغرض تسهيل حركة وانسيابية الساكنين لأهمية هذا المنفذ لأنه يسهل حركة المركبات باتجاه منطقة الإعلام ومنطقة بغداد الجديدة. يرجى فتح الشارع المؤدي الى محطة كهرباء السيدية الخاص بالمحلة ٨٢٥ لتخفيف حركة العجلات لمنفذ سالكيه خدمة للصالح العام وفقكم الله من اجل خدمة أبناء شعبنا ... مع التقدير

إلى أمانة بغداد

استبشر المواطنون من سكنة المحلة (٨٣١) الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لبلدية الرشيد ببدء تنفيذ العمل بتطوير الأزقة وقلع القوالب الجانبية اولا وصب قوالب اسمنتية جديدة استعدادا لإعادة الإكساء ورصف بلاط الأرصفة ولكن فوجئ الساكنون بان مادة الإسمنت المستخدمة في القوالب الجديدة التي تم صبها اليا بانها من النوع الرديء وغير الصالح وان القوالب الإسمنتية القديمة اكثر صلابة ومتانة ويبدو ان عملية الصب لم تخضع لفحوصات التقييس والسيطرة النوعية ولهذا فقد شوهدت أجزاء منها وقد تفتتت قبل ان تبدأ عملية الاكساء والتبليط. المواطنون يدعون دائرة المشاريع لمتابعة العمل الذي يجري في هذه المحلة قبل فوات الأوان وحث الجهة المنفذة على الالتزام بالنوعية والمواصفات القياسية وهذا من بعض مهمات دائرتكم....

مع التحية

هموم الناس..

سكان منطقة الشماعية

ارسل مجموعة من سكان منطقة الشماعية مناشدة الى المسؤولين فقد تقدموا بشكوى قبل عام والان يعيدوها والحال كما هو حيث طالبوا فيها بإعادة تأهيل وترميم المركز الصحي واستغلال الأرض المجاورة له بدلا من تركه مكب للنفايات علما ان هذه الأرض أصبحت مكانا للمتجاوزين ،وأمام أنظار المجلس البلدي للمنطقة.

مناشدة ٩٦٥ المتجاوزين والمعامل

سكان محلة ٩٦٥ ارسلوا شكوى وعبر البريد الإلكتروني بينوا فيها ان محلتهم أصبحت تعاني من كثرة المنازل والمعامل للمتجاوزين في محلتهم وعلما كانت هذه المحلة منطقه صناعيه ولكن توقف العمل به حسب المادة ٥٨١ لسنة ١٩٨١ بعدم جواز بناء اي منطقه صناعية ضمن التصميم الأساسي لبغداد وتم بناء جملون بدون ضوابط وكل من هب ودب يقوم ببناء ما يشاء ولا احد يحاسبه.

محلة ٣٥٧ انقذوها من التخسفات

سكان محله ٣٥٧ منطقة الجمعيات الشعب يطلبون من المسؤولين النظر بعين الرأفة والرحمة والإسراع بتبليطها من جديد بعد ان خسف الشارع نتيجة طف المجاري وسوء التبليط وكل محلات بغداد او أكثر من محلات بغداد تم تبليطها اكثر من مرة فلماذا تركت هذه التخسفات دون معالجة من أمانة بغداد والان هم يعدون مناشدتهم عبر الصحيفة

زقاق ١٢ في شارع فلسطين

سكنة محلة ٥٠٦ زقاق ١٢ الواقع في شارع فلسطين اكدوا انهم ارسلوا عدة شكاوى الى عدد من الصحف بينوا فيها الاتي :نعاني من تخسفات الشارع نتيجة لمرور شاحنات المواد الإنشائية المستمرة كونه المسلك الرئيسي الوحيد للدخول مما يصعب مرور العجلات الصغيرة والأشخاص فيها نتيجة لتلك التخسفات وانتشار الأوحال إضافة الى انسداد المنهولات الرئيسية التي تصرف مياه الأمطار والجميع يعلم الحال كيف يكون بعد سقوط الأمطار وما تسببه بعد ذلك .

٩٠٣ زقاق ٣

ارسل مجموعة من أهالي الكرادة داخل محلة ٩٠٣ شكوى بينوا فيها معاناتهم الدائمة ومنذ أمد طويل من الشارع الواقع في زقاق ١٦ المملوء بالأوحال والأحجار وعند سقوط الأمطار يمتلأ بالمياه القذرة ويصعب على الأهالي في المنطقة المذكورة اجتيازه وقامت الجهات المسؤولة بتبليط امتداد الشارع وتركت هذا الشارع غير مبلط وان بلط الشارع لكن بقيت فيه تخسفات كثيرة .

ردود واجابات...

الى جريدة المدى الغراء

م/ اجابة

تحية طيبة..

نشرت جريدتكم بعددها (٢٩٢٣) الصادرة في ٢٠١٣/١٠/٢٧ موضوعاً بعنوان (الى أمين بغداد) نود بيان ما يلي:

أكدت امانة بغداد ان ضوابط توزيع الاراضي السكنية والمعدة من قبل وزارة البلديات والاشغال العامة اشترطت شمول الموظف بتوزيع قطع الاراضي على أن لا يكون قد استلم هو وزوجته قطعة أرض سابقاً من الدولة أو من الجمعيات التعاونية وعليه فان المستلمين سابقاً غير مشمولين بتوزيع قطع الاراضي استناداً الى التعليمات اعلاه.. وان امانة بغداد ترحب بأي شكوى أو اقتراح من خلالكم ومن خلال هواتف الشكاوي (١٢٤) التي تعمل على مدى أربع وعشرين ساعة.

شاكرين تعاونكم..

مع التقدير

حكيم عبد الزهرة حسن

مدير عام العلاقات والاعلام

◆◆◆

الى جريدة المدى

م/ معلومات غير دقيقة

تحية طيبة..

اشارة الى المقال المذكور في صحيفتكم ذي العدد (٢٩٨٠) في ١٤ كانون الأول تحت عنوان (المالكي وزع حقول مليئة بمخلفات الحرب) نود أن نبين في هذا الصدد الآتي: (ان المساحات الموزعة لضحايا الألغام والفئات الأخرى في محافظة البصرة تم مسحها من قبل دائرتنا وبالتعاون مع الدفاع المدني وعلى اثر ذلك تم اطلاع تلك الاراضي ولا يزال العمل مستمر لتنظيف المساحات المتبقية، وان المنطقة التي زارها الوفد هي منطقة (الأكوات) وتقدر مساحتها بـ(٣٠كم مربع) المنظف منها ما يعادل أكثر من ١٦٠٠٠ ألف قطعة سكنية وان ما تناولته صحيفتكم من معلومات غير دقيقة حيث عرضت بشكل لا يتلائم مع حقيقة الموقف.

لاطلاعكم وتوخي الدقة في عرض مثل هذه المواضيع الحساسة وان لا يضفى على الموضوع صبغة سياسية بعيدة عن التوجهات المهنية..

مع التقدير.

المهندس الاستشاري

عيسى رحيم الفياض

مدير عام دائرة شؤون الألغام

من هنا وهناك

من شاكيرا إلى إيرينا.. قصة نجوم الكرة مع الحسناوات

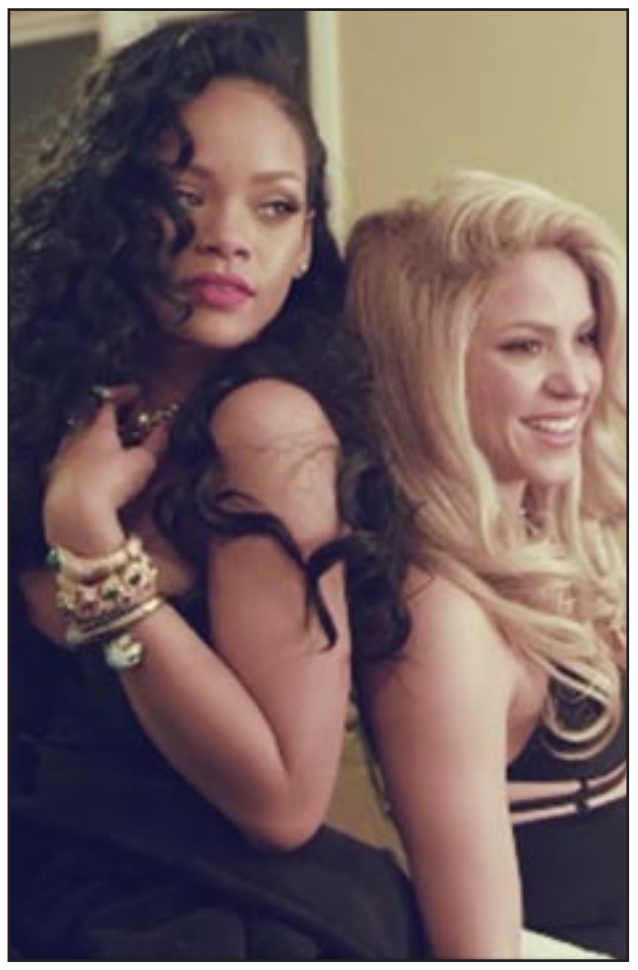

لا شك أن الجمال ملفت بالعموم، فكيف إذا ترافق مع شهرة نجوم كرة القدم، وهي الرياضة الأوسع جماهيرياً حول العالم.

فبعد ارتباط عدد من نجوم كرة القدم العالميين مع نساء حسناوات، أضحت المسألة أشبه بالتنافس، لا سيما مع تتبع الكاميرات لأخبارهن. يبقى الأكيد أن قائمة الحسناوات المرتبطات بنجوم الكرة طويلة، إلا أن بعض الأسماء برزت بقوة إعلامياً.

إيرينا شايك

ولعل أبرز تلك الحسناوات المطربة الكولومبية الشهيرة، اللبنانية الأصل، زوجة لاعب برشلونة جيرارد بيكيه. وقد رزق الزوجان مؤخراً بصبي أسمياه ميلان. تليها في المرتبة، عارضة الأزياء الروسية إيرينا شايك، صديقة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو. الشابة التي لا تقل حسناً إطلاقاً عن شاكيرا من مواليد ١٩٨٦، وغالباً ما تثير جدلاً واسعا حين تطل إلى جانب رونالدو. وكان ظهورها إلى جانب اللاعب البرتغالي أيقونة نادي ريال مدريد الإسباني، في حفل الفيفا لتوزيع جوائزه السنويّة، شكل مادة دسمة للإعلام على مدى أيام.

سيلفيا فان دار فارت

كذلك، ومن ضمن عالم الأزياء وجماله، يرتبط النجم الإيطالي الشهير فرانشيسكو توتي، بالجميلة إيلاري بلاسي، عارضة الأزياء والمذيعة السابقة في شبكة أخبار يملكها رئيس الوزراء الإيطالي برلسكوني. وهي من مواليد ١٩٨١. أما سيلفيا فان دار فارت، طليقة اللاعب الهولندي رافائيل فان دير فارت، فتبقى على الرغم من إصابتها بالسرطان وخضوعها للعلاج الكيميائي، على قوائم أجمل النساء. كما أنها شكلت على الدوام محط اهتمام "البابارازي".

إيلاري بلاسي

ولعل الحسناء ميليسا ساتا عارضة الأزياء الإيطالية، التي سبق وارتبطت باللاعب الإيطالي كريستيان فييري، تبقى واحدة من أكثر صديقات اللاعبين إثارة للجدل.فرنسياً، يمكن أن نذكر على سبيل المثال، ارتباط نجم الكرة الفرنسي كاريمبو بأدريانا كاريمبو، عارضة الأزياء السلوفاكية. فالمرأة التي تخطت الأربعين من العمر، ما زالت محط حسد عارضات الصف الأول، لرشاقتها وتمتعها بما يصفه خبراء الجمال بأطول ساقين في عالم الموضة، بحسب ما أوردت "يورو سبورت".

أليانا سيريدوفا

ومن عالم الأزياء انتقل بعض لاعبي الكرة إلى عالم ملكات الجمال، ليختار حارس منتخب إيطاليا ويوفنتوس المتصدر جانلويجي بوفون، أليانا سيريدوفا وصيفة ملكة جمال تشيكوسلوفياكيا زوجة له. وتعتبر أليانا من أكثر زوجات اللاعبين تحرراً.

سارة كاربونيرو

أخيراً نذكر سارة كاربونيرو المذيعة الإسبانية في قناة Telecinco، المرتبطة باللاعب إيكر كاسياس، والتي اختارتها مجلة FHM الأميركية المراسلة الأكثر جاذبية في العالم.

وهناك

يهدد بنسف شارع بسبب انزعاجه من جيرانه

قضت محكمة بريطانية بسجن رجل(٥٤عاماً) لمدة سنتين وستة أشهر، لمحاولته تفجير الشارع الذي يقيم فيه، بعد أن ضاق ذرعاً بسلوك جيرانه.

وقالت صحيفة ديلي ميرور أمس الأول الجمعة إن مايكل لوتون، أشعل النار في محطة للتزود بالوقود في محاولة للتسبب بدمار للشارع الذي يقيم فيه، ببلدة مايل هاوس في مقاطعة ستافوردشاير.

وأضافت أن لوتون وصل إلى فورة غضبه بعد قيام جيرانه بتحطيم نوافذ منزله، وإفراغ إطارات سيارته من الهواء، وإلقاء البيض على منزله، وخطط لتدمير الشارع بأكمله من خلال تفجير محطة البنزين المحلية، في محاولة للانتقام من جيرانه مرة واحدة وإلى الأبد.

وأشارت الصحيفة إلى أن لوتون، توجه إلى محطة البنزين وبحوزته شمعة ودلو، وقام بقطع خراطيمها في محاولة لإشعال حريق، غير أن مضخات البنزين ولحسن الحظ كانت مغلقة، ونجح فقط في إشعال حريق صغير في قاعدة مضخة واحدة.

وقالت إن لوتون قام بتسليم نفسه للشرطة، واعترف لاحقاً أمام محكمة التاج بمدينة ستوك أون ترينت، بتهمة محاولة التسبب بإشعال حريق، وعدم الاكتراث فيما إذا كان ذلك سيعرض حياة الآخرين للخطر، وقضت بسجنه لمدة عامين وستة أشهر.

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

من يخاف اللّه؟

النائب الإسلامي عن حزب الدعوة وليد الحلي خدعني بتصريح له قرأته أمس فظننت أن تغييرا كبيرا قد حدث بموقف "داعش". التصريح نقله موقع "أوان"، الذي يقال انه موال المالكي، تحت عنوان "النائب الحلي: داعش والقاعدة ارتكبتا المحرمات وهجرتا العوائل". استوقفتني "المحرمات" فخطر ببالي ان "داعش" إما أخذت تسكر أو تغني أو تلعب القمار. أو ليست هذه اول المحرمات؟ استعذت بالله من شر الشيطان الرجيم الذي ربما هو من أوحى ليالي بهذه الأفكار الشيطانية وقلت لأقرأ الخبر كله أولا ثم أحكم.

قرأته بتفاصيله وتمنيت ان يكون ما فكرت به هو الذي حدث على قاعدة ان بعض "الرجس" أهون. وجدت ان الحلي يلوم "الداعشي" المسلم لأنه يقتل أخاه المسلم! انه والله العظيم قد قال "الذي لا يخاف الله في قتل أخيه المسلم، لا يستطيع أن يعيش في بلد تحرر من الطغيان والبعث والتعذيب". اذا، نحن والداعشيون أخوة يا جماعة الخير. أخوة في ماذا يا عضو حزب الدعوة الإسلامي ودولة قانونه؟ اذا المشكلة ان "الداعشي" صار يقتلنا نحن أخوته. وا مصيبتاه، وا أخوتاه!

ثم اريد أن أسال: هل الله جلّ جلاله عند الإسلاميين غير الله الذي نعرفه؟ فمن يخاف الله الذي نعرفه ليس من يقتل الناس الأبرياء مهما كان دينهم أو مذهبهم، وحسب، بل ومن يقصر في حمايتهم ويبذر أموالهم ويسرقها ويحصن نفسه ويتركهم هدفا سهلا للقتلة من كل صوب.

من يخاف الله الذي نعرفه، لا يسمح لفلاح السوداني بالفرار بأموال شعب يعاني الملايين فيه من الفقر والعذاب.

من يخاف الله الذي نعرفه لا يصر على السيطرة لوحده على ملف حماية أرواح الناس ليقتلوا بعشرات او مئات الآلاف خلال حكمه ويكتفي بتوفير الأمن الأمان لحزبه وآل بيته.

من يخاف الله الذي نعرفه لا يتغطى ولده بالدولارات ويفترشها ليلا ونهارا وكم كبير من نساء العراق واطفاله يستجدون بالطرقات.

من يخاف الله الذي نعرفه، لا يستقتل من اجل كرسي ولاية جديدة عائم على برك الدماء اليومية التي ينزفها العراقيون لأنه يرى انهم خلقوا ليموتوا. أما هو، فما ينطيها.

الأكثر قراءة

الإنكليزية ليست اللغة الأولى في مدارس بريطانية

بينت دراسة صدرت أخيراً أن اللغة الإنكليزية لم تعد اللغة الأولى في عدد من مدارس بريطانيا، قدرتها الدراسة بمدرسة واحدة لكل ٩ مدارس أو أكثر.

وقالت الدراسة التي أجريت العام الماضي ونشرت أمس الاول (الجمعة)، إن الطلاب في ١٧٥٥ مدرسة في مدارس التعليم العام البريطاني لا يتحدثون اللغة الإنكليزية كلغة أولى بل ثانية، ولا يتحدثون بها في منازلهم، ما يشير إلى الزيادة الهائلة في أعداد الطلاب المولودين من آباء أجانب. وأشارت الدراسة إلى أن ٩ من أصل ١٠ طلاب في ٢٠٠٠ مدرسة بريطانية لا يتحدثون اللغة الإنكليزية على أنها لغتهم الأم بل باعتبارها لغة ثانية. إضافة إلى أن عدد اللغات المتداولة في بعض المدارس وصل إلى ١٤ لغة مختلفة.

وقالت الدراسة إن عدد الطلاب الذين يتحدثون الإنكليزية باعتبارها لغة ثانية زاد إلى خمسة طلاب في مدارس إنكلترا ليصل إلى ١،١ مليون طالب خلال الخمسة أعوام الأخيرة.

ا.ف.ب

100 الف دولار مكافأة لاستعادة كمان مسروق

قالت فرقة ميلووكي السيمفونية بولاية ويسكونسن الأميركية ان مجهولا عرض مكافأة ١٠٠ الف دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى استعادة كمان من طراز ستراديفاريوس سرق من احد عازفي الفرقة.

وسرق لصوص الكمان الذي يبلغ عمره ٣٠٠ عام من العازف فرانك ألموند مساء الاثنين الماضي بعد ان انهى حفلا في احدى ضواحي مدينة ميلووكي.

وقال مارك نيهاوس رئيس الأوركسترا ومديرها التنفيذي في بيان "نأمل ان تساعد هذه المكافأة في استعادة هذا الكنز الذي لا يقدر بمال حتى يستمتع به الوسط الثقافي في ميلووكي وعالم الفنون الدولية لسنوات مقبلة".

رويترز

«معاق حركياً» يسرق سيارة... بـ«سلاح أبيض»!

صعد رجل معاق حركياً الى سيارة بمساعدة بائع سيارات في فلوريدا وأقفل السيارة بالمفتاح وأدار المحرك وانطلق بها متسلحاً بعصا.

وكان شامال باتيتشي (٢٨ عاماً) حضر الأربعاء الماضي إلى شركة لبيع السيارات في مدينة أوكالا في وسط فلوريدا، بحسب ما ذكرت الشرطة.وساعده بائع على الصعود إلى السيارة وراح يشرح له مميزاتها. وما إن أصبح الزبون داخل السيارة أغلقها بالمفتاح وانطلق بها مسرعاً وغادر المتجر، تاركاً وراءه كرسيه النقال على ما ذكر البائع في محضر الشرطة.

وقال الذي يعمل في هذا المجال منذ ١٩ عاماً «الأمر لا يصدق، كما لو أننا في فيلم». وتمكنت الشرطة من العثور على السارق بعد ذلك في محطة للوقود.

أ ف ب

«متسول» مصري يخسر مئات الآلاف من الجنيهات في البورصة!

اكتشف مسؤول في إحدى شركات الوساطة في الأوراق المالية أن أحد العملاء لدى شركته يعمل متسولاً في الشارع، ويقوم بعمليات إيداع أسبوعية تصل إلى ١٠ آلاف جنيه حتى وصل حجم محفظته التي يستثمرها في البورصة إلى ٤٠٠ ألف جنيه في عام واحد.وقال المسؤول (طلب عدم الكشف عن اسمه) في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط إنه «أثناء وجوده بسيارته في منطقة مصر الجديدة، فوجئ بأحد المتسولين يمد يده له ويقول له – حاجة لله، لكن ما ان نظر اليه حتى فوجئ بأنه أحد العملاء لدى شركته».

وأضاف أن هذا المتسول أو المستثمر البالغ من العمر نحو ٦٠ عاماً يقوم بإيداع مبالغ مالية على فترات متقطعة تصل إلى ٣ مرات أسبوعيا تقريباً، وفي كل مرة يودع ما بين ٢٠٠٠ إلى ٣ آلاف جنيه.

أ ش أ

ليندساي لوهان تفتقد "نصف" معطفها الثمين

فقدت النجمة الأمريكية ليندساي لوهان، نصف المعطف الذي يقدر ثمنه بحوالي ٧٥ ألف دولار، في نادٍ ليلي بنيويورك صدف أنه نفسه الذي سبق أن أخذت منه قبل ٦ سنوات معطفاً قيماً جداً.

وأفاد موقع "تي إم زي" الأمريكي، أن لوهان كانت في نادي ليلي ترتدي معطفاً من قطعتين مصنوع من الفراء، ويقدر ثمنه بما لا يقل عن ٧٥ ألف دولار.

بينما زعمت لوهان أنها ارتدت جزء واحداً من المعطف وخرجت من النادي الليلي، لكنها سرعان ما تنبهت للأمر فعادت لتحضر الجزء الآخر لكنها لم تجده، كما اتصلت لوهان بكل من كانوا على طاولتها، لكن لم تكن لدي أي منهم فكرة عن مكانه.

يشار إلى أنه في العام ٢٠٠٨ أخذت لوهان من النادي الليلي نفسه معطفاً يقدر ثمنه بنحو ١٢ ألف دولار، ورفعت مالكته دعوى ضدها اتهمتها فيها بالسرقة

العراق في مثل هذا اليوم

2

رفعة عبد الرزاق محمد

توحيد ألبسة الرأس

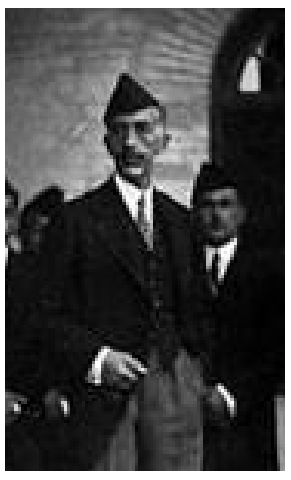

عندما تولى فيصل الأول عرش العراق عام ١٩٢١ ، اندهش من تنوع البسة الرأس وكثرتها لدى الشعب العراقي ، غير انه وجد معظم موظفي الدولة العراقية الجديدة ، يضعون على رؤوسهم الطربوش (الفينة) رمز موظفي الدولة العثمانية ، فتداول مع مستشاريه حول الأمر ، فقرر ان يكون لباس الرأس لموظفي الدولة هو ما يسمى ، واطلق عليها اسم (الفيصلية) ، إشارة الى مقررها . وقام فيصل الأول بتشجيع الناس على ارتداء السيدارة ، وتوزيعها بنفسه على أصدقائه . ومن الطريف ان بعض كبار الموظفين رفض ارتدائها الى النهاية ومنهم ساسون حسقيل وعبد المجيد الشاوي وغيرهما ممن بقي يضع الفينة على رأسه . كما بقي آخرون يرتدون العقال والعرقجين والجراوية وما الى ذلك من البسة الرأس الشعبية . فضلا عن بعض المتأثرين بالفكر الغربي الذي ارتدى البرنيطة او البيرية !!

وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٦ ، أقدمت حكومة ياسين الهاشمي على إصدار أمر بتوحيد لباس الرأس في الدوائر والمؤسسات الحكومية والاكتفاء بالسيدارة الفيصلية لباسا رسميا لمن يريد . وعلى الرغم من أهمية القرار وحيويته فقد واجه معارضة من قبل المتزمتين او الصائدين في الماء العكر من خصوم الهاشمي ، وقد ذكر السيد عبد الرزاق الحسني في تاريخه للوزارات ان من أسباب اندلاع تمرد في منطقة الفرات الأوسط ، كان قرار توحيد لباس الرأس . ومهما يكن من شيء فقد بدأت أوساط كثيرة في المجتمع العراقي بعدم ارتداء أي لباس للرأس ، واخذ الكثيرون يظهرون في دوائرهم وغيرها حاسري الرأس حتى اختفت تلك الألبسة تدريجيا ولم يبقى عليها الا عشاق الماضي الجميل .

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: لا تحاول استدراج الآخرين الى الهاوية، لأن الأدوار ربما تنقلب ضدك يوماً ما عاطفياً: لا تترك الشريك يفرض رأيه باستمرار، فذلك قد يصبح عادة سيئة لديه صحياً: كن على تواصل دائم مع أصحاب الاختصاص للمراجعة بشأن الحمية التي تتبعها .

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهنياً: تحاول أن لا تتورط في أمور لا تعنيك، وتسعى للبقاء بعيداً عن صراعات الآخرين عاطفياً: تجنب توريط الشريك في مشاكل عائلية، بل حاول تجنيبه ذلك قدر المستطاع صحياً: لا تكن متهاوناً في الاهتمام بصحتك.

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

مهنياً: تجنب التدخل في مشاكل الآخرين حتى تجد راحتك، وكن على حذر عاطفياً: يوم زاخر بالآمال والإيجابيات. أنت متواضع، ما يجعلك عرضة لأنظار من حولك صحياً: الأجواء الجميلة المحيطة بك تبقيك في حال من الفرح والسعادة والشعور بالارتياح .

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنياً: تبتسم الأفلاك حيث القمر في برج الحوت يدعوك إلى التفاؤل وخوض بعض التجارب الجديدة عاطفياً: إخلاصك يُشرق وهذا ما يجذب الشريك إليك. تَفكيرك بشأن قضية مهمة واسع وعميق صحياً: لا تنظر إلى ما يرتكبه الآخرون بحق صحتهم، ولا تحاول التمثل بهم .

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

تسود الرومنسية أجواء الأسبوع الأول من الشهر مع فينوس المنتقل الى البيت السابع، فقد تخطّط لتشارك في ترتيبات ضرورية له وتحدّد المواعيد عاطفياً: لا تتصرف بعدوانية تجاه الحبيب. هو وحده القادر على الوقوف إلى جانبك في الملمات .

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

مهنياً: يتحدث هذا اليوم عن مغازلة في محيط عملك، او عن شراكة تؤذي دورا في مسار الأسبوع الأول من الشهر، عاطفياً: وطد علاقتك الجيدة بالشريك، لتبني معه عائلة متينة من أجل مستقبل أكثر إشراقاً صحياً: تبدو بين الحين والآخر منزعجاً وقلقاً ومضطرباً. الحل بالخروج ومشاركة الأصدقاء .

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

مهنياً: الأفكار والاحتمالات والعروض والفرص تبدو كثيرة، الا ان الاستعجال قد يبدو مسيئاً جداً لك. عاطفياً: كن واقعياً في التعامل مع الشريك، ولا تترك الأحلام والأوهام تسيطر عليك لئلا تصطدم بواقع مغاير للحقيقة صحياً: لا ضير في ممارسة رياضة خفيفة لا تسبب لك الإرهاق .

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

مهنياً: يسلّط هذا اليوم الضوء على مسائل مهنية مهمة ويبثّ فيك النشاط والحيوية ويسهّل أعمالك عاطفياً: قد تجد نفسك منهمكاً في حل بعض القضايا الطارئة، لكنك لا تفقد القدرة على التركيز، ما يسهل عليك عدم ارتكاب الأخطاء صحياً: قد تكون مشغولاً بصحة أحد الوالدين أو المقرّبين، أو تتقرّب أكثر من شخص في العائلة يحتاج إليك .

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

مهنياً: تنعم بحس الإدراك وسرعة البديهة، ما يجعلك تنجح في مفاوضات إذا خضتها اليوم عاطفياً: تعاطف مع الشريك وأظهر محبّتك واهتمامك والمحافظة على صبرك وهدوئك، من دون تشنّج أو غيرة أو تملكية صحياً: حاول حماية نفسك من الأمراض والحوادث، والحذر من المياه والأغذية والمأكل والمشرب .

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

مهنياً: يركز هذا اليوم على الشؤون المالية ويجعلك واقعياً وموضوعياً في كل شيء، ويفتح امامك آفاقاً للتواصل والتفاهم عاطفياً: لا تسمح لبعض المتطفلين التدخل في حياتك العاطفية. اشرح وجهة نظرك الى الحبيب قد يتفهم ذلك صحياً: تأكد من انك تتناول ادويتك في مواعيدها، ولا تحاول خداع نفسك .

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

مهنياً: مناخا جيد على الرغم من بعض المعاكسات. تستقبل اليوم الاول من الشهر بمعنويات مرتفعة وقدرات كبيرة وثقة بالنفس عاطفياً: تتخلص من بعض العقبات التي تقف عائقا في طريق علاقتك بالحبيب وتحاول أن تتأقلم مع العلاقة الجديدة صحياً: لا تترك الشكوك تبعدك عن ممارسة الرياضة اعتقاداً ان لا جدوى من ذلك .

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: التصرف بطريقة عشوائية لن يكون سهلاً، وقد تكون له انعكاسات سلبية غير مضمونة النتائج، فكن أكثر جدية عاطفياً: كثرة المزاح مع الشريك قد تؤدي إلى عواقب غير محسوبة، وهذا لن يكون في مصلحتك صحياً: لا تكثر من الملح في الطعام، وتجنب مختلف أنواع البهارات وخصوصاً الحارّ منها .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـار

20 صفحـة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

2 February 2014

عالم آخر

▪ سرمد الطائي
taee77@hotmail.com

حاكم غاضب في شباط

من هو المسؤول عن اغضابك يا معالي السلطان؟ وهل نسيت ان الجميع بذلوا جهودا كبيرة لتهدئتك، دون ان يفلحوا؟ لقد بقيت تغضب، لأن سيناريو انتصارات ٢٠١٠ لم يكتمل. اردت الولاية والخضوع، فحصلت على السلطة وخسرت الولاء. كنت تتخيل ان السلطة ستساوي الطاعة، وغضبت لأننا لم نصفق بحرارة لسياساتك. كم لحظة غضب علينا ان نتذكر الان، برأيك؟ أيها أثقل على فؤادك يا ترى؟

إن لحظة غضبك التي لا انساها، كانت في شباط ٢٠١١. اي قبل ثلاث سنوات، وبعد تسلمك ولايتك الثانية بثلاث شهور او اربعة. حينها عرفت انك لن تهنأ بالولاية الثانية المحشورة حشرا في التاريخ.

لقد هالك حشد الشباب في ساحة التحرير، وظهور "فيسبوك" المفاجئ، على وقع تهاوي السلاطين في المنطقة. رحت تصرخ ان المحتجين مندسون وخونة وبعثيون، ثم تفاجأت بأن معظمهم من مذهبك، ومن داخل شرعية النظام الدستورية، ويطالبون بالاصلاح السياسي، وينحدرون من عوائلٍ تعرضت لقمع صدام حسين. لم تكن مظاهرات عادية، بل مقلبا رهيبا لفريقك السياسي والعسكري، الذي يؤسفنا انه اصبح منذ تلك اللحظة، مثارا للسخرية.

المقلب الذي صممه الشباب في شباط، قام بتسليمك مهدود القوى الى خصومك. كل ما حصل بعد تظاهرات شباط، كان بفضلها. الشباب استدرجوك الى ساحة التحرير، وجعلوك تدوس قصائد الشعراء بأحذية "سوات"، ونظموا لك "فضيحة". وكتبنا يومها، اننا نأسف لاجلك، ولاجل حزبك الذي كان جزءا من تاريخ النضال الوطني ضد الدكتاتورية، وتمنينا عليك ان تتجنب ضرب المحتجين، وأن تتعلم الانصات وتهدأ. لكن درجة الغضب التي لعبت برأسك كانت اعلى صوتا من نصائحنا. فبقيت تتعرض للاستدراج مرة تلو اخرى، وتشعر بسخط، والسخط الشديد يورط المرء في فلتات لسان وكبوات، وتنسي لغة العقل والتوازن.

من يومها وأنت عاجز عن الحوار، معزول من قبل حلفائك. الى درجة انك شعرت بحاجة حتى الى مشعان.. تخيل مشعان ما غيره!

لقد غضبت لان خصومك وأنت تفشل، لم يكونوا مسلحين من خارج الشرعية، بل شركاء في الشرعية، ناصحون وداعون للحوار. وكلما صعدت ظهر الدبابة، كشفوا امامك سبيلا آخر اقل كلفة وأسلم عاقبة. لكنك عجزت عن اخفاء ولعك بمذكرات السجن وهراوات سوات، والهليكوبترات التي بدوت سعيدا بها، رغم انها وفي اكثر من مناسبة، ورطتك وورطتنا بدفع ثمن باهظ.

نعم، لم يكن ثمن غضبك مقتصراً عليك، فالدم والمال لنا، وفلتات لسانك تسببت بكآبة وطنية عارمة. كيف سننسى وصفك لخطط الشهرستاني بالغباء، واتهامه بالكذب، وجهلك ساعات تجهيز الكهرباء؟ اي غضب جعلك تصدق خرافة عبعوب؟ ما الذي ورطك بسرد بطولات احمد؟ هل كنا سببا في غضبك، ام كنت سببا في كآبتنا الرهيبة وندبنا لهذا الحظ العاثر؟

اننا نواسي انفسنا بهذا، ونقول: لقد تدربنا على مقارعة حاكم غاضب، وأنت قدمت ورشة مجانية للتدريب. فبماذا تواسي نفسك، وأنت تغضب على بضعة معتصمين، فتحشر ابناءنا الجنود وأهلينا، في ميدان حرب غامضة بالانبار؟ هل تنوي حقا دخول الانتخابات وأنت غاضب؟ هل تحسب ان تكرار الخطأ سيعوضك خسارة بغداد والبصرة في نيسان ٢٠١٣؟ وكيف سترمم مصداقيتك ورفض الجميع ان يقبلوك طرفا ضامنا في صفقة؟

هل من طريق لتهدئتك، قبل ان تتسبب بمزيد من الخسارات؟ هل من سبيل الى جعلك تنسى قليلا وقوفك في ذلك الركن المعزول يوم ٢٥ شباط، وأنت تتلقى وصفا مترددا من اعلى بناية المطعم التركي، بينما يتفرج كل العراقيين على شباب شجعان يتهمونك في صدقك؟

منذ ذلك اليوم، لم نجدٍ سبيلا لتهدئتك، وقد اضطررنا ان نقسو عليك، لأنك قسوت على نفسك أولا، ورفضت اي مراجعة. لم يبق طريق لتهدئتك سوى عزلك. وقد يواسيك كثيرون في عزلتك هذه، لتتذكر انك لم تكن أول غاضب خسر نفسه. ان حكايات الغضب والخسارة، تحتل معظم الصفحات في المقاطع السوداء من التاريخ. ويكفينا ان نعترف، انك كنت خيبة لنا جميعا، ولابد من وضع حد لهذه الخيبة.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

إعلانات وزير العدل

هل تتابعون مثلي أخبار مجلس النواب؟ هناك بعض التحسن، فقد بشرنا السيد أسامة النجيفي ان نواب قائمته سيعودون الى قبة البرلمان، ورغم انني كنت مثل غيري من ملايين العراقيين، نأمل أن يغط برلماننا الموقر في نوم عميق لمدة أربعين يوما نتخلص فيها من فوضى التصريحات الببغاوية، وكنت أتمنى –ولو ان التمني بضاعة المفلس– ان يأخذ البرلمان اجازة استجمام طويلة، فربما يرتاح الناس من مهرجانات الخطابات والهتافات التي تفاقم أزمة الاحتقان السياسي، فما الذي سيجنيه الناس من برلمان يعيد الى مسامعهم الخطب نفسها وتمتلئ شاشات الفضائيات بمعارك تاريخية غير مسبوقة؟ وتتحول جلساته إلى مناكفات شخصية، ويملأ أعضاؤه السموات والأرض بتصريحات عن الوطنية ومصلحة البلاد والدفاع عن قضايا الشعوب، لكنهم يعجزون عن مناقشة قانون يصب في مصلحة الناس، للأسف سنحرم نحن من متعة الهدوء والسكينة.. وسيحرم الشيخ محمد الصيهود من ترديد وصف داعش على النواب المنسحبين.

هل هناك ما هو اكثر كوميديا؟ نعم، سأبشرك بان وزير العدل، بعد ان اغلق ملف هروب السجناء تفرغ لكتابة رسالته الخالدة في رد الإشكالات على اطروحة القانونين الجعفريين.. ولكي تطمئنوا فان الوزير يقسم لكم باغلظ الايمان ان طرح القانون في هذا الوقت "السعيد" لن يثير العصبية الطائفية ولا يؤدي الى الانقسام المجتمعي، باعتبار أن الوزير هو وزير لكل العراقيين – حسب قوله – وان كل العراقيين يريدون منه قانونا ينظم لهم احوالهم الشخصية، بعد ان نظم لهم القائد العام للقوات المسلحة احوالهم الامنية، ونظم لهم السيد الشهرستاني مستقبل ثروات العباد، فيما تفرغ السيد صالح المطلك لإدارة ملف الخدمات والمناكفات.

ولكي تطمئنون فإن عدد القتلى من المدنيين هذا الشهر ارتفع بنسب قليلة، وان صورة العنف الطائفي في العراق عادت بالسلامة الى واجهات معظم صحف العالم.. مثلها مثل إعلانات السيد حسن الشمري التي زينت واجهات عدد من المواقع الالكترونية العربية والتي يطالب فيها العرب جميعا بان يقرأوا اطروحته.. واتمنى ان تطمئنوا ايضا فان هذه المواقع تيمنا منها بتجربة وزير العدل فأنها تنشر له هذه المقالات من باب رد الجميل، ومخطئ من يقول ان الوزير يدفع لها اموالا من خزانة الوزارة .. وحتى لو حصل ذلك، فما الضير في ذلك، ونحن شعوب تؤمن بان لافرق بين خزانة الدولة وجيب المسؤول.

والان لا اعتقد انك تريد ان تسأل: هل كثير على هذا الشعب المسكين ان يسمع او يقرأ أن احد مسؤوليه سيودع السجن لأنه يتلاعب بأموال الدولة؟

لا تسألني كم صدمة ستتحملها قدراتك، وانت تجد السيد سعد المطلبي يرفع شعار طلقة في صدر كل من يعترض على قرارات الحكومة، ويطالب بسن قانون يسمح فيه للجيش بقتل كل من تسول له نفسه ان يسأل ولو مجرد سؤال: ماذا يجري؟

والآن تخيلوا معي أن مواطنا بسيطا سمع ما تغرد به كل مساء حنان الفتلاوي، فماذا سيحدث؟ ولماذا نتخيل أصلا، والفتلاوي تصول وتجول في الفضائيات، بجمل وشعارات عن المؤامرات التي تحاك ضد العملية السياسية، دون أن تقول لنا إن المؤامرة التي يتعرض لها العراقيون، هي بسبب وجود سياسيين يصرّون على أن يحوّلوا الأوهام إلى حقائق، ويحرّفون الوقائع من أجل خدمة مصالحهم الشخصية.

هل بعدنا كثيرا عن أحلام الاستقرار.. الآن، كل ما يريد المواطن ان ينام آمنا مطمئنا، وألا تتحول الدولة الى مقاطعات، كما في خطب عالية نصيف ووحدة الجميلي، والآن مَن يقدرمن حضراتكم أن يعرف لماذا يجتمع المالكي مع النجيفي؟ ولماذا لا يجتمعان؟ ولماذايتعانقان؟ ولماذا يحضر احدهم مبتسما والآخر متجهما؟ نرجو إفادتنا، أنا من جانبي لم أعد أتابع التفاصيل وأكتفي بمشاهدة الصورة التذكارية للقبلة الشهيرة التي طبعها المالكي ذات يوم على وجنة الهاشمي، فيوما تهديد، ويوما وعيد ويوما أخوة، وايام أعداء.

أيها العراقيون لا تصدّقوهم إنهم يريدون لكم "الخراب" في لحظة يحلم فيها الناس بدولة حقيقية.. دولة مواطنين، لا دولة تضحك على عقول الناس باعلانات مدفوعة الثمن.

كاريكاتير

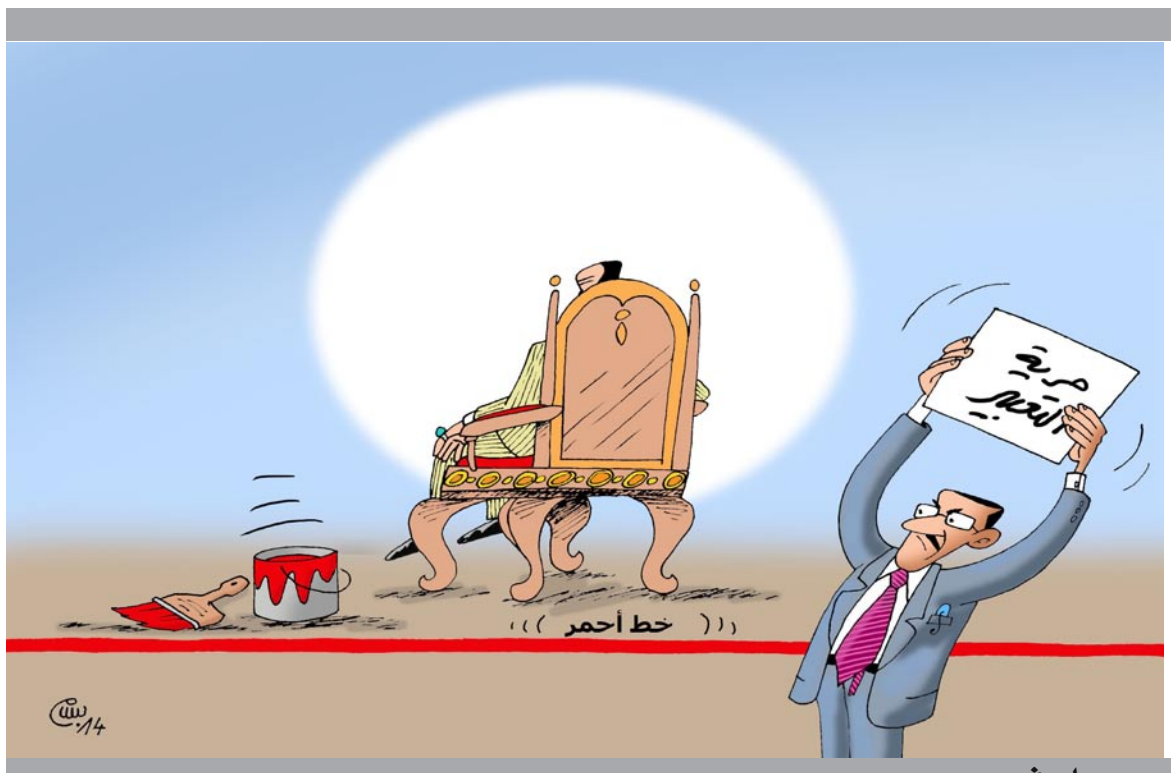

بسام فرج

صباح المدى

■ **عبد الوهاب علي** المخرج المنفذ للمسلسل التلفزيوني (فدعة) اعلن عن بدء تصوير المسلسل في الحلة والعمل من تأليف سعد هدّابي وإخراج المخرج هاشم ابو عراق والعمل من بطولة الفنانة عواطف السلمان التي ستجسد شخصية البطولة إلى جانب الفنان محمود ابو العباس وكريم محسن. وأضاف عبد الوهاب في حديثه خصّ به (المدى) بأن المسلسل يحكي قصة شاعرة شعبية عراقية تدعى (فدعة) وهي شخصية حقيقية وواقعية وسيتناول المسلسل حياة هذه الشاعرة في ذلك الوقت في ظل العرف العشائري والقبلي وكيف أنتشر شعرها بين القبائل والمدن وكيف نشأت وترعرت، مشيرا الى أنه تم تصوير (٨٦) مشهدا حتى الآن وسنواصل التصوير برغم الظروف المناخية الصعبة من مطر وبرد والتصوير يتم في القرى الريفية، ومن المؤمل عرض العمل في شهر رمضان على قناة العراقية الفضائية.

غالب العميدي

■ **غالب العميدي**، المخرج المسرحي يواصل إجراء تدريباته اليومية على مسرحية تحمل عنوان "متخوم ام محروم" من تأليفه واخراجه استعدادا للمشاركة في المهرجان الوزاري المسرحي لفرق التربية، ولسان حاله يقول: "سلاما ياوطني، دخل الوحوش فعبثوا بكل جميل"، وهي صورة مؤلمة رسمها العميدي للصوص الوطن في المسرحية.

■ المترجم **محمد درويش** صدر له في بيروت الترجمة العربية لرواية الكاتب الانكليزي اياك ماك ايوان الكفارة، الرواية التي حصلت على جائزة البوكر ووصفتها الواشنطن بوست بانها رواية قوية واستثنائية وسامية.. ماك الذي سبق ان ترجمت له الى العربية رواية امستردام يعد اليوم من ابرز الروائيين البريطانيين.

جينيفر لوبيز وكيث أوربان وهاري كونيك يدينون بالفضل لـ"برنامج تلفزيوني"

لم يتخيل أعضاء لجنة تحكيم برنامج المسابقات الشهير على مستوى العالم أمريكان أيدول" أو "American idol" جينيفر لوبيز وكيث أوربان وهارى كونيك جونيوز أنهم سيجلسون على نفس الكرسي الذي كان السبب في اكتشاف موهبتهم منذ سنوات عدة، ونشر موقع "ديلي ميل" تفاصيل دقيقة حول ظهورهم الأول في البرنامج الذى يجلسون حاليا على مقاعد لجنة التحكيم، مشيرا إلى أن النجوم يدينون بالفضل للبرنامج الذي كان السبب في اكتشاف نجوميتهم.

النجم العالمي كيث أوربان هو أول النجوم التي ظهرت صورته عندما أطل لأول مرة على الشاشة ببرنامج "أمريكان آيدول" عندما كان في سن المراهقة وما لفت الأنظار هو أسنانه التي لم يكتمل نموها بعد، أول ظهور للنجمة جينيفر لوبيز على الشاشة كان عام ١٩٩٠ في "American Idol" حيث أكدت لوبيز (٤٤ سنة) أنها قدمت أول عرض في حياتها على خشبة المسرح أثناء الحلقة باسم 'Fly Girls' وهو عبارة عن عرض كوميدي يعتمد تماما على الألوان، ولكنها أعلنت صراحة أنها لم تكن واثقة من الفوز.

النجم هاري كونيك جونيور عضو لجنة تحكيم برنامج "American Idol" كان يعشق عزف البيانو منذ الصغر حيث كان يخضع دائما لدروس للعزف والموسيقى بشكل مكثف أسبوعيا، وبدأ العزف على البيانو من سن الخامسة ولكنه أكد أن "أمريكان آيدول" كان عاملاً أساسياً لصناعة شهرته وإظهار المواهب المميزة. يعد برنامج "American Idol" برنامجا تليفزيوني بريطانيا الأصل، وهو النسخة الأمريكية من سلسلة برامج آيدول (سوبر ستار)، وهو مبنى على النسخة البريطانية الأصلية (بوب آيدول)، وقد تصدر البرنامج قائمة الأكثر ربحية في تليفزيون الولايات المتحدة لسنوات عديدة.

جولي جاييه مرشحة لنيل جائزة مهرجان سيزار

بعد أن تصدرت الممثلة السينمائية الفرنسية جولي جاييه عناوين الصحف الفرنسية والعالمية خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، بسبب علاقتها الغرامية المزعومة مع الرئيس فرانسوا هولاند، تجد جاييه نفسها اليوم الجمعة مرشحة لنيل جائزة أفضل ممثلة دور ثان بمهرجان "سيزار" السينمائي الفرنسي الدولي.

وأعلنت أكاديمية "سيزار" عن الأفلام والممثلين المرشحين للحصول على جوائز المهرجان فى دورته التاسعة عشرة والذى سيتم توزيعها في الثامن والعشرين من شهر فبراير المقبل بمسرح "شاتليه" بباريس.

والأفلام الفرنسية المرشحة لجوائز المهرجان هي : "الفتيان وجيوم، على الطاولة!"، "مجهول البحيرة"، "حياة أديل"، "تسعة أشهر مشددة"، "جيمي"، "الماضي"، و"فينوس في الفراء".

ريموت كونترول

الموت يغيب زيزي البدراوي بعد صراع مع السرطان

غيب الموت الفنانة زيزي البدراوي الجمعة الماضي عن عمر ناهز الـ٧٠ عاماً بعد معاناة طويلة مع مرض سرطان الرئة، ما استدعى تواجدها بالمستشفى لفترات طويلة في الآونة الأخيرة، قبل أن توافيها المنية.

وفي تصريحاته لـ"العربية.نت"، أكد وكيل نقابة الممثلين سامح الصريطي أن الراحلة كانت تعاني بشدة في الفترة الأخيرة.

ودخلت البدراوي إلى غرفة العناية المركزة في مستشفى بدران في الدقي، حيث وضعت على أجهزة التنفس الاصطناعي، حيث كانت تعاني من أزمة صدرية، بالإضافة إلى إصابتها القديمة بالشلل الرعاش. وزارها في المستشفى عدد كبير من الفنانين منهم يسرا وإلهام شاهين.

فرصة ثمينة للشباب

فرصة ثمينة للشباب يوفرها فندق البصرة الدولي.. بتوفير قاعات لإقامة حفلات الأعراس والمناسبات بأسعار مغرية ويسر إدارة الفندق أن تقدّم هديتها للعرسان وهي حجز ليلة مجاناً مع كل ليلتي حجز.

دقيقة وعشرة أسئلة...

احمد نعمة: لست محظوظاً مع النساء

في لقاء قصير لا يتعدى دقيقة واحدة نجريه مع أسماء لامعة في مجالات الأدب والفن والسياسة، ارتأينا ان تكون الأسئلة قصيرة ومبتكرة وتحمل الأجوبة معلومة ومتعة، لقاؤنا اليوم مع الفنان احمد نعمة الذي اخترق عالم الفن بأروع الأغاني مثل أغنية "أيصبر ني " وأغنية "على العنوان" التي ما زالت تتردد على المسامع حتى هذا اليوم.

□ بغداد / غفران حداد

× آخر أخبارك الفنية؟

سجلت أربع أغان عاطفية هنّ (صدفة)،(لعبة بيدك)،(الله اشكد حلوة عيونك)،(عيوني وعيونك يا محبوبي) وتعاملت مع الملحن سرور ماجد في هذه الأعمال.

×لماذا أنت مقل بأعمالك الفنية؟

لأنه لا توجد شركات إنتاج في العراق مما يضطر الفنان إلى التسجيل على حسابه الخاص.

× هل يمكن أن نراك ممثلاً؟

سأمثل دور الفنان الراحل محمد القبنجي في مسلسل تلفزيوني لأني أجيد المقام العراقي وهذا النوع من الغناء قريب الى نفسي.

×ما سر خلود أغانيك (على العنوان) و(يصبرني) الى يومنا هذا؟

لأنه توجد مصداقية وروح وصدق في العمل وأي إنسان إن كان حداداً أو نجارا حين تجدينه صادقا في عمله ومبدعا فيها ستربن عمله الذي ينجزه خالداً فما بالك الفنان المرهف في إحساسه ومَشاعره والملحن والشاعر المبدع ينطبق عليهما نفس الشيء.

×برأيك ما سبب قلة الأصوات النسائية؟

العراق بلد عشائري تحكمه الأعراف والتقاليد ولكن برغم ذلك ظهرت سابقا مطربات عراقيات محترمات قدمن فنا راقيا والشواهد كثيرة أما اليوم فلا يوجد لدينا مطربات بل مغنيات استعراضيات.

×كيف تقيّم الأغنية السريعة اليوم؟

لا عيب في الإيقاع السريع إذا اجتمع فيه النص الشعري الجميل واللحن الأجمل وتقدم بأسلوب راق، فأتمنى من مطربي هذا اللون أن يحسنوا الاختيار فقط.

×بماذا تنصح جيل الشباب من المطربين؟

أن يحترموا الفن العراقي الأصيل، هناك راية تسلم الى راية يعني جيل يسلم الى جيل، صحيح كل له بصمته ولونه لكن شرط ان الإبداع موجود وأن لا يكون هدفهم المال والشهرة لأنها ستأتي ما دام ان الأصالة والإبداع موجودان.

×ما رأيك بمستوى الأغنية العراقية اليوم؟

– أرى أنّ الساحة الغنائية العراقية اليوم كبقية الغناء في العالم العربي مترنحة بين جيد وسيئ إضافة إلى غياب الرقابة على ماتعرضه الفضائيات وغياب الثقافة الموسيقية والثقافة العامة لدى الكثير ممن لجأوا الى عالم الغناء.

×لو نتصفح أوراق قلب احمد نعمة ما الذي يسمح لنا بقراءته؟

أنا لست محظوظاً مع النساء فمن أحبها لا تحبني ومن تحبني لا أحبها وبعد انفصالي من زوجتي لم أتزوج وأبحث عن امرأة تفهمني كإنسان وفنان.

×أمنيتك في عام ٢٠١٤؟

أمنيتي أن يشعر المواطن العراقي بحريته وان ينعم بحياة كريمة وأحقق ما أصبو له في المجال الفني.